کتاب
سر الادب فی مجاری کلام العرب تصنیف
ابی منصور عبد الملک بن محمد بن اسمعیل الثعالبی
النیسابوری رحمه الله علیه

(۲۲)

کتاب سر الادب فی مجاری کلام العرب لابی منصور عبدالملک بن محمد بن اسمعیل الثعالبی النیشابوری رحمة الله علیه

(۲۲)

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله على آلائه والصلوة على محمد وآله فان من احب الله
تعالى احب رسوله محمدا المصطفى صلى الله عليه وآله ومن احب الرسول العربي
ومن احب العرب احب اللغة العربية التي نزل بها افضل الكتب على افضل العرب
والعجم ومن احب اللغة العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته اليها ومن هداه الله
للاسلام وشرح صدره للايمان وآتاه قوة بصيرة وحسن سريرة فيه اعتقد
ان محمدا صلوات الله عليه خير الرسل والاسلام خير الملل والعرب خير الامم
والعربية خير اللغات والالسنة والاقبال على تفهمها من الديانة اذ هي اداة العلم
ومصباح التفقه في الدين ومفتاح اصلاح المعاش والمعاد ثم هي لاحراز
الفضائل والاحتواء على المروات والمناقب كالينبوع للماء والزند للنار
ولو لم يكن في الاحاطة بخصائصها والوقوف على مجاريها ومصارفها
والتبحر في جلائلها ودقائقها الا قوة اليقين في اعجاز القرآن وزيادة
البصيرة في اثبات النبوة الذي هو عمدة الايمان لكفى بهما فضلا يحسن اثره
ويطيب ثمره فكيف وايسر ما خصها الله به من ضروب الممادح وفنون المحاسن
يكل اقلام الكتبة ويتعب انامل الحسبة وقد طال ما انفقت عمري على الثناء

درر وانتخاب غرر من اسرار اللغة العربية وخصائصها ومجاري كلام العرب
في رسومها وسننها وما يتعلق بالنحو والاعراب منها ونقلتها عن السنة ثقات
الائمة ومصابيح الامة فقد انبعثت لهم في اثناء التاليفات وتضاعيف
التصنيفات لمع كالتوقيعات ونتف كالاشارات لم يستنبطوا على جمع شملها
ونظم عقدها فتتبعتها وصرفت همي الى البحث عن امثالها وتحصيل النظائر
وجمع ما يلتحق بها وينخرط في سلكها حتى تحصلت منها على الجوامع والعقد
والطرائف والنكت اخرجت منها ما اودعته هذا الكتاب واخرجته
في قسمين اثنين احدهما في اسرار اللغة العربية وخصائصها والاخر في مجاري
كلام العرب ورسومها وسننها وما يتعلق بالنحو والاعراب منها والاستشهاد
بالقران على اكثرها فاما القسم الاول فهو يشتمل على ثلثين بابا مفصلة
بذكر موادها والله الموفق للصواب وبه القوة والحول **الباب الاول**
في الكليات اثنا عشر فصلا **الباب الثاني** في التنزيل والتمثيل خمسة فصول
الباب الثالث في الاشياء تختلف اسماؤها واوصافها باختلاف احوالها
اربعة فصول **الباب الرابع** في اوائل الاشياء واواخرها ثلثة فصول
الباب الخامس في صغار الاشياء وكبارها وعظامها وضخامها خمسة
فصول **الباب السادس** في الطول والقصر اربعة فصول **الباب السابع**
في اليبس واللين والرطوبة اربعة فصول **الباب الثامن** في الشدة و
الشديد من الاشياء اربعة فصول **الباب التاسع** في الكثرة والقلة

ثمانية فصول الباب العاشر في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة
أربعة وثلثون فصلا الباب الحادي عشر في الملء والامتلاء والصفورة والخلاء
عشرة فصول الباب الثاني عشر في الشيء بين الشيئين أربعة فصول الباب
الثالث عشر في ضروب الألوان والآثار ثمانية عشر فصلا الباب
الرابع عشر في أسنان الناس والدواب وتنقل الحالات بها ستة فصول
الباب الخامس عشر في الأعضاء والأصول والأطراف وأوصافها وما
يتولد منها ويتصل بها ويذكر معها أربعة وخمسين فصلا الباب السادس
عشر في الأمراض والأدواء وما يتعلق بها ثمانية عشر فصلا الباب
السابع عشر في ضروب من الحيوان وأوصافها سبعة وعشرون فصلا
الباب الثامن عشر في الأحوال والأفعال الحيوانية سبعة وعشرون فصلا
الباب التاسع عشر في الحركات والأشكال وضروب الضرب والرمي أحد وثلثون فصلا
الباب العشرون في الأصوات والحكايات ستة عشر فصلا الباب الحادي و
العشرون في الجماعات أحد عشر فصلا الباب الثاني والعشرون في القطع و
الانقطاع وما يقاربها من الكسر والشق ويتصل بها ثمانية عشر فصلا
الباب الثالث والعشرون في اللباس وما يتصل به والسلاح وما يضاف إليه وسائر
الآلات والأدوات وما يتخذ منها ستة وعشرون فصلا
الباب الرابع والعشرون في الأطعمة والأشربة وما يناسبها ستة عشر فصلا الباب
الخامس والعشرون في الآثار العلوية وما يتلوها الأمطار وذكر المياه وأماكنها

اثنى عشر فصلا الباب السادس والعشرون في الأرضين والجبال والرمال وسائر
الأماكن والمواضع وما يتصل بها اثنا عشر فصلا الباب السابع والعشرون
في الحجارة ثلثة فصول الباب الثامن والعشرون في النبت والزرع والنخل أربعة
فصول الباب التاسع والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية
أربعة فصول الباب الثلثون في فنون مختلفة الترتيب من الأسماء والأفعال
والأوصاف أربعة وعشرون فصلا فصول الأبواب بكليتها أربعمائة
وتسعة وعشرون فصلا وأما القسم الثاني فهو مشتمل فصولا كثيرة العدد
متضمنا بها مستغنيا عن ذكرها وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

الباب الأول من القسم الأول في الكليات

وهي ما أطلق أئمة اللغة في تفسيره لفظة الكل اثنى عشر فصلا الفصل الأول
فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره عن ثقات الأئمة كل ما علاك فأظلك
فهو سماء كل أرض مستوية فهي صعيد كل حاجز بين الشيئين فهو موبق
كل بناء مربع فهو كعبة كل بناء عال فهو صرح كل شيء دب على وجه الأرض
فهو دابة كل ما غاب عن العيون وكان محصلا في الصدور فهو غيب كل
ما يستحيي من كشفه من أعضاء الإنسان فهو عورة كل ما امتير عليه من الإبل
والخيل والحمير فهو عير كل ما يستعار من قدوم أو قصعة أو قدر أو شفرة
فهو ماعون كل حرام قبيح الذكر يلزم منه العار كثمن الكلب والخنزير والخمر
فهو سحت كل شيء من متاع الدنيا فهو عرض كل أمر لا يكون موافقا للحق

فهو فاحشة • كل شيء يصير عاقبته الى الهلاك فهو تهلكة • كل ما هيجت به
النار اذا اوقدتها فهو حصب • كل نازلة شديدة بالانسان فهي قارعة
كل ما كان على ساق من نبات الارض فهو شجر • كل بستان عليه حائط فهو حديقة
والجمع حدائق • كل ما يصيد من السباع والطير فهو جارحة والجمع جوارح

الفصل الثاني في ذكر ضروب من الحيوان عن الليث والخليل وابي سعيد
الضرير وابن الاعرابي وابن السكيت كل دابة في جوفها روح فهي نسمة • كل
كريمة من النساء والابل والخيل وغيرها فهي عقيلة • كل ما له ناب ويعدو على
الناس والدواب فيفترسها فهو سبع • كل طائر له طوق فهو حمام • كل طائر
ليس من الجوارح يصاد فهو بغاث • كل امرأة طروقة بعلها وكل ناقة طروقة
فحلها

الفصل الثالث في النبات والشجر عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن
الاعرابي عن الفراء وغيرهم كل نبت كانت ساقه انابيب وكعوبا فهو قصب • (وعن سلمة)
كل شجر له شوك فهو عضاة • كل نبت يقع في الادوية فهو عقار والجمع عقاقير
كل ما يؤكل من البقول غير مطبوخ فهو من احرار البقول • كل ما لا ينبت الا بماء السماء
(في الامكنة) فهو عذي

الفصل الرابع عن الليث وابي عمرو والمؤرج وابي عبيدة وغيرهم
كل بقعة ليس فيها بناء فهي عرصة • كل موضع حصين لا يوصل الى ما فيه فهو حصن
كل منفرج بين جبال وآكام يكون منفذا للسيل فهو واد • كل مدينة جامعة فهي
فسطاط ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وفي الحديث
عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط بكسر الفاء وضمها • كل مقام قامه

الانسان

الانسان لامر فهو موطن له كقولك اذا اتيت مكة فوقفت في تلك المواطن
فادع الله لي والموطن المشهد من مشاهد الحرب ومنه قول طرفة
على موطن يخشى الفتى عنده الردى

الفصل الخامس في الثياب عن ابي عمرو والاصمعي وابي
عبيدة والليث كل ثوب من قطن ابيض فهو سحل • كل ثوب من الابريسم فهو
حرير • كل ما يلي الجسد من الثياب فهو شعار • وكل ما يلي الشعار فهو دثار •
كل ملاءة لم تكن لفقين فهي ريطة • كل شيء اودعته الثياب من جبة او تخت
او سفط فهو صوان

الفصل السادس في الطعام عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما
كل ما اذيب من الالية فهو حم وحمة • كل ما اذيب من الشحم فهو صهارة • كل
ما ائتدم به من زيت او سمن او دهن او ودك او شحم فهو اهالة • كل ما يلعق من دواء
او عسل او غيرهما فهو لعوق • وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو سفوف •

الفصل السابع في فنون مختلفة الترتيب عن اكثر الائمة كل ريح هبت
بين ريحين فهي نكباء • كل ريح لا تحرك شجرا ولا تعفي اثرا فهي نسيم • كل جلد
مدبوغ فهو سبت • كل صانع عند العرب فهو اسكاف • كل عامل بالحديد
فهو قين • كل ما ارتفع من الارض فهو نجد • كل ارض لا تنبت شيئا فهي مرت
كل شيء سددت به شيئا فهو سداد وذلك مثل سداد القارورة وسداد
الثغر وسداد الخلة • كل شيء نفيس عند العرب فهو غرة فالفرس غرة مال الرجل
والعبد غرة ماله والنجيب غرة ماله والامة الفارهة من غرر الاموال • كل
قطعة من الارض على حيالها من المنابت والمزارع وغيرها فهي قراح • كل

ما يروعك منه جالدا او كثيرا فهو رائع • كل ما علت به امراة او سقا فهي
حلي • كل شي حسن مجمل فهو خيف • كل اناء يحمل فيه الشراب فهو الجود •
كل ما يستلذه الانسان من صوت طيب فهو سماع • كل ما اهلك الانسان فهو
غول • كل دخان يسطع من ماء حار فهو بخار • وكذلك من الندى •
كل شي يجاوز قدره فهو فاحش • كل ما ترويح منه فهو موات • كل كلام لا
تفهمه العرب فهو رطانة • كل شي دقيق ضئيل من ماء او نبات او علم فهو ركيك •
كل جوهر من جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس والرصاص فهو الفلز •
وانشد ابو الفتح البستي لنفسه • سبحان من خص الفلز بعزه • والناس
مستغنون عن اجناسه • واذل انفاس الهوا وكل ذي • نفس
فقط الى انفاسه • الفصل الثامن في بيان ما نقدم من الفاظ الائمة
كل شي جاوز الحد فقد طغى • كل شي بلا ثمنا فقد نمنمه • كل شي يثور
للضرر يقال له قد هاج • كما يقال هاج الفحل وهاج به الدم وهاجت
المرة وهاجت الفتنة وهاجت الحرب وهاج الشر بين القوم وهاجت الرياح
الهوج • الفصل التاسع عن ابن قتيبة • ولكل سبع جرو • ولكل
طاير فرخ • ولكل وحشية طلا • ولكل انسان طفل • الفصل العاشر عن ابي الفتح
الاصفهاني • كل ضارب بموخره يلسع كالعقرب والزنبور • وكل ضارب
بفمه يلدغ كالحية وسام ابرص • وكل قابض باسنانه ينهش كالكلب
وسائر السباع • الفصل الحادي عشر فيما وجدته عن الخوارزمي عن ابن خالويه في

تعليقة

تعليقاته • غرة كل شي اوله • كبد كل شي وسطه • خاتمة كل شي آخره • ذروة
كل شي حده • فرع كل شي اعلاه • سنخ كل شي اصله • غور كل شي قعره • نفاوة
كل شي ضد نقاوته • الفصل الثاني عشر في الكلية يناسب موضوع الباب عن
ابي الحسين بن فارس من شاء الله • الجم الكثير من كل شي • القرع الخالي
من كل شي • العلق النفيس من كل شي • الرحب الواسع من كل شي • الصدع
الشق في كل شي • الباب الثاني في التنزيل والتمثيل خمسة فصول • الفصل
الاول في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات واحوالها وما يتصل
بها من الاعمار • الاسباط في ولد اسحق بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل
عليهما السلام • ارداف الملوك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الاسلام •
والردافة كالوزارة • قال لبيد • وشهدت انجية الافاقة عاليا • كعبي وارداف الملوك
شهود • الاقيال لحمير كالبطاريق للروم والقواد للعرب • المراهق
من الغلمان بمنزلة المعصر من الجواري • الكاعب منهن بمنزلة الحزور
منهم • الكهل من الرجال بمنزلة النصف من النساء • القارح من الخيل
بمنزلة البازل من الابل • الطرف من الخيل بمنزلة الكريم من الرجال • الشادن
من الظبا كالناهض من الفراخ • ربوض الغنم مثل بروك الابل وجثوم الطير
وجلوس الانسان • الكرش من الدابة كالمعدة من الانسان والحوصلة من
الطاير • الجحفلة من الخيل بمنزلة المشفر من الابل والخطم من الحمير والمقمة من الثور
الحافر للدابة كالفرسن للبعير • خلف الناقة بمنزلة ضرع البقرة وثدي المراة

البراثن من السبع بمنزلة الأصابع للإنسان • والسُّنبك للدابة والمخلب للطير
الناقة اللقوح بمنزلة الشاة اللبون والمرأة المرضعة • الوَدَج للدابة كالفصد
للإنسان • الغُدّة للبعير بمنزلة الطاعون للإنسان • الحُصْر من الغائط كالأسر
من البول • صَبّارة الشتاء بمنزلة حَمارّة القيظ

الفصل الثاني

في الإبل عن المبرد البكر بمنزلة الفتى • والقلوص بمنزلة الجارية
والجمل بمنزلة الرجل • والناقة بمنزلة المرأة والبعير بمنزلة الإنسان

الفصل الثالث

فيما علقته عن أبي بكر الخوارزمي الخِلاف للبصرة كالتوّم
للعراق • والرستاق لخراسان • المِرْبَد لأهل الحجاز كالأندر لأهل الشام
والبيدر لأهل العراق • الإردب لأهل مصر كالقفيز لأهل العراق •

الفصل الرابع

في أنواع من الآلات والأدوات عن الأئمة
الغَرْز للجمل كالرِّكاب للفرس • الغُرْضة للبعير كالحزام للدابة • المِشْرَط
للحجّام كالمِبضع للفصّاد والمِبزَغ للبيطار

الفصل الخامس

في فنون مختلفة
الترتيب عن الأئمة • الرُّقْعة للإناء كالرقعة للثوب • الدَّسَم من كل ذي
دهن كالوَدَك من كل ذي شحم • العقاقير فيما يعالج به من الأدوية بمنزلة التوابل
فيما يعالج به الأطعمة والأفواه فيما يعالج به الطيب • البَذْر للحنطة والشعير
وسائر الحبوب كالبزر للرياحين والبقول • اللفح من الحر كالنفح من البرد •
التدرّج إلى فوق كالتدرّك إلى أسفل • ومنه قيل إن الجنة درجات والنار
دركات • الهالة للقمر كالدارة للشمس • الغلط في الحساب كالغلط

في الكلام

في الكلام • البَشَم من الطعام كالبَغَر من الشراب • الضُّعف في الجسم كالضَّعف
في العقل • الوهن في الأمر كالوهي في الثوب والحبل • خلاف في مثل على في
صدد • البصيرة في القلب كالبصر في العين • الوعورة في الجبل كالوعوثة
في الرمل العمى في العين كالعمه في الرأي

الباب الثالث

في الأشياء تختلف
أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها أربعة فصول

الفصل الأول

فيما يروى
منها عن أبي عبيدة لا يقال كأس إلا إذا كان فيها شراب وإلا فهي زجاجة
لا يقال مائدة إلا إذا كان عليها طعام وإلا فهي خوان • لا يقال كوز إلا
إذا كانت له عروة وإلا فهي كوب • لا يقال قلم إلا إذا كان مبريا وإلا فهو
قصبة • لا يقال قرو إلا إذا كان عليه صوف وإلا فهو جلد • لا يقال ريطة
إلا إذا لم يكن لفقين اثنين وإلا فهي ملاءة • لا يقال أريكة إلا إذا كان عليها
حجلة وإلا فهو سرير

الفصل الثاني

في أشياء سائر الأئمة من أهل
اللغة مثل أبي عبيدة في هذا الفن لا يقال نفق إلا إذا كان له منفذ
وإلا فهو سَرَب • لا يقال عِهن إلا إذا كان مصبوغا وإلا فهو صوف • لا
يقال خِدر إلا إذا كان مشتملا على امرأة وإلا فهو ستر • لا يقال للماء في الفم رضاب
إلا ما دام في الفم فإذا فارقه فهو بزاق • لا يقال رَكِيّة إلا إذا كان فيها
ماء وإلا فهي بئر • لا يقال وَقود إلا إذا اتّقدت فيه النار وإلا فهو حطب
لا يقال سِياع إلا إذا كان فيه تبن وإلا فهو طين • لا يقال عويل إلا
إذا كان معه رفع صوت وإلا فهو بكاء • لا يقال ثرى إلا إذا كان

نديا والا فهو تراب • لا يقال مأزق ومأقط الا في الحرب والا فهو مضيق
لا يقال مغلغلة الا اذا كانت محمولة من بلد الى بلد والا فهي رسالة • لا
يقال للشجاع كمي الا اذا كان شاكي السلاح والا فهو بطل • الفصل الثالث
فيما يقاربه ويناسبه • لا يقال للمرأة ظعينة الا ما دامت راكبة في الهودج
لا يقال للابل راوية الا ما دام عليها الماء • لا يقال للسرجين فرث الا ما دام في
الكرش • لا يقال للدلو سجل الا ما دام فيها ماء قل او كثر • لا يقال لها ذنوب
الا ما دامت ملأى • لا يقال للسرير نعش الا ما دام عليه الميت • لا يقال
للعظم عرق الا ما دام عليه لحم • لا يقال للخيط سمط الا ما دام فيه خرز • لا يقال
للقوم رفقة الا ما داموا منضمين في مسير واحد فاذا تفرقوا ذهب عنهم اسم
الرفقة ولم يذهب عنهم اسم الرفيق • لا يقال للبلجج خدج الا ما دام صغارا
لا يقال للذهب تبر الا اذا كان غير مصوغ • لا يقال للشمس غزالة الا عند ارتفاع
النهار • لا يقال للثوب مطرف الا اذا كان في طرفيه علمان • لا يقال للمجلس
النادي الا ما دام فيه اهله • لا يقال للريح بليلة الا اذا كانت باردة ومعها ندى
لا يقال للمرأة عاتق الا ما دامت في بيت ابويها • الفصل الرابع في مثله
لا يقال للبخيل شحيح الا اذا كان مع بخله حريصا • لا يقال للماء الملح اجاج الا
اذا كان مع ملوحته مرا • لا يقال للمقيم بالمكان متلوم الا اذا كان على انتظار
لا يقال للفرس محجل الا اذا كان البياض في قوائمه الاربع او الثلاث • الباب
الرابع في اوائل الاشياء واواخرها ثلاثة فصول الفصل الاول

في سياقة الاوائل عن الائمة • الصبح اول النهار • الغسق اول الليل • الوسمي
اول المطر • اللبأ اول اللبن • السلاف اول العصير • الباكورة اول الفاكهة
البكر اول ولد الرجل • الطليعة اول الجيش • النهل اول الشرب • النشوة اول
السكر • الوخط اول الشيب • النعاس اول النوم • الاستهلال اول صياح
المولود اذا ولد • العقي اول ما يخرج من بطن الصبي • الفصل الثاني في مثلها
صدر كل شيء وغرته اوله • فاتحة الكتاب اوله • حدثان الامر اوله • قرن
الشمس اولها • تباشير الصبح اوله • سرعان الخيل اوائلها • شرخ الشباب
وريعانه وعنفوانه وميعته وغلواؤه ووروده اوله • الفصل الثالث في الاواخر
الافزع اخر السهام التي تبقى في الكنانة • السكيت اخر الخيل التي تجيء في الحلبة
الغلس والغبش اخر ظلمة الليل • الزكمة والعجزة اخر ولد الرجل عن ابي عمرو
البراء اخر ليلة من الشهر عن الاصمعي • الخاتمة اخر الامر • الساقة اخر العسكر • الباب
الخامس في صغار الاشياء وكبارها وعظامها وضخامها سبعة فصول
الفصل الاول في تفصيل الصغار عن الائمة • الحصى صغار الحجارة • الفسيل صغار
الشجر • الاشاء صغار النخل • الحوشي صغار الابل • وفي القرآن ومن الانعام
حمولة وفرشا • النقد صغار الغنم • الحشرات صغار دواب الارض • الدخل
صغار الطير • الغوغاء صغار الجراد • الذر صغار النمل • الزغب صغار ريش
الطائر • القطقط صغار المطر • اللمم صغار الذنوب وقد نطق به القرآن
الضغابيس صغار القثاء • وفي الحديث انه اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله

أقبلها وقبلها وأكلها الفصل الثاني في تصغير الأشياء مختلفة عن الأئمة
القزن الجبل الصغير. الحفش البيت الصغير. الجدول النهر الصغير. الغمر
القدح الصغير. الكثابة الجعبة الصغيرة. الشكوة القربة الصغيرة. الخصاص
الثقبة الصغيرة. القارب السفينة الصغيرة. الرسل الجارية الصغيرة.
ومنه قول عدي بن زيد: ولقد ألهو ببكر رسل، مسها ألين من مس الردن
الفصل الثالث في تفصيل الكبير من عدة أشياء. البحر الثج الكبير.
الفيلم الجمة الكبيرة من الشعر. الخليج النهر الكبير. الركين البئر الكبيرة. الشاهين
الميزان الكبير. الجخر السكين الكبير. الفصل الرابع في الأشياء العظيمة عن
الأئمة. الشارع الطريق العظيم. السور الحائط العظيم. الرتاج الباب العظيم.
الصخرة الحجر العظيم. المقراة الحوض العظيم. الفيلق الجيش العظيم. الدوحة
الشجرة العظيمة. السجل القربة العظيمة. الغرب الدلو العظيم. الثعبان الحية
العظيمة. القرمد الأرنب العظيمة. الدلدل القنفذ العظيم. القمع الذباب
الأزرق العظيم. الحلمة القراد العظيم. الهادر الوعل العظيم. البلهو
العظيمة. الفصل الخامس في معظم الأشياء. المحجة والجادة معظم الطريق.
جومة الماء معظمه وكذلك من البحر والرمل وغيرهما عن الأصمعي. جم الماء
معظمه. القيروان معظم العسكر ومعظم القافلة وهو معرب من كاروان
الفصل السادس في تفصيل الأشياء الضخمة عن الأئمة. العلكوم الناقة الضخمة
عن الأصمعي. الجأب العير الضخم. الخدرنق العنكبوت الضخمة. الجذب الجرم

الضخم

الضخمة. الهراوة العصا الضخمة. القلس الحبل الضخم. التبن والرفد القدح
الضخم. الهلوف اللحية الضخمة. الفصل السابع في ترتيب ضخم المرأة عن الأصمعي
إذا كانت ضخمة في نهوض على اعتدال فهي بجلة. فإذا زاد ضخمها ولم يقبح فهي سبحلة
فإذا دخل ضخمها في حد ما يكره فهي مفاضة. فإذا أفرط ضخمها مع استرخاء لحمها
فهي عفضاج. الباب السادس في الطول والقصر أربعة فصول. الفصل
الأول في ترتيب الطول والقصر على القياس والترتيب. رجل طويل
ثم طوال. فإذا زاد فهو شوذب وشوقب. فإذا زاد فهو عشنط وعشنق.
فإذا أفرط في الطول وبلغ النهاية فهو سلطع وعنطنط. وهذا عن أبي عمرو الشيباني
الفصل الثاني في تقسيم الطول على ما يوصف به عن الأئمة. رجل طويل
ومقدود. جارية شطبة وعطبول. فرس أشق وأمق. وسرحوب. بعير
شعظم وشعشعان. ناقة جسرة وقيدود. نخلة باسقة وسحوق.
شجرة عيطاء وعميمة. جبل شاهق وشامخ وباذخ. شعر فينان. وواد
الفصل الثالث في ترتيب القصر. رجل قصير ثم حبتل وحوتل عن أبي عمرو
والأصمعي. ثم حنزاب وكهمس عن ابن الأعرابي. ثم بحتر وحنبتر عن الفراء والكسائي.
فإذا كان مفرط القصر يكاد الجلوس يواريه فهو حنتأل. فهو حزقة عن ثعلب
عن ابن الأعرابي. الفصل الرابع في تقسيم العرض. رجل عريض. رأس فلطاح
عن ابن دريد. جبهة صلطح عن الليث عن الخليل. سيف مصفح عن أبي عبيد
الضخم مصفح بالتخفيف. الباب السابع في اليبس واللين والرطوبة أربعة

مهفهفة بيضاء غير مفاضة
ترائبها مصقولة كالسجنجل

بلغ قبالا

[illegible]

فصول **الفصل الاول** في تفصيل الاسماء والاوصاف الواقعة على الاشياء اليابسة
عن الائمة الكعك الخبز اليابس الجليد الماء اليابس • الجبن اللبن اليابس
القديد اللحم اليابس • القسب التمر اليابس • القشع الجلد اليابس • الحشيش
الكلأ اليابس • القف الاسنان اليابس الحشف اللفل اليابس • الضريع
الشبرق اليابس • الجزل الحطب اليابس الحسر الدم اليابس • الصلصال
الطين اليابس • العصيم العرق اليابس **الفصل الثاني** في تفصيل اشياء
رطبة • الرطب الثمرة الرطبة • العشب الكلأ الرطب • الفصفصة القت
الرطب • الثرمطة الطين الرطب • عن الفراء • الادنة الجبن الرطب عن ثعلب
عن ابن الاعرابي **الفصل الثالث** في تفصيل الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء اللينة
عن الائمة التهل ما لان من الارض • الرغام ما لان من التراب والرمل
الرتفة ما لان من المدوع • الالوقة ما لان من الاطعمة • الرغنة ما لان
من العيش • الجوفلة ما لان من لمعة المتنمة **الفصل الرابع** في تقسيم اللين
على ما يوصف به ثوب لين • ريح لدن • لحم رخص • بنان طفل • شعر
سخام • غصن املود • فراش وثير • ريح رخاء • ارض دمثة • امراة لمياء
اذا كانت لينة الملمس • فرس خوار العنان اذا كان لين العنان **الباب
الثامن** في الشدة والشديد من الاشياء اربعة فصول **الفصل الاول**
في تفصيل الشدة الاوار شدة حر الشمس • الوديقة شدة الحر •
الصر شدة البرد • الاهلال شدة صوب المطر • الغيهب شدة سواد الليل

القرم شدة الاكل • اللهف شدة الشرب • الشبق شدة الغلمة • الدحم
شدة النكاح • وفي الحديث انه سئل عن نكاح اهل الجنة فقال دحما دحما •
الجشع شدة الحرص • الخفر شدة الحياء • السعار شدة الجوع • الصدى شدة
العطش • المحك شدة اللجاج • الهدم شدة الهدم • الهلل شدة الجبن • المأق
شدة البكاء • الزواح شدة الهزال • الصلق شدة الصياح • الشنف شدة
البغض • الوصب شدة الوجع • الجهجهة شدة السير وفي الحديث شر السير
الحقحقة **الفصل الثاني** فيما نطق به القرآن • الهلع شدة الحرص • اللدد
شدة الخصومة • الحس شدة القتل • البث شدة الحزن • النصب شدة التعب
الحسرة شدة الندامة **الفصل الثالث** في تفصيل ما يوصف بالشدة عن
الائمة رجل صمصم شديد المنة • ليل دامس شديد الظلمة • اسد ضبارم
شديد الخلق والقوة • امراة صهصلق شديدة الصوت • رجل اقشر شديد
الحمرة • رجل خصم شديد الخصومة • شعر قطط شديد الجعودة • ماء زعاق
شديد الملوحة وانا استطرف قول الليث عن الخليل انه قال ماء زعاق سمعناه
من بعضهم ولا ندري العذب ام الشديد • يوم معماني شديد الحر • عود دخن
كثير الدخان **الفصل الرابع** في تقسيم الاوصاف بالشدة • يوم عصيب • داء
عضال • داهية عنقفير • سير حثحاث • ريح عاصف • مطر وابل • سيل
زاعب • برد قارس • حر لافح • شتاء كلب • فتنة صماء • حجر صيخود
كل ذلك اذا كان شديدا **الباب التاسع** في الكثرة والقلة ثمانية

فصول الفصل الأول في تفصيل الأشياء الكثيرة الدَّثْر المال الكثير
الغَمْر الماء الكثير • اللَّجَب الجيش الكثير • العَكَر الإبل الكثيرة • الخَشْرَم النحل
الكثير • الدَّيْلَم النمل الكثير • الجُمّال الشعر الكثير • الغَيْطَل الشجر الكثير • الجُبُلّ
الجماعة الكثيرة الفصل الثاني في التقسيم بما يناسبه مال لُبَد • ماء غَدَق
جيش لَجِب • مطر عُباب • ملك كثير الفصل الثالث في تفصيل الأوصاف
الكثيرة عن الأئمة رجل ثرثار كثير الكلام • رجل جُراضِم كثير الأكل • رجل
خِضَمّ كثير العطية • فرس غَمْر كثير الجري • امرأة نَثُور كثيرة الأولاد • عين ثَرَّة
كثيرة الماء • شاة دَرُورة كثيرة اللبن الفصل الرابع في أوصاف مشتقة
بما يناسبه رجل علّامة كثير العلم رجل ضُحَكة لُعَبة كثير الضحك واللعب
رجل عَيّابة كثير العيب للناس • رجل أشعر كثير الشعر كبش أصوف كثير الصوف
رجل تامِر لابِن كثير التمر واللبن الفصل الخامس في تفصيل القليل من الأشياء
الثَّمَد والوَشَل الماء القليل • الجُهْد الشيء القليل يعيش به المُقِلّ من قول الله
عز وجل والذين لا يجدون إلا جهدهم • اللُّماظة والعُلْقة والمُسكة الشيء
القليل من المال يُتبلَّغ به الفصل السادس عن الفارابي صاحب كتاب ديوان
الأدب الحَفَف قلة الطعام وكثرة الأكلة والضَّفَف قلة الماء وكثرة
الوارِدة الفصل السابع في تفصيل الأوصاف بالقلة عن الأئمة ناقة
عَزُوز قليلة اللبن • شاة جَدُود قليلة الدَّرّ • امرأة نَزُور قليلة الولد • امرأة
نَشِن قليلة الأكل • ركيّة بكيّة قليلة الماء • شاة زَمِرة قليلة الصوف • رجل

زمر

زَمِر قليل المروءة رجل جَحِد قليل الخير رجل مُقِلّ قليل المال رجل أزعر قليل
الشعر رجل مضيف قليل اللحم الفصل الثامن في تقسيم القلة على ما يوصف
بها ماء وَشَل • عطاء وَتْح • مال زهيد • شرب غِشاش • نوم غِرار
الباب العاشر في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة أربعة وثلثون فصلا
الفصل الأول في تقسيم السعة على ما يوصف بها أرض واسعة • دار قوراء
بيت فَسِيح • طريق مَهْيَع • عين نَجْلاء • طعنة نَجْلاء • قَدَح رَحْراح • سير
عَنَق • صدر رَحِيب • بطن رَغِيب • قميص فَضْفاض الفصل الثاني
في تقسيم الضيق مكان ضيق • صدر حَرِج • معيشة ضَنْك • طريق لَزْب
عن سلمة عن الفراء الفصل الثالث في تقسيم الجِدّة والطَّراءة على ما يوصف بها
ثوب جديد • بُرْد قَشِيب • لحم طَرِيّ • تراب حديث • شابّ غَضّ •
الفصل الرابع فيما يوصف بالخُلُوقة والبِلَى الطِّمْر الثوب الخَلَق •
السَّمَل البُرْد الخَلَق • الشَّنّ القِرْبة البالية • الرِّمّة العظم البالي
الفصل الخامس في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما شيخ هِمّ
ثوب هِدْم • عظم نَخِر • كتاب دارس • ربع داثر • رسم طامس الفصل
السادس في تقسيم القدم بناء قديم • دينار عتيق • رجل دَهْرِيّ • شيخ قَحْر
عجوز قَفْرَش • مال تَلِيد • مجد عادِيّ • قوس عاتكة الفصل السابع
في الجيد من أشياء مختلفة مطر جَوْد • فرس جواد • درهم جيّد • ثوب
فاخر • متاع نفيس • غلام فارِه • سيف جُراز • درع حصينة • أرض عَذاة

اذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت **الفصل الثامن** في خيار الاشياء عن الائمة

سراة الناس. حمر النعم. جياد الخيل. عتاق الطير. احرار البقول.

عقيلة المال. حر المتاع والضياع **الفصل التاسع** في تقسيم الخالص من

من البرود. الرحيق الخالص من الشراب. الاثر الخالص من السمن. اللغام الخالص

من اللعب. النضار الخالص من الذهب. اللباب الخالص من كل شيء.

وكذلك الصميم **الفصل العاشر** في تقسيم حسب لباب محض صميم عربي

صريح. سمعت ابا بكر الخوارزمي يقول سمعت الصاحب يقول في المذاكرة

اعرابي قح. ودسناني كح. ذهب ابريز. ماء قراح. لبن محض. خبز بحت.

دم عبيط. خمر صراح. وكتب بعض اهل العصر الى صديق له يستهدي الشراب

عندي اخوان وما منهم ⁂ الا اخ للانس اختبه ⁂ فما الجمع اذ نشمل

منا سوى ⁂ راح صراح في صفا لجينة **الفصل الحادي عشر** فيما يناسبه

عن الائمة. نقاوة الطعام. صفوة الشراب. خلاصة السمن. لباب

البر. صبابة الشرف. مصاص الحسب **الفصل الثاني عشر** في مثله يوم مصمح

اذا كان خالصا من الريح والسحاب. رجل نقي اذا كان خالصا من الحمق والعراء.

عبد قن. اذا كان خالص العبودية. وابوه عبد وامه امة. مارج من

نار اذا كان خالصا من الدخان **الفصل الثالث عشر** فيما يقارب ما تقدم

من التقسيم. دقيق محور. ماء مصفق. شراب مروق. كلام منقح.

حساب مهذب. شعر منخل **الفصل الرابع عشر** فيما يناسب في تقضي

بعض

بعض الشيء من كله. سواد العين. سويداء القلب. مخ العظم. مح البيضة.

زبدة المخيض. سلافة العصير. قلب النخلة. لب الجوزة. واسطة [illegible]

القلادة. بيت القصيدة **الفصل الخامس عشر** في تفصيل الاشياء الردية عن الائمة

الخلف القول الردي. الحشف التمر الردي. الحيف الكتان الردي.

السفساف الامر الردي. الهراء الكلام الردي. المهلهلة الدرع الردية. البهرج

والزيف الدرهم الردي **الفصل السادس عشر** فيما لا خير فيه من الاشياء الردية

والفضالات والاثفال. خشارة الناس. خشاش الطير. نفاية الدراهم.

قشامة الطعام. حثالة المائدة. عكر الزيت. رذالة المتاع. غسالة الثياب.

قمامة البيت. فضالة الشراب. قلامة الظفر. خبث الحديد والفضة.

الفصل السابع عشر فيما يتساقط ويتناثر من اشياء مختلفة عن الائمة

النسالة والنسيل ما يسقط من وبر البعير وريش الطائر. العصافة ما يسقط

من السنبلة كالتبن وغيره. المشاطة ما يسقط من الشعر عند الامتشاط.

الخلالة ما يسقط من الفم عند التخلل. القراضة ما يسقط من انف الزراع اذا

عنف صلح. البراية ما يسقط من العود عند البري. الخراطة ما يسقط منه عند

الخرط. النحاتة ما يسقط منه عند النحت. السقط والقلامة ما يسقط

من الظفر عند التقليم **الفصل الثامن عشر** في مثله. برابة العود. برادة

الحديد. سحالة الذهب والفضة. مكاكة العظم. فتاتة الخبز. حزازة — حثالة المائدة

الوشح. قراضة الجلم **الفصل التاسع عشر** في تفصيل اسماء تقع على الحشائش من

الحوان • الوضاح الرجل الحسن الوجه • الغانية المرأة الحسناء • المطهم
الفرس الحسن الخلق • المطهَّمة التامة الحسنة الخلق الفصل العشرون في
ترتيب حسن المرأة عن الأئمة إذا كانت بها مسحة من جمال فهي جميلة ووضيئة
فإذا أشبه بعضها بعضاً في الحسن فهي حسانة فإذا استغنت بجمالها عن الزينة
فهي غانية • فإذا كانت لا تبالي ألا تلبس ثوباً حسناً ولا تتقلد قلادة
فأخوة فهي معطال • فإذا كان حسنها ثابتاً كأنه قد وسم فهي وسيمة • فإذا
قسم لها حظ وافر من الجمال فهي قسيمة • فإذا كان النظر إليها يسر الروع فهي رائعة

الفصل الحادي والعشرون في تقسيم الحسن وشروطه عن ثعلب عن ابن الأعرابي و
غيرهما الصباحة في الوجه • الوضاءة في البشرة • الجمال في الأنف
الحلاوة في العين • الملاحة في الفم • الظرف في اللسان • الرشاقة في القد
اللباقة في الشمائل • كمال الحسن في الشعر

الفصل الثاني والعشرون في تقسيم القبح
وجه دميم • خلق شتيم • كلمة عوراء • فعلة شنعاء • امرأة لخواء • امرأة
قطيع

الفصل الثالث والعشرون في ترتيب السمن • رجل سمين • ثم لحيم • ثم شحيم
ثم بلندح وعكوك • ثم عكوك • امرأة سمينة • ثم رضراضة • ثم
خدلجة

الفصل الرابع والعشرون في ترتيب سمن الدابة والشاة عن ابن الأعرابي واللحياني
بعير مهزول • ثم منقٍ إذا سمن قليلاً • ثم شنون • ثم سالح • ثم مرطم إذا
تناهى سمناً

الفصل الخامس والعشرون في تفصيل السمن عن الليث والفراء وابن الأعرابي
صبي خبخ • غلام سهدد • رجل بادن • امرأة مربلة • فرس ضياط

ناقة مكتنزة • شاة محنة

الفصل السادس والعشرون في ترتيب هزال الرجل • رجل
هزيل • ثم نحيف • ثم ضامر • ثم ناحل

الفصل السابع والعشرون في ترتيب هزال
البعير بعير مهزول • ثم نضو • ثم رازح • ثم رازم • وهو الذي لا يتحرك هزالاً

الفصل الثامن والعشرون في تفصيل الغنى وترتيبه عن الأئمة الكفاف ثم الغنى
ثم الثروة • ثم الإكثار • ثم الإتراب • وهو أن تصير أمواله كعدد التراب
ثم القنطرة وهو أن يملك الرجل القناطير من الذهب والفضة • وفي بعض
الروايات • قنطر الرجل إذا ملك ألف ألف دينار

الفصل التاسع والعشرون في تفصيل
الأموال إذا كان المال موروثاً فهو تلاد • فإذا كان مكتسباً فهو طارف
فإذا كان مدفوناً فهو ركاز • فإذا كان لا يرجى فهو ضمار • فإذا كان ذهباً
وفضة فهو صامت • فإذا كان إبلاً أو غنماً فهو ناطق • فإذا كان ضيعة أو
مستغلاً فهو عقار

الفصل الثلاثون في تفصيل الفقر وترتيبه • إذا ذهب
مال الرجل قيل أفلس • فإذا أعدم قيل أعدم • فإذا لم يبق له شيء قيل أملق
فإذا لصق بالدقعاء وهي التراب قيل أدقع

الفصل الحادي والثلاثون في فرق
ما بين الفقير والمسكين قال ابن قتيبة الفقير الذي له بلغة من العيش و
المسكين الذي لا شيء له • واحتج ببيت الراعي شعر أما الفقير الذي كانت
حلوبته • وفق العيال فلم يترك له سبد • وقد غلط لأن المسكين هو
الذي له بلغة من العيش • أما سمع قول الله تعالى أما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر فأثبت لهم سفينة وهي تساوي [illegible]

واحتج بقوله أو مسكيناً ذا متربة أي قد لصق بالتراب من المسكنة

الفصل الثاني والثلثون في الشجاعة وتفصيل احوال الشجاع عن الائمة اذا كان شديد
القلب رابط الجاش فهو مَرير فاذا كان لزوما للقرن لا يفارقه فهو
حِلْس فاذا كان جريئا على الحرب عالما باحوالها فهو مِحْرَب فاذا كان
تبين منه عبوس الشجاعة فهو باسل فاذا كان منكرا شديدا فهو ذِمْر فاذا كان لا
يدرى من اين يؤتى لشدة باسه فهو بُهْمَة عن الليث فاذا كان بطل الاشداء
والدماء فلا يدرك عنده ثأر فهو بطل الفصل الثالث والثلثون في ترتيب
الشجعان عن الائمة شجاع ثم بطل ثم صِمّة وبُهْمَة ثم ذِمْر ونِكْل
ثم نهيك ومِحْرَب ثم حِلْس وحَلْبَس ثم اهيس واليس ثم غَشَمْشَم و
ايهم الفصل الرابع والثلثون في اوصاف الجبان وترتيبها وهو جبان ثم
مفؤود اذا كان ضعيف الفؤاد ثم ورع ضرع اذا كان ضعيف القلب
فلبد ثم هلع لاع اذا ادركته ثم رعديد ورعشيش اذا كان يرتعد
ويرتعش جبنا الباب الحادي عشر في الملاء والاخلاء والصفورة وفيه
الخلاء عشرة فصول الفصل الاول في تقسيم الملاء والاخلاء على ما يوصف بهما
كما نطق به القرآن واشتملت عليه الاشعار وافصح عنه كلام البلغاء ووقع موضع
نعم ذلك مكان نعتي فلك مشحون كاس دهاق بحر طام واد
زاخر نهر طافح عين ثَرّة طرف مغرورق جفن مترع فؤاد
ملآن كيس اعجر اناء مفعم جفنة رذوم مجلس غاص باهله
الفصل الثاني في ترتيب كمية ما يشتمل عليه الاواني من الكمية

اذا كان

اذا كان في قعر الاناء والقدح شيء فهو قَرّان فاذا بلغ شطره فهو نصفان
وشطران فاذا قرب من ان يمتلي فهو قربان فاذا امتلأ حتى كاد ينصب فهو
هدنان الفصل الثالث في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلها
ارض قفر ليس بها احد ومرت ليس فيها نبت وجرز ليس فيها زرع دار
خاوية ليس فيها اهل غمام جهام ليس فيها مطر اناء صفر ليس فيه شيء
بطن طاو ليس فيه طعام بئر نزح ليس فيها ماء شهدة هفة ليس فيها عسل
قلب فارغ ليس فيه شغل خد امرد ليس عليه شعر امرأة عطل ليس عليها
حلي بعير علط ليس عليه وسم محبوس طلق ليس عليه قيد خط غفل
ليس عليه شكل شجرة سليب ليس عليها ورق جارية عطل ليس عليها
حجرة الفصل الرابع فيما ياخذ بطرف من مقاربته ومناسبته
رجل اغلف لم يختن رجل قرحان لم يصبه الجدري رجل صرورة لم يحج
رجل غر لم يجرب الامور سيف خشيب لم يصقل درة عذراء لم تثقب
ناقة قضيب لم تذلل مهر ريض لم تتم رياضته امرأة بكر لم تفترع
روضة انف لم ترع ارض غفل لم تمطر عجين فطير لم يختمر الفصل الخامس
فيما تقدم من الوصف بالخلو من اللباس والسلاح رجل حاف من النعل
عريان من الثياب حاسر من العمامة اعزل من السلاح اكشف من الترس
اميل من السيف اجم من الرمح انكب من القوس الفصل السادس
يقاربه من خلو الاشياء مما يختص به شاة جماء لا قرن لها سطح اجم

لا جدار عليه • وزير جِلّها لا حصن لها • امرأة أيِّم القبل لها بعل • عَزَب لا امرأة
له • إبل هَمَل لا راعي لها • الفصل السابع في بعض ما يقاربه • المنجاب سهم لا
ريش له • الجُمَل? نصل لا كِنّ له • الثياب سراويل لا ساق له • الكوب كوز لا
عروة له • الفتخة خاتم لا فص له • الفصل الثامن أداة منخرط في سلكه
حسر عن رأسه • سفر عن وجهه • افترّ عن نابه • كشر عن أسنانه • أبدى عن
ذراعيه • كشف عن ساقه • هتك عن عورته • الفصل التاسع في خلو الأعضاء
من شعورها • رأس أصلع • حاجب أمرط • جفن أمعط • خدّ أمرد • عانة
أثط • جناح أحصّ • ذنب أجرد • ركب أدغم • بدن أملط • كل ذلك إذا
كان لا شعر عليه • الفصل العاشر في ترتيب الصلع وتقسيمه • إذا انحسر الشعر عن
جانبي جبهة الرجل فهو أنزع • فإذا زاد قليلا فهو أجلح • فإذا بلغ الانحسار
نصف رأسه فهو أجلى وأجله • فإذا زاد فهو أصلع • فإذا ذهب الشعر كله
فهو أحصّ • سمعت أبا الفتح علي بن محمد البستي يقول الفرق بين القرع والصلع
أن القرع ذهاب البشرة والصلع ذهاب الشعر منها والعرب تمدح بذلك
حتى قال بعضهم • وكل كريم لا أبا لك أصلع • الباب الثاني عشر في الشيء بين الشيئين
أربعة فصول • الفصل الأول في تفصيل ذلك عن الأئمة • البرزخ والموبق ما
بين كل شيئين • وقد قيل إن البرزخ ما بين الدنيا والآخرة • الزُّهمة هدنة ما
بين العاجلة والآجلة • المدلج ما بين البئر والحوض • الرهو ما بين التلين
الظِّمء ما بين الوردين • الفواق ما بين الحلبتين لأن الناقة تحلب ثم

تراح

تُراح ساعة حتى تدرّ ثم يعاد لحلبها • الفُرْكب بين السرج والرحل • الفرط
اليوم بين اليومين • السُّدفة ما بين المغرب والعشاء • الشفق ما بين المغرب والعتمة
المزالف القرى التي بين البر والريف كالأنبار والقادسية • الفصل الثاني
في الأعضاء بما يسمع عن الأئمة • الصدغ ما بين لحاظ العين إلى الأذن • الوترة
ما بين المنخرين • النثرة فرجة ما بين الشاربين • حبال الورك • الكتد والثبج
ما بين الكاهل والظهر • الطفطفة ما بين الخاصرة والبطن • القطن ما بين
الوركين • المريطاء ما بين السرة والعانة • العجان ما بين الخصية والفقحة •
الفصل الثالث في المركبات يقارب موضوع الباب • الهجين بين العربي
والعجمية • المقرف بين الحرة والأمة • القلنفس بين العجمي والعربية • البغل بين
الحمار والفرس • السمع بين الذئب والضبع • الصرصراني بين البختي والعربي •
الأسود بين الضبع والكلب • الورشان بين الفاختة والحمام • القهر بين
الذئب والكلب • الفصل الرابع يقارب موضوع الباب عن الأئمة
المنجو بين المضغة والرداء • المطرد بين العصا والرمح • الأكمة بين التل والجبل •
البضع بين الثلاث والعشر • الربعة بين الطويل والقصير • النَّصَف من النساء
بين الشابة والعجوز • الباب الثالث عشر في ضروب الألوان والآثار ثمانية
عشر فصلا • الفصل الأول في ترتيب البياض • أبيض ثم يقق ولهق • ثم
واضح وناصع • ثم هجان وخالص • الفصل الثاني في تقسيم البياض على كثير
مما يوصف به مع اختلاف الألفاظ ومعانيها • رجل أزهر • امرأة زهراء

رغوة ؞ شعر اشمط ؞ فرس اشهب ؞ بعير اعيس ؞ ثور لهق ؞ بقرة لياح
حمار اقمر ؞ كبش املح ؞ ظبي آدم ؞ ثوب ابيض ؞ فضة يقق ؞ خبز حواري
عنب ملاحي ؞ كل ذلك اذا كان ابيض **الفصل الثالث** في بياض اشياء مختلفة
عن الائمة ؞ السحل الثوب الابيض ؞ الصبير السحاب الابيض ؞ الوتير الورد الابيض
الريم الظبي الابيض ؞ اليرمع الحجر الابيض **الفصل الرابع** فيما يناسبه عن الائمة
الوضح بياض الغرة والتحجيل والدرهم البرص ؞ البهق بياض يعتري الجلد يخالف
لونه ليس من البرص ؞ الكوكب بياض في سواد العين ذهب البصر له او لم يذهب
القرحة بياض في جبهة الفرس ؞ الملحة بياض الملح ؞ الهجانة احسن البياض في
الرجال والنساء والابل **الفصل الخامس** في ترتيب البياض في جبهة الفرس فـ
اذا كان البياض في جبهته قدر الدرهم فهي القرحة ؞ فان زاد فهي الغرة فان
سالت ودقت ولم تجاوز العينين فهي العصفور فان جللت الخيشوم ولم تبلغ
العينين فهي الشادخة فان اخذت جميع وجهه غير انه ينظر في سواد فهو مبرقع
فان رجعت غرته في احد شقي وجهه الى الخدين فهو لطيم ؞ فان فشت حتى تأخذ
العينين فتبيض اشفارهما فهو مغرب ؞ فان كانت الجحفلة العليا بيضاء
فهو ارثم ؞ فان كان بالسفلى فهو المظ **الفصل السادس** في تفصيل الوان
الفرس وشياتها على ما يستعمل في ديوان العرض اذا كان اسود فهو ادهم
فاذا اشتد سواده فهو غيهبي ؞ فاذا كان ابيض يخالطه ادنى سواد فهو
اشهب ؞ فاذا نصع بياضه وخلص من السواد فهو اشهب قرطاسي ؞ فاذا

كان

كان بصفرة فهو اشهب سوسني ؞ فاذا غلب السواد على البياض فهو
احم ؞ فاذا خالطت شهبته حمرة صنابي ؞ والصنابي الخردل بالزبيب ؞
فاذا كانت حمرته في سواد فهو كميت ؞ فاذا كان احمر من غير سواد فهو اشقر
فاذا كان بين الاشقر والكميت فهو ورد ؞ فاذا اشتدت حمرته فهو
اشقر مدمى ؞ فاذا كان ديزجا فهو اخضر فاذا كان سواده في شقرة فهو
ادبس ؞ فاذا كانت كدرة بين البياض والسواد فهو ورد اغبس وهو السمند
بالفارسية فاذا كان بين الدهمة والخضرة فهو احوى ؞ فاذا قاربت حمرته
السواد فهو اصدا ماخوذ من صدأ الحديد ؞ فاذا كان مصمتا لا شية
ولا وضح اي لون كان فهو بهيم ؞ فاذا كانت به نكت بيض واي لون كان
فهو ابرش ؞ فاذا كانت به نقط بيض وسود فهو انمش فاذا كانت به نكت
فوق البرش فهو مدنر **الفصل السابع** في ترتيب السواد على القياس والتقريب
اسود واسحم ثم جون وفاحم ثم حالك وحانك ثم حلكوك وسحكوك
ثم خداري وديجوجي ؞ ثم غربيب وغدافي **الفصل الثامن** في ترتيب
سواد الانسان ؞ اذا علاه ادنى سواد فهو اسمر ؞ فان زاد سواده مع صفرة
تعلوه فهو اصحم ؞ فان زاد على ذلك فهو اسحم ؞ فان اشتد سواده فهو
ادلم **الفصل التاسع** في تقسيم السواد على اشياء توصف به مع اختيار افصح اللغات
ليل دجوجي ؞ سحاب مدلهم ؞ شعر فاحم ؞ فرس ادهم ؞ عين دعجاء ؞
شفة لعساء ؞ نبت احوى ؞ وجه اكلف ؞ دخان يحموم

الفصل

العاشر في سواد اشياء مختلفة عن الائمة الحالك الغراب الاسود السلاب الثوب الاسود تلبسه المراة في حدادها الجون الغيهب الاسود عن ابن الاعرابي وانشد في وصف شعر امراة كانه الجون اذا يجلى الجون الحمأ الطين الاسود ومنه حديث روي ان جبريل عليه السلام لما قال فرعون امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل اخذ من حال البحر فضرب به وجهه الفصل الحادي عشر في تفصيل البياض والسواد على ما يجمعهما منه فرس ابلق • تيس اخرج • غراب ابقع • حبل ابرق • ابو بن ملمع • سحاب نمر • اصوات ارقش • دجاجة رقطا الفصل الثاني عشر في تقسيم الحمرة ذهب احمر • فرس اشقر • رجل اشقر • دم اشكل • لحم شرق • ثوب مدمى مدامة صهبا الفصل الثالث عشر في الاستعارة عيش اخضر • موت احمر نعمة بيضا • يوم اسود الفصل الرابع عشر في الاتباع والتاكيد اسود حالك • ابيض ناصع • اصفر فاقع • اخضر ناضر • احمر قاني الفصل الخامس عشر في تفصيل التحويش النقش في الحايط • الرقش في القرطاس • الوشي في الثوب الوشم في اليد • الوسم في الجلد • الرشم على الحنطة والشعير • الطبع في الطين والشمع والدرهم • الاثر في النصل الفصل السادس عشر في تفصيل اثار مختلفة الندب اثر الجرح والقرح • الخدش والخمش اثر الظفر • الكدح والجحش اثر السقطة والانسحاج • الوسم اثر الدار • الكي اثر النار • العلب اثر الحبل في جنب البعير • الوعك اثر الحمى • النهكة اثر المرض • السجادة اثر السجود على الجبهة • المجل

اثر

اثر العمل في الكف يعالج بها الانسان الشيء حتى تغلظ جلدها السناج اثر دخان السراج على الحائط وغيره الردع اثر الزعفران وغيره من الاصباغ الفصل السابع عشر في تقسيم اثار الاشيا على الكبد هذا فصل واسع المجال مما روي عن الفرا وابن الاعرابي واللحياني وغيرهم من قوم لم يذكر من كذلك ثم زاد الناس عليها الفاظا كثيرة بعضها على القياس وبعضها على الترتيب وقد اطلت منها ما استخرجته والحقته بالبرطلي • تقول العرب بيدي من اللحم غمر • ومن الشحم زهم ومن السمك صمر • ومن الزيت قنم • ومن البيض زهك • ومن الدهن زنخ • ومن الخل خمط • ومن العسل لزق • ومن الفاكهة لزج • ومن الزعفران ردع • ومن الطيب عطر • ومن الحنا ردغة • ومن الدم ضرجة ومن الما بلل لثقة • ومن الطين ردغ • ومن الحديد سهكة • ومن العذرة طفس • ومن البول وشل • ومن الوسخ درن • ومن العمل مجل ونفط ومن البرد صردة • ومن الشمس شمس • ومن الزبد وضر ومن الخبز خمه ومن اللبن مذق • ومن الجبن عكه • ومن العنبر لخمة • ومن الخلوق ضمخة • ومن الحنا قنه • ومن التراب كثب وعفر • ومن الفار حلكة • ومن النفط نجمة • ومن المداد طرسة • ومن الفضة سيكة • ومن الذهب نضرة • ومن النار شعلة • ومن البقل زهرة • ومن الفاكهة الرطبة لزقة • ومن اليابسة فكهة • ومن الحنوطة ومن الشوا منتظمة ومسطبة ومن الحطب حرمة • ومن الريح كعبة • ومن الصولجان لعبة • ومن الجود

سبطة ومن العطية سيحه • ومن البخل جعله • ومن المنع لحيه • ومن العدم نوبة
ومن كل القذرات نذره • ومن الوصاد قابة الفصل الثامن عشر في ترتيب
الخدش عن النوادر عن ابن خالويه الخدش والخمش ثم الكدح والتجريح
ثم الجلب • ثم السلخ الباب الرابع عشر في اسنان الانسان والدواب وتنقل احوالها
بها خمسة فصول الفصل الاول في ترتيب احوال الانسان من لدن كونه
في الرحم الى كماله عن الائمة ما دام في الرحم فهو جنين • فاذا ولد فهو وليد
ثم ما دام يرضع فهو رضيع • ثم اذا قطع عنه اللبن فهو فطيم • ثم اذا دب ونمى
فهو دارج • فاذا بلغ طوله خمسة اشبار فهو خماسي • فاذا سقطت رواضعه
فهو مثغور • فاذا نبتت اسنانه بعد السقوط فهو مثغر بالثاء والتاء عن
ابن الاعرابي وغيره • فاذا كان يجاوز العشر السنين او جاوزها فهو مترعرع وناشئ
فاذا كان يبلغ الحلم او بلغه فهو يافع ومراهق • فاذا احتلم واجتمعت قوته فهو
حزور • واسمه في جميع هذه الاحوال غلام • فاذا اخضر شاربه واخذ عذاره
يسيل قيل قد بقل وجهه • فاذا صار ذا فتاء فهو فتى وشارخ • فاذا اجتمعت
لحيته وبلغ غاية شبابه فهو مجتمع • ثم ما دام بين الثلاثين والاربعين فهو شاب
ثم هو كهل الى ان يستوفي الستين الفصل الثاني في الشيب والشيخوخة والكبر
يقال وخطه الشيب • ثم يقال شاب • ثم شمط • ثم شاخ • ثم كبر • ثم هرم
ثم دلف • ثم خرف • ثم اهتر وعاظله اذا مات الفصل الثالث في ترتيب
سن المرأة عن الائمة • هي طفلة ما دامت صغيرة • ثم وليدة اذا تحركت • ثم
كاعب

كاعب اذا كعب ثديها • ثم ناهد • ثم معصر اذا ادركت • ثم عانس اذا ارتفعت
عن حد الاعصار • ثم خود اذا توسطت الشباب • ثم مسلف اذا جاوزت
الاربعين • ثم نصف اذا كانت بين الشباب والتعجيز • ثم شهلة كهلة اذا وجدت
مس الكبر وفيها بقية وجلد • ثم شهبرة اذا عجزت وفيها تماسك • ثم
حيزبون اذا صارت عالية السن ناقصة القوة • ثم قلعم ولطلط اذا انحنى قدها
وسقطت اسنانها الفصل الرابع في تفصيل الاولاد ولد الفيل دغفل
ولد الناقة حوار • ولد الفرس مهر • ولد الحمار جحش • ولد البقرة عجل • ولد
الشاة حمل • ولد العنز جدي • ولد الاسد شبل • ولد الكلب جرو • ولد
الظبي خشف • ولد الاروية غفر • ولد الضبع فرعل • ولد الذئب ديسم • ولد
الخنزير خنوص • ولد الثعلب تتفل • ولد القرد هجرس • ولد الارنب خرنق
ولد الحية حربش • ولد النعام رال • ولد الدجاجة فروج • ولد كل طائر
فرخ • ولد الفار درص • ولد الضب حسل الفصل الخامس في ترتيب
سن البعير • ولد الناقة ساعة تضعه امه سليل • ثم سقب وحوار • فاذا
استكمل سنة وفصل عن امه فهو فصيل • فاذا كان في السنة الثانية فهو ابن
لبون مخاض • فاذا كان في الثالثة فهو ابن لبون • فاذا كان في الرابعة واستحق
ان يحمل عليه فهو حق • فاذا كان في الخامسة فهو جذع • فاذا كان في السادسة
والقى ثنيته فهو ثني • فاذا كان في السابعة والقى رباعيته فهو رباع • فاذا
كان في الثامنة فهو سديس • فاذا كان في التاسعة وطلع نابه فهو بازل •
فاذا كان في العاشرة فهو مخلف عام • ثم مخلف عامين فصاعدا • فاذا كاد

هرم وفيه بقية فهو عود • فاذا انكسرت انيابه فهو ثلب • فاذا ارتفع
عن ذلك فهو ماج • لا تبرح ريقه ولا يستطيع ان يحبسه لكبره الفصل
السادس في سن الفرس اذا وضعته امه فهو مهر • ثم فلو فاذا استكمل
سنة فهو حولي • ثم في الثانية جذع • ثم في الثالثة ثني • ثم في الرابعة رباع
بكسر العين • ثم في الخامسة قارح • ثم هو الى ان يتناهى عمره مذكى الفصل
السابع في سن البقر ولد البقرة اول سنة تبيع ثم جذع • ثم ثني
ثم رباع • ثم سديس • ثم صالغ الفصل الثامن في سن الشاة والعنز
ولد الشاة حين تضعه امه سخلة • ثم بهمة • فاذا فصل عن امه فهو حمل و
خروف • فاذا اكل واجتر فهو بذج • فاذا بلغ الترعرع فهو عريض وولد
المعز جفر • ثم عريض • ثم عتود • ثم عناق وكل من اولاد المعز والضأن
في السنة الثانية جذع • وفي الثالثة ثني وفي الرابعة رباع • وفي الخامسة
سديس والسادسة صالغ • وليس له بعدها اسم الفصل التاسع في سن
الظبي اول ما يولد الظبي فهو طلا • ثم خشف ورشا • ثم غزال • ثم
شادن • ثم شصر • ثم جذع • ثم ثني الى ان يموت الباب الخامس عشر
في الاصول والرؤس والاعضاء والاطراف والاوصاف وما يتولد منها واوصافها معه
ويتصل بها ويذكر معها ازيد من ثلاثين فصلا الفصل الاول في الاصول
الجرثومة والارومة اصل الشجر وكذلك النجب والجذل والعنصر •
والعيص والنجار العلصمة والعكدة اصل اللسان • المغد اصل الاذن
السنخ والجذم اصل السن • القصرة اصل العنق • العجب اصل ذنب الدابة

الزمكى

الزمكى اصل ذنب الطائر الفصل الثاني في مثله • الرسيس اصل الهوى •
الجذل اصل الشجر الحضيض اصل الجبل الفصل الثالث في الرؤس من الاشياء
الشعفة راس الجبل والنخلة • القوط راس الاكمة • الحلمة راس الثدي •
القلة راس الجبل • القنو ذروة سنامي القدح • الرباوة راس الابريق ال
خرج فلانا لي يا راس عليه الفصل الرابع في الاعالي من الاشياء • الغارب
اعلى الموج • [illegible] واعلى الظهر • السالفة اعلى العنق • التور اعلى الصدر
فرع كل شيء اعلاه • صدر القناة اعلاها الفصل الخامس في تقسيم الشعر والاعم
الشعر للانسان وغيره • الصوف للغنم • المرعزى للمعز • الوبر للابل والسباع
العفا للحمير • الريش للطائر • الزغب للفرخ • الزف للنعام • الهلب للخنزير
الفصل السادس في تفصيل شعر الانسان عن الائمة العقيقة الشعر الذي
يولد به الانسان • الفروة شعر معظم الراس • الناصية شعر مقدم الراس
الذؤابة شعر مؤخر الراس • الفرع شعر راس المراة • العقيصة شعر ذوائبها
الوفرة ما بلغ شحمة الاذن من الشعر • الطرة ما غشي الجبهة من الشعر • الجمة
والغفرة ما غطى الراس من الشعر • الهدب شعر اشفار العين • الشارب الجمة ما بلغ المنكب من الشعر
شعر الشفة العليا • العنفقة شعر الشفة السفلى • المسربة شعر الصدر
وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم دقيق المسربة • الشعرة شعر العانة
الاسب شعر الاست ويقال ايضا هو شعر العانة الفصل السابع في تفصيل
اوصاف الشعر شعر جثل اذا كان كثيرا • ووحف اذا كان متصلا
وكث اذا كان كثيفا مجتمعا • ورسل اذا كان منبسطا ومسبطا اذا

كان مسترسلا • وجعد إذا كان منقبضا • وقطط إذا كان شديد الجعودة • وفلفل إذا كان متناهيا في الجعودة • وسخام إذا كان حسنا لينا • ووارد إذا كان يرد الكفل من طوله • ومقصب إذا لوي على القصب حتى يتجعد • وفاحم إذا كان أسود • ومحنك إذا كان شديد السواد • ومخلس إذا كان فيه بياض وسواد • وأشمط إذا زاد بياضه على السواد

الفصل الثامن في شعور مختلفة • الفرع شعر عنق الفرس • الثنة الشعر المتدلي في مؤخر الرسغ من الدابة • العثنون شعرات تحت حنك العنز ونبوة الأسد • شعر قفاه عفرية الديك عرفته • البرائل ما ارتفع من ريش الطائر فاستدار في عنقه عند القتال

الفصل التاسع في الحاجب • من محاسنه الزجج والبلج ومن معايبه القرن والزبب والمعط • فأما الزجج فدقة الحاجبين وامتدادهما حتى كأنهما خطا بقلم • وأما البلج أن يكون بينهما فرجة والعرب تستحب ذلك وتكره القرن وهو اتصالهما • والزبب كثرة شعرهما • والمعط تساقط الشعر عن بعض أجزائهما • وكذلك المرط وقد تقدم ذكره

الفصل العاشر في محاسن العين • الدعج أن تكون العين شديدة السواد مع سعة المقلة • البرج شدة سوادها وشدة بياضها • النجل سعتها • الكحل سواد جفونها من غير كحل • الحور اتساع سوادها كما هو في أعين الظباء • الوطف طول أشفارها وتمامها • وفي الحديث أنه كان عليه السلام في أشفاره وطف • الشهلة حمرة في سوادها

الفصل الحادي عشر في معايبها • الخوص ضيق العينين • الغور غؤورها

مع الضيق

مع الضيق • الشتر انقلاب الجفن • العمش أن لا تزال العين تسيل وترمص • والجهر أن لا تبصر نهارا • العشا أن لا تبصر ليلا • الخزر أن ينظر بمؤخر عينه • الغضن أن يكسر عينه حتى تغضن جفونه • القبل أن يكون كأنه ينظر إلى الأنف وهو أهون من الحول • الحول أن تراه كأنه ينظر إليك وهو ينظر إلى آخر • الشوس أن ينظر بإحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها • الخفش صغر العين وضعف البصر • الجحوظ خروج المقلة وظهورها من الحجاج • الكمه أن يذهب البصر والعين منفتحة • الكمه أن يولد أعمى

الفصل الثاني عشر في تفصيل كيفية النظر وهيئاته واختلاف أحواله • إذا نظر الإنسان إلى الشيء بمجامع عينه قيل رمقه • فإن نظر إليه من جانب أذنه قيل لحظه • فإن نظر إليه بعجلة قيل لمحه • فإن أعاره لحظ العداوة قيل نظر إليه شزرا • فإن نظر إليه بعين المحبة قيل نظر نظرة ذي علق • فإن نظر إليه نظر المتعجب قيل توضحه • فإن نظر واضعا يده على حاجبه مستظلا بها من الشمس ليستبين المنظور إليه قيل استكفه واستوضحه • فإن نشر الثوب ورفعه لينظر إلى صفاقته أو سخافته أو يرى عوارا إن كان به قيل استشفه • فإن نظر إلى كتاب أو حساب ليهذبه أو ليستكشف صحته وسقمه قيل تصفحه • فإن فتح عينيه لشدة النظر قيل حدق • فإن لألأهما قيل برق • فإن انقلب حملاق عينه قيل حملق • فإن غاب سواد عينه في الفزع قيل برق بصره • فإن انفتحت عينه من الجهد قيل شخص بصره • فإن نظر إلى أفق الهلال ليلة يراه قيل تبصره

الفصل الثالث عشر في أدواء العين عن أئمة اللغة وأئمة الطب • الغمص أن لا تزال العين ترمص • اللخص الملتصق بالجفون العابر

المتعجب صح

الرمد الشديد • الغرب عند اللغويين ورم في المآقي وهو عند الاطباء
ان يرشح ما في العين ويسيل منها اذا غمزت صديد وهو الناسور ايضا
السبل عندهم ان يكون على بياض العين وسوادها شبه غشاء منسج بعروق
حمر الحثار ان يصير على الانسان في عينيه اذا انتبه من النوم • الظفر ظهور
الظفرة وهي جليدة تغشي العين من تلقاء المآقي وربما قطعت وان تركت
غشيت العين حتى تكل والاطباء يقولون الظفرة وهي عربية ماخوذة بالفارسية
الطرفة عندهم ان يحدث في العين نقطة حمراء من ضربة او غيرها • الانتشار
عندهم ان يحدث اتساع ثقب الناظر حتى يلحق البياض من كل جانب الجسأ عند
الكمنة ان يخرج في العين حب احمر وانظره الذي يسميه الاطباء • الجرب الحمرة ان يعرض
للانسان فيه وفساد من كثرة النظر الى الثلج يقال منه ثمرت عينه تمر تمرا

الفصل الرابع عشر يليق بما تقدم من اوصاف العين • رجل ملون
العينين اذا كانتا في شكل اللونين • رجل مكوكب العينين اذا كانت
شديد البصر سريع الاصابة بالعين من القوم • اذا هم الرجل بالبكاء — الفصل الخامس عشر في البكاء
قيل اجهش • فان امتلأت عينه دموعا قيل اغرورقت عينه • فاذا
كادت تسيل قيل ترقرقت • فاذا سالت قيل دمعت وهمعت • فاذا
زاد سيلانها قيل هرقت وهملت • فاذا كان لبكائه صوت قيل نحب
ونشج من النحب • فاذا صاح مع بكائه قيل اعول — والنشيج صح

الفصل الخامس عشر
في تقسيم الانوف عن الائمة انف الانسان خطم البعير نخرة الفرس
خرطوم الفيل هرثمة السبع • خنابة الجارح • فرطمة الطائر • فنطيسة الخنزير

الفصل السادس عشر في تفصيل اوصافها المحمودة والمذمومة
الشمم ارتفاع قصبة الانف مع استواء اعلاها • القنى طول الانف و
دقة ارنبته وحدب في وسطه • القطس تطامن قصبته مع ضخم ارنبته
الخنس تاخره عن الوجه • الذلف صغره مع صغر ارنبته • الفقم اعوجاجه
الخثم عرضه • الخرم شق في مقدم الخشم عند حاشر الشم **الفصل السابع
عشر** في تقسيم الشفاه شفة الانسان مشفر البعير • جحفلة الفرس خطم
السبع مقمة الثور • مرمة الشاة فنطيسة الخنزير • منقار الطائر
منسر الجارح **الفصل الثامن عشر** في محاسن اسنان الانسان الشنب رقة الاسنان
وبياضها واستواؤها وحسنها الرتل حسن تنضيدها واتساقها
التفليج تفرج ما بينها الشتت تفرقها في غير تباعد بل في استواء وحسن نبات
منه ثغر شتيت اذا كان مفلجا ابيض حسنا • الاشر تحزيز في اطراف الثنايا
يدل على الحداثة وقرب المولد الظلم الماء الذي يجري على الاسنان من
البريق لا من الريق **الفصل التاسع عشر** في مقابحها الروق طولها الكسس
صغرها • الثعل تراكبها وزيادة سن فيها • الشغا اختلاف منابتها
اللصص شدة تقاربها الثيل انبتاتها على باطن الفم • الفقم تقدم سفلاها
على العليا • القلح صفرتها • الطرامة خضرتها • الحفر ما يلزق بها الدرد ذهابها
الهتم انكسارها • اللطط سقوطها الا اسناخها **الفصل العشرون**
في ترتيبها للانسان له اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة
ضواحك • واثنتا عشرة رحى في كل شق ست واربع نواجذ وهي اقصاها

٢١
الفصل الحادي والعشرون في تفصيل ماء الفم مادام في فم الانسان فهو ريق
ورضاب فاذا علك فهو عصب فاذا سال فهو لعاب فاذا رمي به
٢٢
فهو بزاق وبصاق الفصل الثاني والعشرون في تقسيمه البزاق للانسان اللعاب
٢٣
للصبي اللغام للبعير الرؤال للدابة الفصل الثالث والعشرون في ترتيب الضحك
التبسم اول مراتب الضحك ثم الافترار ثم القهقهة ثم الكركرة ثم
٢٤
الاستغراب وهو ان يذهب بالضحك كل مذهب الفصل الرابع والعشرون
في خفة اللسان وفصاحته اذا كان الرجل حاد اللسان قادرا على الكلام
فهو ذرب اللسان وفتيق اللسان فاذا كان جيد اللسان فهو لسن
فاذا كان يضع لسانه حيث اراد فهو ذليق فاذا كان مع حدة
لسانه بليغا فهو مسلاق فاذا كان لا تعترض لسانه عقدة ولا يتحيف بيانه
عجمة فهو مصقع فاذا كان لسان القوم والمتكلم عنهم فهو مدرههم الفصل
٢٥
الخامس والعشرون في عيوب اللسان والكلام التي تعتري في لسان الرجل
وعبارته في كلامه اللكنة عقدة في اللسان وعجمة في الكلام اللثغة ان يصير الراء
لاما والسين ثاء في كلامه الفأفأة ان يتردد في الفاء التمتمة ان يتردد في التاء
اللفف ان يكون في اللسان ثقل وانعقاد الحبسة ان يكون بشيء ويدخل
٢٦
بعض الكلام في بعض الفصل السادس والعشرون في ترتيب العي رجل عي ثم
٢٧
حصر ثم فه ثم مفحم ثم لجلاج ثم ابكم الفصل السابع والعشرون في تقسيم العض
العض من كل حيوان الكدم من ذي الخف والحافر النهش والنسر من الطير
٢٨
اللسب من العقرب اللسع والنهش واللدغ من الحية الفصل الثامن والعشرون

في اوصاف الاذن الصمع صغرها السكك كونها في غاية الصغر
الخطل عظمها القنفاء ارتفاعها وانبتاتها على الوجه وهو من الكلاب
٢٩
الفصل الثلاثون في ترتيب الصمم يقال باذنه وقر فاذا زاد فهو صمم
٣٠
فاذا زاد فهو طرش فاذا زاد حتى لا يسمع الرعد فهو صلخ الفصل الحادي والثلاثون في اوصاف العنق
الجيد طولها التلع اشرافها الهنع تطامنها الغلب غلظها الصعر
٣١
ميلها الوقص قصرها الجيد عوجها الفصل الثاني والثلاثون في تقسيم
الصدور صدر الانسان كركرة البعير لبان الفرس زور السبع
٣٢
قص الشاة جؤجؤ الطائر جوشن الجرادة الفصل الثالث والثلاثون في تقسيم
الثدي ثندوة الرجل ثدي المرأة خلف الناقة ضرع الشاة والبقرة
٣٣
طبي الكلبة الفصل الرابع والثلاثون في اوصاف البطن الدحل عظم البطن خروجه
الثجل استرخاؤه الضمور لطافته الجمر خموصه القرقرة اضطرابه من
٣٤
العظم الفصل الخامس والثلاثون في تقسيم الاظفار ظفر الانسان منسم البعير سنبك
٣٥
الفرس ظلف الثور مخلب الطائر الفصل السادس والثلاثون في تقسيم اوعية الطعام بوقي السبع
٣٦
المعدة من الانسان الكرش من كل ما يجتر الحوصلة من الطير الفصل السابع
والثلاثون في تقسيم الذكور اير الرجل زب الصبي مقلم البعير جردان الفرس
٣٧
غرمول الحمار قضيب التيس عقدة الكلب نزك الضب الفصل الثامن
والثلاثون في تقسيم الفروج الكعثب للمرأة الحيا لكل ذات خف
وذات ظلف الطبية لكل ذات حافر الثفر لكل ذات مخلب وربما
استعير لغيرها كما قال الاخطل شعر وفروة ثفر الثورة المتضاجم

الثفر

الفصل التاسع والثلاثون في تقسيم الاسنان اسنان الانسان مبرد الخف والحافر
مراث ذي الظلف • جالفة السبع • منكي الطائر • الفصل الاربعون
في تقسيم القاذورات • خرء الانسان • بعر البعير • ثلط الفيل • روث
الدابة • خثي البقرة • جعر السبع • ذرق الطير • سلح الحبارى • صوم النعام
ونيم الذباب • عقي المولود • ردج المهر والجحش • الفصل الحادي والاربعون في تفصيل منها
ضراط الانسان • رداس البعير • حصاص الحمار • حبق العنز • الفصل الثاني
والاربعون في تفصيل العروق والفروق بينها • في الرأس الشأنان وهما عرقان
ينحدران منه الى الحاجبين ثم الى العينين • في اللسان الصردان وهما عرقان
تحته • في الذقن الذاقن • في العنق الوريد • والاخدع وهو شعبة منه وهما
الودجان • في القلب الوتين • والنياط والابهران • في الحقو الناهر • واسفل
البطن الحالب • في اليد الباسليق • وهو عند المرفق في الجانب الانسي مما يلي
الابط والقيفال في الجانب الوحشي والاكحل بينهما وهو عرق • فاما الباسليق
والقيفال فعرقان في باطن الذراع والرواهش في ظاهرها والنواشر في ظاهر
الكف والاشاجع • في الفخذ النسا • في العجز الفائل • في الساق الصافن • في
سائر الجسد الشرايين • الفصل الثالث والاربعون في الدماء • التامور دم
الحياة • المهجة دم القلب • الرعاف دم الانف • الفصيد دم الفصد • الفضة
دم العذرة • الطمث دم الحيض • العلق الدم الشديد الحمرة • الجيع دم
الى السواد • الجسد الدم اليابس • الفصل الرابع والاربعون في تقسيم الجلود
الشوى جلدة الرأس • الصفاق جلدة البطن • الصفن جلدة البيضتين

السلا

السلا الجلدة التي يكون فيها الولد • الجلبة الجلدة التي تعلو الجرح عند
البرء • الفصل الخامس والاربعون في تقسيم الجلود ايضا • مسك الثور والثعلب
سلاخ البعير والحمار • اهاب الشاة • شكوة السخلة • مزشة الجنين • دواية
اللبن • الفصل السادس والاربعون يناسبه في القشور • القطمير قشرة النواة
الفتيل القشرة التي في شق النواة • القيض قشرة البيض • الغرقئ القشر التي
تحت القيض • القرفة قشرة القرحة المندملة • اللحا قشرة العود • الليط قشرة
القصب • الفصل السابع والاربعون في مياه الصلب • المني ماء الانسان • العفي ماء
البعير • البرون ماء الفرس • الزاجل ماء الظليم • الفصل الثامن والاربعون
في سائر المياه التي لا تشرب • السابياء الماء الذي يخرج مع الولد
اللغط الماء الذي يخرج من الكرش • السقي الماء الاصفر الذي يقع في
البطن • الصديد الماء المختلط بالدم في الجرح • المذي الماء الذي
يخرج عند الملاعبة والتقبيل • الودي الماء الذي يخرج على اثر البول
الفصل التاسع والاربعون في البيض • البيض للطائر • المكن للضب • الازن
للنمل • الصؤاب للقمل • السرء للجراد • الفصل الخمسون فيما يتولد
في بدن الانسان من الفضول والاوساخ • اذا كان في العين فهو رمص
فاذا جف فهو غمص • فاذا كان في الانف فهو مخاط • فاذا جف فهو
نفف • فاذا كان في الاسنان فهو حفر • فاذا كان في الشدقين عند
الغضب وكثرة الكلام كالزبد فهو زبب • فاذا كان في الاذن فهو اف
فاذا كان في الاظفار فهو تف • فاذا كان في الرأس والجسد فهو حزاز

فاذا كان في سائر البدن فهو درن الفصل الحادي والعشرون في روائح بدن
الانسان . التكمة رائحة الفم طيبة كانت او كريهة . الخلوف رائحة فم
الصائم . البخر للفم . الصنان للابط . اللخن للفرج . الذفر لسائر البدن
الفصل الثاني والعشرون في تقسيم سائر الروائح الطيبة والكريهة . العرف
للطيب . القتار للشواء . الزهومة للحم . الوضر للسمن . الشياط للقطنة
او الخرقة المحترقة . العطن للجلد غير المدبوغ الفصل الثالث والعشرون يناسبه
في تغير الماء واللحم آجن الماء اذا تغيرت رائحته . شروب . واسن الماء اذا اشتد تغيره فلم يقدر
على شربه . خم اللحم واخم اذا تغيرت ريحه وهو شواء او قدير . وصل اللحم وامل
اذا تغيرت ريحه وهو ني الفصل الرابع والعشرون في تقسيم اوصاف التغير والفساد
على اشياء مختلفة اروح اللحم . اسن الماء . خنز الطعام . سنخ الدهن
زنخ الدهن . تم الجوز . مذر البيض . دخن الشراب . نخ العجين او
الزرع صدى الحديد . نغل الاديم . طبع السيف الباب السادس عشر
في الامراض والادواء سوى ما مر منها في فصل ادواء العين وفي ذكر الموت
والقتل ثلاثة عشر فصلا الفصل الاول في سياقة بعض ما جاء
منها على فعال . كالصداع والسعال والزكام والدوار والصفار .
والكباد والكزاز والخناق والفواق كما ان اكثر اسماء الادوية
على فعول كالوجور واللدود والسعوط واللعوق والسفوف .
والبرود والذرور . والسفوف والسنون والنطول الفصل الثاني
في ترتيب احوال العليل عليل ثم سقيم . ومريض ثم

وصب

وصب ثم دنف ثم حرض وهو الذي لا حي فيرجى ولا ميت فينعى الفصل
الثالث في تفصيل اوجاع الاعضاء وادوائها وترتيبها . اذا كان الوجع
في الراس فهو صداع . واذا كان في شق الراس فهو شقيقة . فاذا كان في
العين فهو رمد . فاذا كان في اللسان فهو قلاع . فاذا كان في الحلق فهو
سعال . فاذا كان في الكبد فهو كباد . فاذا كان في الجسد كله فهو
ملع . ومنه قول الشاعر . فواكبدا وعاودني ردائي . فاذا كان في
المثانة فهو حصاة . وهي حجر يتولد فيها من خلط غليظ ينعقد ويتحجر
الفصل الرابع في تفصيل الادواء واوصافها عن الائمة . الداء اسم
جامع لكل مرض وعيب ظاهر او باطن حتى يقال داء الشح اشد الادواء
فاذا اعيا الاطباء فهو عياء . فاذا كان يزيد على الايام فهو عضال .
فاذا كان لا دواء له فهو عقام . فاذا عتق وأتت عليه ازمنة فهو مزمن .
فاذا لم يعلم به حتى يظهر منه شر وعر وهو الداء الدفين الفصل الخامس
في ترتيب اوجاع الحلق عن ابي عمرو وعن ثعلب وغيرهما اولها البحة
ثم السعال ثم النحاح ثم الحجاب ثم الخناق ثم الذبحة الفصل
السادس في تفصيل اسماء الامراض والعلل جمعت فيها بين اقاويل ائمة اللغة
واصطلاحات الاطباء . الوباء المرض العام . الغب المرض الذي
ياخذ لوقت معلوم مثل حمى الربع والغب وعادية الثم . التوصيم فترة
يجدها الرجل في اعضائه . العلز القلق من الوجع . العلوص الوجع من
الهيضة ان يصيب الانسان مغس وكرب حيث تعدها اي واختلاف

الخلفة ان لا يلبث الطعام في البطن اللبث المعتاد بل يخرج سريعا وهو بحاله
لم يتغير مع لذع ووجع واختلاف صديدي. القعاد ان يكون الانسان كأنه
مبادرة ويظلم عينيه ويهم بالسقوط. السبات ان يكون ملقى كالنائم
ثم يهجس ويتحرك الا انه مغمض العينين وربما فتحهما ثم عاد. الفالج ذهاب الحس
والحركة من بعض اعضائه. اللقوة ان يتعوج وجهه ولا يقدر على تغميض احدى
عينيه. التشنج ان يتقلص عضو من اعضائه. الكابوس ان يحسب في النوم كأن
انسانا ثقيلا قد وقع عليه وضغطه واخذ بانفاسه. الاستسقاء ان
ينتفخ البطن وغيره من الاعضاء ويدوم عطش صاحبه. الجذام علة
تنقص الاعضاء وتشنجها وتعوجها ويبح الصوت وتمرط الشعر. السكتة
ان يكون الانسان كانه ملقى كالنائم يغط من غير نوم ولا يحس اذا جس.
الشخوص ان يكون ملقى لا يطرف وهو شاخص العين. الصرع ان يخر
الانسان ساقطا ويلتوي ويضطرب ويفقد العقل. ذات الجنب وجع تحت
الاضلاع ناخس مع سعال وحمى. ذات الرئة ورم في الرئة يضيق منها
النفس. التوثة ريح ينعقد في الاضلاع. الغشي ان يكون بالانسان
نوبة عادة زال الحس فاذا هو استلقى وعرض له اذا غاب واذا استوى
القولنج ان يحتبس ثفل البطن ليبس وضراوة او لتعوّل الامعاء. عرق
النسا مفتوح مقصور وجع يمتد من لدن الورك الى الفخذ كلها او مكان
منها بالطول وربما بلغ الساق والقدم ممتدا. الدوالي عروق تعظم
في الساق غلاظ ملتوية شديدة الخضرة والغلظ. داء الفيل ان يرم

الساق

الساق كلها وتغلظ. الماليخوليا ضرب من الجنون وهو ان يحدث بالانسان
افكار رديئة ويغلب عليه الحزن والخوف وربما صرخ ونطق بتلك الافكار
الرديئة وخلط في كلامه. السل ان ينقص لحم الانسان بعد سعال ومرض.
الشهوة الكلبية ان يدوم جوع الانسان ثم يأكل الكثير فيثقل ذلك عليه
ويقيئه او يغثيه. داء الكلب يقال للكلب اذا كلب كما يقال كلب البرد اذا اشتد
يحدث ومنه الكلب الذي يجي باليرقان الصفار وهو ان يصفر عينا الانسان ولونه
لامتلائه او يبس واختلاط المرة الصفراء بدمه. القولنج اعتقال الطبيعة
لانسداد المعاء المسمى قولون بالرومية. الحصاة حجر يتولد في المثانة
والكلية من خلط غليظ ينعقد فيها وتحجر فيهما. سلس البول ان يكثر بالانسان
البول بلا حرقة. البواسير في المقعدة ان يخرج منها دم عبيط وربما كان
لها نتوء وثؤلول يسيل منها صديد تعرف بانه من كلها. **الفصل السابع**
في الاورام والبثور والقروح. النقرس ورم في المفاصل لمواد تنصب
اليها. الدمل خراج دموي يسمى بذلك لانه آيل الى الاندمال. الداحس ورم
يأخذ في الاظفار ويبطل عليها شديد الضربان واصله من الدخس
وهو ورم يحدث في اطرة حافر الدابة. الشرى داء يأخذ في الجلد احمر
كهيئة الدراهم. الحصبة بثور الى الحمرة ماهي. الحصف بثور من كثرة
العرق. السعفة في الرأس والوجه قروح وربما كانت علة يابسة
وربما كانت رطبة يسيل منها صديد. السرطان ورم صلب له اصل
في الجسد كثير تنشب عروقه خضر. السلعة زيادة تحدث في الجسد وتذكر

في مقدار حمصة الى بطيخة * الخنازير اشباه الغدد في العنق القلاع بثور
تثور في اللسان النملة بثور صغار مع ورم قليل وحكة وهو انواع في الجسم
تسرع الى التقرح **الفصل الثامن** في ترتيب البرص * اذا اصاب الانسان
لمع من برص في جسده فهو مولع * فاذا زادت فهو ملمع * فاذا زادت فهو
ابقع * فاذا زادت فهو ابرش **الفصل التاسع** في الحميات عن الائمة
اذا اخذت الانسان الحمى بحرارة وانتفاض فهي مليلة * ومنها قيل فلان
يتململ على فراشه * فاذا اشتدت حرارتها فهي صالب * فاذا ارعدت
فهي نافض * فاذا عرقت فهي الرحضاء * فاذا كان معها برسام فهي الموم
الفصل العاشر في اصطلاحات الاطباء على القاب الحميات اذا
كانت الحمى لا تدور بل تكون نوبة واحدة فهي حمى يوم * فاذا كانت نائبة كل
يوم فهي الورد * فاذا كانت تنوب يوما ويوما لا فهي الغب * فاذا كانت
تنوب يوما ويومين لا ثم تعود في الرابع فهي الربع * وهذه الاسماء مستعارة
من اوراد الابل * فاذا دامت واطبقت ولم تقلع فهي المطبقة * فاذا قويت
واشتدت حرارتها ولم تفارق البدن فهي المحرقة * فاذا دامت مع الصداع
والتهاب الراس والحمرة في الوجه فهي البرسام فاذا دقت ولم تقلع ولم تكن
قوية الحرارة وانتهى الانسان منها الى الضنى والذبول فهي الدق **الفصل
الحادي عشر** في ادواء تدل على انفسها بالانتساب الى اعضائها
العضد وجع العضد الكباد وجع الكبد * الطحل وجع الطحال
الثنن وجع الثنة رجل مصدور يشكو صدره ومبطون يشكو بطنه

وانف

وانف يشكو انفه **الفصل الثاني عشر** في العوارض غثت نفسه ضرست
اسنانه سدرت عينه مذلت يده خدرت رجله **الفصل الثالث عشر**
في الغشي اذا غشي عليه من الفزع قيل صعق * فاذا غشي عليه فظن انه
مات ثم ثاب اليه نفسه قيل اغمي عليه فاذا غشي عليه من الدخان قيل دير به
فاذا غشي عليه من السكر قيل اسكت * فاذا غشي عليه فسقط لوقته
واضطرب قيل صرع **الفصل الرابع عشر** في ترتيب التدرج الى البرء والصحة
عن الائمة اذا وجد العليل خفا وهم بالانتصاب والمثول قيل مثل
فاذا زاد صلاحه فهو مفرق * فاذا اقبل الى البرء ولم يرجع اليه تمام قوته
فهو ناقه * فاذا تكامل برؤه فهو مبل **الفصل الخامس عشر** في تقسيم اسباب
الموت اذا مات الانسان عن علة شديدة قيل اراح * ومنه قول
العجاج * اراح بعد الغم والتغمغم * فاذا مات بعلة قيل فاضت نفسه بالضاد
فاذا مات في شبابه قيل مات عبطة واخترم فاذا مات فجاءة قيل فاظت
نفسه بالظاء * فاذا مات بعد الهرم قيل قضى نحبه * وهذا عن ابي سعيد
الضرير * فاذا مات عن غير قتل قيل مات حتف انفه واول من تكلم به النبي
صلى الله عليه واله **الفصل السادس عشر** في تقسيم البرء اذا افاق من
الغشي * صح من العلة * صحا من السكر * اندمل من الجرح **الفصل السابع عشر**
في تقسيم الموت مات الانسان * نفق الحمار * طفس البرذون * تنبل البعير
همدت النار **الفصل الثامن عشر** في تقسيم القتل قتل الانسان * بخع
نفسه * اجهز على الجريح * ذبح البقر والشاة * اصمى الصيد * فرك البرغوث

نحر البعير

قمع القمل حطم النملة اطفأ السراج اخمد النار الباب الرابع عشر
في ضروب من الحيوان واوصافها سبعة وعشرون فصلا الفصل
الاول في تفصيل الجمل والاجناس عن الائمة الانام ما على الارض
من جميع الناس الثقلان الانس والجن البشر بنو آدم الدواب تقع
على كل ماش في الارض عامة وعلى الخيل والبغال والحمير خاصة
النعم اكثر ما يقع على الابل الكراع يقع على الخيل العوامل تقع على الثيران
الماشية تقع على البقر والضان والمعز الجوارح تقع على ذوات الصيد
من السباع والطير الضواري تقع على ما علم منها الحشرات تقع على هوام
الارض الفصل الثاني في ترتيب الجن عن الجاحظ العرب تنزل الجن
مراتب فاذا ذكروا الجني قالوا جني فاذا ارادوا انه يسكن مع الناس
قالوا عامر والجمع عمار فاذا كان ممن يتعرض للصبيان قالوا ارواح
فان خبث وتعرم قالوا شيطان فان زاد على ذلك قيل مارد فان زاد
على القوة قالوا عفريت فان طهر ونظف وصار خيرا كله فهو ملك
الفصل الثالث في ترتيب صفات المجنون اذا كان الرجل يعتريه ادنى
جنون فهو موسوس فاذا زاد ما به قيل به رئي فاذا زاد ذلك فهو ممرور
فاذا كان به لمم من الجن فهو ملموم وممسوس فاذا استمر ذلك به فهو معتوه
ومالوق وفي الحديث نعوذ بالله من الالق والالس فاذا تكامل
ما به فهو مجنون الفصل الرابع في صفات الاحمق اذا كان بالانسان
ادنى حمق واهونه فهو ابله فاذا زاد ما به من ذلك وانضاف اليه عدم

الرفق

الرفق في اموره فهو اخرق فاذا كان به مع ذلك تسرع وفي قده طول
فهو اهوج فاذا كان عقله قد اخلق وتخرف واحتاج الى ان يرقع فهو رقيع
فاذا زاد حمقه فهو بوهة فاذا اشتد حمقه فهو هلباجة الفصل
الخامس في اللوم والخسة اذا كان الرجل ساقط النفس والهمة فهو وغد
فاذا كان مزدرى في خلقه وخلقه فهو نذل فاذا كان خبيث البطن والفرج
فهو دني فاذا كان ضد الكريم فهو لئيم فاذا كان لا مروة
له ولا جلد فهو فسل فاذا كان مع لومه وخسته ضعيفا فهو نكس وجبس
الفصل السادس في العبوس اذا كان الرجل كالحا بين عينيه فهو قاطب
عابس فاذا اكثر مما به مع العبوس فهو كالح فاذا زاد عبوسه فهو باسل
فاذا كان عبوسه من الهم فهو ساهم فاذا كان عبوسه من الغيظ وكان
منتفخا فهو مبرطم عن الخليل والاصمعي الفصل السابع في الكبر وترتيب
الاوصاف عن الائمة رجل معجب ثم تائه ثم مزهو ومنخو من الزهو
والنخوة ثم باذخ من البذخ ثم اصيد اذا كان لا يلتفت يمنة ويسرة من كبره
ثم متغطرف اذا تشبه بالغطارفة كبرا ثم متغطرس اذا زاد على ذلك
الفصل الثامن في تفصيل اوصاف البخل عن الائمة رجل بخيل اذا كان
ضد الكريم ثم لحز اذا كان ضيق النفس شديد البخل ثم شحيح اذا كان مع
بخله حريصا ثم فاحش اذا كان متشددا في بخله ثم حلز اذا كان في نهاية
البخل الفصل التاسع في كثرة الكلام عن الائمة رجل مهذار ومهذار
ثم ثرثار ووقواق ثم بقباق وفقفاق ثم لقاعة وتلقاعة الفصل

وترتيبها
العاشر في تفضيل الاوصاف بكثرة الاكل عن الائمة اذا كان الرجل
حريصا على الاكل فهو نهم ، فاذا زاد حرصه فهو شره ، فاذا كان مع شدة
اكله غليظ الجسم فهو جعظري ، فاذا كان ياكل اكل الحوت الملتهم فهو لقامة
دحراضم الفصل الحادي عشر في تفضيل اوصاف السارق والمحتال
اذا كان يسرق المتاع من الاحراز فهو سارق ، فاذا كان يقطع على القوافل
فهو لص ، فاذا سرق الابل فهو خارب ، فاذا كان يشق الجيوب من الهمدا
فهو طرار ، فاذا كان يسرق الدراهم بين اصابعه فهو قفاف ، فاذا كان يدل
اللصوص ويندس لهم فهو شق الفصل الثاني عشر في تفضيل اوصاف
السيد عن الائمة الحلاحل السيد الشجاع الهمام السيد البعيد الهمة
القمقام السيد الجواد ، الغطريف السيد الذي لا يجسم وجبارة البهلول
السيد الحسن البشر ، المعمم المسود في قومه الفصل الثالث عشر في الكرم
والجود الغيداق الكريم ، الجواد الواسع الخلق الكثير العطية السمح
والجحاج يحوه الابجحالذي يرتاح الندى ، الخضرم الكثير العطية
الملهوم الواسع الصدر الفصل الرابع عشر في الدهاء وجودة الرأي
اذا كان الرجل ذا رأي وتجربة واصابة فهو داهية ، فاذا احل بقاع الارض
واستفاد التجارب منها فهو باقعة فاذا نقب في البلاد واستفاد
العلم والدهاء فهو نقاب فاذا كان حديد الفؤاد فهو شهم ، فاذا كان
صادق الظن جيد الحدس فهو لوذعي ، فاذا كان ذكيا متوقدا
مصيب الرأي فهو المعي ، فاذا كان الصواب الذي في روعه ، فهو

الاوع السيد
الصنديد السيد الشريف

مرقع

مرقع وعدث الفصل الخامس عشر في تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحة
والفضل والحذق على اصحابها عالم نحرير ، فيلسوف نقريس فقيه فطن
طبيب نطاسي ، سيد أيد كاتب بارع ، خطيب مصقع ، صانع ماهر
قاري حاذق ، دليل خريت ، شجاع اهيس اليس ، فصيح مدره ، شاعر
مفلق ، راهب باقعة رجل معن مفن ، ظريف محق ، لبق فارس ، ثقف لقف
الفصل السادس عشر في تفضيل الاوصاف المحمودة في محاسن خلق المراة عن الائمة
اذا كانت المراة شابة حسنة الخلق فهي خود ، فاذا كانت جميلة الوجه حسنة
المعري فهي بهكنة ، فاذا كانت دقيقة المحاسن فهي ممكورة ، فاذا كانت حسنة
القد لينة القصب فهي خرعبة فاذا لم يركب بعض لحمها بعضا فهي مبتلة ،
فاذا كانت لطيفة البطن فهي هيفاء ، وقباء وخمصانة ، فاذا كانت لطيفة
الحصر مع امتداد القامة فهي ممشوقة ، فاذا كانت عظيمة الوركين فهي وركاء
وهركولة ، فاذا كانت عظيمة العجيزة فهي رداح ، فاذا سمنت مثلية الذراعين والساقين
فهي خدلجة ، فاذا كانت كانها تهتز من الغضاضة والنضارة فهي بوهرهرة
فاذا كانت كان الماء يجري في وجهها من نضرة النعمة فهي رقراقة ، فاذا كانت
دقيقة الجلد ناعمة البشرة فهي بضة ، فاذا رويت في وجهها نضرة النعمة فهي
نئق فاذا كان بها فتور عند القيام لسمنها فهي انآة ووهنانة ، فاذا كانت
طيبة الريح فهي هبانة ، فاذا كانت عظيمة الخلق مع الجمال فهي جهيرة فاذا
كانت جميلة ناعمة فهي عبقرة ، فاذا كانت متثنية من اللين والنعمة فهي غيداء
وغادة فاذا كانت طيبة الفم فهي رشوف ، فاذا كانت طيبة الخلوة فهي رصوف

فاذا كانت نفورا ضحوكا فهي شموع . فاذا كانت ناقصة الشعر فهي زعراء . فاذا
لم يكن لرفغيها حجم من سمنها فهي درماء . فاذا اضاف ملتقى فخذيها لكثرة
لحمهما فهي لفاء . الفصل السابع عشر في محاسن اخلاقها واوصافها

عن الائمة اذا كانت حيية فهي خفرة وخريدة . فاذا كانت منخفضة الصوت
فهي رخيمة . فاذا كانت محبة لزوجها متحببة اليه فهي عروب . فاذا كانت
نفورا من الريبة فهي نوار . فاذا كانت تجتنب الاقذار فهي قذور . فاذا كانت
عفيفة فهي حصان . فاذا احصنها زوجها فهي محصنة . فاذا كانت عاملة
الكفين فهي صناع . فاذا كانت خفيفة اليدين بالغزل فهي ذراع . فاذا
كانت كثيرة الولد فهي نثور . فاذا كانت قليلة الولادة فهي نزور . فاذا
كانت تتزوج وابنها رجل فهي بروك . فاذا كانت تلد الذكور فهي مذكار .
فاذا كانت تلد الاناث فهي مئناث . فاذا كانت تلد مرة ذكرا ومرة انثى
فهي معقاب . فاذا كانت لا يعيش لها ولد فهي مقلات . فاذا كانت تلد
توامين فهي متام . فاذا كانت تلد نجباء فهي منجاب . فاذا كانت تلد
الحمقى فهي محمقة . فاذا كانت تغشى عليها عند البضاع فهي ربوخ . فاذا مات
ولدها فهي ثكول . فاذا مات زوجها فهي ارملة . فاذا كانت غير ذات
زوج فهي ايم وعزبة . فاذا كانت بخاتم ربها فهي بكر وعذراء . فاذا كانت
ثيبا فهي عوان . فاذا بقيت في بيت ابويها غير متزوجة فهي عانس .
فاذا كانت عروسا فهي هدي . فاذا اقامت على ولدها بعد موت زوجها
ولم تتزوج فهي مشبلة . الفصل الثامن عشر في نعوتها الذي هو من خلقها

او خلق

او خلقها عن الائمة . اذا كانت لها بثرة في السمن مسترخية اللحم فهي مفاضة
فاذا كانت كثيرة اللحم مضطربة الخلق فهي عركركة . فاذا لم يكن عليها عجيزة
فهي رسحاء وزلاء . فاذا كانت طويلة الثديين مسترخيتهما فهي طرطبة . فاذا
كانت صغيرة الثديين جدا فهي جبّاء . فاذا كانت قصيرة دميمة فهي قنبضة
وحنكلة . فاذا كانت غليظة الحلقوم فهي عشنق ورطوم . فاذا كانت منتنة الريح
فهي لخناء . فاذا كانت لا تحيض فهي ضهياء . فاذا كانت لا يستطاع بضاعها
فهي رتقاء . فاذا كانت حديدة اللسان فهي سليطة . فاذا زادت سلاطتها فاجرة
فهي سلقانة . فاذا كانت تطلع راسها ثم تخبؤه فهي قبعة . فاذا كانت
متهالكة على الرجال فهي هلوك ومومسة وبغي ومسافحة . فاذا كانت بذية
فاحشة وقحة فهي سلفعة وفي الحديث شر النساء السلفعة . الفصل التاسع عشر
في اوصاف الفرس بالكرم والعتق

اذا كان الفرس كريم الاصل طابع الخلق مستعد
للجري والعدو فهو عتيق وجواد . فاذا سبق في اقسام الكرم وحسن المنظر والمخبر
فهو طرف . فاذا كان يقرب مربطه ويكرم لنفاسته ونجابته فهو مقرب .
فاذا لم يكن فيه عرق هجين فهو معرب . الفصل العشرون في سائر اوصافه
المحمودة خلقا وخلقا عن الائمة

اذا كان تام الحسن الخلق فهو مطهم . فاذا
كان سامي الطرف حديد البصر فهو طموح . فاذا كان حسن الطول فهو شيظم
فاذا كان طويل العنق والقوائم فهو سلهب . فاذا كان طويلا مع الدقة غير
عميق فهو اشق وامق . فاذا كان منطوي الكشح عظيم الجوف فهو اقب هذب
فاذا كان طويل الذنب فهو ذيال ذنن ورفل . فاذا كان سمين الخلق

مستعدا للعدو فهو طمر • فاذا كان رقيق شعر الجلد قصيره فهو اجرد
فاذا كان سريع السمن فهو مشياط فاذا كان لا يجهد فهو رجيل • فاذا كان كثير
العرق فهو هضب • فاذا كان لا يعرق من الارض فهو سرحوب فاذا
كان منقادا لسائسه وفارسه فهو قؤود **الفصل الحادي والعشرون** في اوصاف
الفرس جرت مجرى التشبيه اذا كان طويلا ضخما قيل له هيكل تشبيها
اياه بالهيكل وهو البناء المرتفع • فاذا كان طويلا صلبا قيل له شرجب تشبيها
بالنخلة الشرجبة • فاذا كان محكم الخلق قيل له صلدم تشبيها بالصلدم
وهو الحجر الصلب **الفصل الثاني والعشرون** في اوصافه المستعارة من اوصاف الماء
اذا كان الفرس كثير الجري فهو غمر شبه بالماء الغمر وهو الكثير منه • فاذا كان
سريع الجري فهو يعبوب • شبه باليعبوب وهو الجدول السريع الجري
فاذا كان كلما ذهب منه حضر جاء حضر آخر فهو جموم • شبه بالبئر الجموم
وهي التي لا ينزح ماؤها فاذا كان متتابع الجري فهو سح شبه بسح المطر وهو
تتابع شآبيبه • فاذا كان خفيف الجري سريعه فهو فيض وسكب شبه بفيض
الماء وانسكابه وبه سمي احد افراس النبي صلى الله عليه وآله • فاذا كان لا ينقطع
جريه فهو بحر شبه بالبحر الذي لا ينقطع ماؤه واول من تكلم بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم في وصف فرس ركبه **الفصل الثالث والعشرون** في ذكر الجموح عن ابي منصور
الازهري فرس جموح له معنيان احدهما عيب وهو اذا كان يركب راسه
لا يثنيه شيء وهذا من الجماح الذي يرد منه بالعيب والجموح الثاني هو
النشيط السريع وذلك ممدوح • ومنه قول امرئ القيس • وكان من

اعرف

اعرف الناس بالخيل واوصفهم لها جموحا مروحا واحضارها كمعمعة
السعف الموقد **الفصل الرابع والعشرون** في عيوب عاداته اذا كان يعض المتمرس
به فهو عضوض • فاذا كان ينفر ممن اراده فهو نفور • فاذا كان يمد الرسن
ويمنع القياد فهو جرور • فاذا كان يتوقف في مشيه فلا يبرح وان ضرب فهو
حرون • فاذا كان كثير العثار في جريه فهو عثور • فاذا كان يضرب
برجليه فهو رموح • فاذا كان مانعا ظهره فهو شموس • فاذا كان يلتوي
براكبه حتى يسقط عنه فهو قموص • فاذا كان يمشي وثبا وثبا فهو قطوف
فاذا كان يرفع يديه ويقوم على رجليه فهو شبوب **الفصل الخامس والعشرون**
في الابل المطية اسم جامع لكل ما يمتطى من الابل فاذا اختارها الرجل لمركبه
على النجابة • وتمام الخلق وحسن المنظر فهي راحلة وفي الحديث الناس كابل
مائة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة • فاذا استظهر بها صاحبه وحمل عليها اثقاله فهي
زاملة • ووصف لابن شبرمة رجل فقال ليس في الدين من الرواحل انما هو من
الزوامل • فاذا كان الفحل من الابل يحمى من الركوب والعمل ويقتصر به على
الفحلة فهو مصعب ومقرم وفنيق • فاذا كان مختارا من الفحول للقرع
فهو قريع • فاذا كان هائجا فهو قطم • فاذا كان سريع الالقاح فهو ضبس
فاذا كان يستقى عليه فهو ناضح • فاذا كانت الناقة سريعة اللقاح فهي لقوة
وفي امثال العرب لقوة صادفت قبيسا • فاذا بلغت الناقة في حملها عشرة
اشهر فهي عشراء • ثم لا تزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع فاذا كانت
حديثة النتاج فهي عائذ • فاذا مشى معها ولدها فهي مطفل فاذا كانت

ولدها او ذبح فهو سلوب • فاذا عطفت على غير ولدها فشمته ولم تدر فهي
علوق • فاذا كانت غزيرة اللبن فهي صفي وصري • فاذا كانت قليلة اللبن
فهي بكية • فاذا كانت عظيمة الخلق فهي جلالة • فاذا كانت تامة الجسم
حسنة الخلق فهي عيطموس • فاذا كانت طويلة ضخمة فهي جسرة • فاذا كانت
عظيمة السنام فهي كوماء • فاذا كانت شديدة اللحم فهي وجناء متقدمة من الحي
وهي الحلبانة • فاذا زادت شدتها فهي رمس وعيرانة فاذا كانت ضخمة شديدة
فهي دوسرة وعذافرة • فاذا كانت حسنة جميلة فهي شمردلة • فاذا كانت
باركة ناحية من الابل فهي قذور • فاذا كانت لا تدنو من الحوض مع الزحام
وذلك لكرمها فهي دفوف وهي من النساء التي لا يبقى لها ولد • فاذا كانت
تشم الماء وتدعه فهي عيوف • فاذا كانت كان لها هوجا من سرعتها فهي
هوجاء • فاذا كانت سريعة فهي عصوف ومشمعلة وشملال وشملة

الفصل الثامن والعشرون في الغنم • اذا كانت الشاة سمينة قيل لها مخة
فاذا كانت مهزولة فهي عجفاء • فاذا كانت مكسورة القرن الداخل فهي
عضباء • فاذا كانت مكسورة القرن الخارج فهي قصماء • فاذا التوى قرناها
على اذنيها من خلفها فهي عقصاء • فاذا كانت منتصبة القرنين فهي نصباء •
فاذا كانت ملتوية القرنين على وجهها فهي قبلاء • فاذا كانت مقطوعة طرف
الاذن فهي قصواء • فاذا انشقت اذناها طولا فهي شرقاء • فاذا انشقت
عرضا فهي خرقاء

الفصل التاسع والعشرون في تفصيل اسماء الحيات واوصافها
عن الائمة الحباب والشيطان الحية الخفيفة • الحفاث الضخم من الحيات

وزعم حمزة بن الحسن الاصبهاني ان الحفاث ربما كان اربعة اذرع وهو اقل
الحيات اذى وسنانير اهل هجر في دورهم الحفاث وهو يصطاد الفار
والحشرات الاسود العظيم من الحيات وفيه سواد • قال حمزة الاسود هو الذي له
خصيتان كخصى الجدي وشعر اسود وعرف طويل وبرصان كبرصان
التيس من المعز • قال غيره الشجاع اسود املس يضرب الى البياض خبيث
قال ابو زيد الاعرج حية صماء لا تقبل الرقى وتطفر كما تطفر الافعى • قال
ابن الاعرابي الاعرج اخبث الحيات تطفر على الفارس حتى تصير في سرجه
قال الخليل الافعى التي لا تنفع معها رقية ولا ترياق وهي رقشاء دقيقة
العنق عريضة الراس • قال غيره العربد حية تنفخ ولا تؤذي • الارقم الذي
فيه سواد وبياض والارقش نحوه • والطفيتين الذي له خطان اسودان
الخشاش الحية الخفيفة • الثعبان الحية العظيمة وكذلك الايم • قال
ابو عبيدة الصل التي تقتل اذا نهشت من ساعتها • الحارية التي قد نقصت
من الكبر وهي اخبث ما يكون • قال حمزة بن قرة حية شبه القضيب
القضيب في ذلك الشبر • اذا قرب من الانسان ترامى في الهواء فوقع عليه من
فوق ابن طبق حية صفراء من طبعها ان تنام ستة ايام ثم تستيقظ في
السابع فلا تنفخ شيئا الا اهلكته قبل ان يتحرك وربما مر بها الرجل وهي
نائمة فياخذها كانها سوار من ذهب ملقى في الطريق وربما استيقظ
في كفه فيموت الرجل ميتا وفي امثال العرب اصابته احدى بنات طبق للداهية
العظيمة قال غيره النضناض التي لا تسكن في مكان الباب الثامن عشر

في الاحوال والافعال الحيوانية سبعة وعشرون فصلا الفصل الاول
في ترتيب النوم عن الائمة اول النوم النعاس وهو ان يحتاج الانسان الى
النوم ثم الوسن وهو ثقل النعاس ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس العين
ثم الكرى والغمض وهو ان يكون الانسان بين النائم واليقظان ثم
الاغفاء وهو النوم الخفيف ثم التهويم والغرار والتهجاع وهو النوم القليل
ثم الرقاد وهو النوم الطويل ثم الهجود والهبوع وهو النوم الغرق
الفصل الثاني في ترتيب الجوع اول مراتب الحاجة الى الطعام الجوع
ثم السغب ثم الغرث ثم الطوى ثم المخمصة ثم الضرم ثم السعار
الفصل الثالث في تفصيل احوال الجائع اذا كان الانسان
على الريق فهو ريق عن ابي عبيدة فاذا كان جائعا في الجدب فهو مجل
عن ابي زيد فاذا كان مجوعا للدواء غليا لعدة ليكون اسهل لخروج
الفضول من امعائه فهو موحش فاذا كان جائعا مع وجود البرد فهو
خرص عن ابن السكيت فاذا احتاج الى شد وسطه من شدة الجوع فهو
معصب عن الخليل الفصل الرابع في ترتيب العطش اول مراتب
الحاجة الى شرب الماء العطش ثم الظمأ ثم الصدى ثم الغلة ثم
الهيام ثم الاوام ثم الجواد وهو القاتل الفصل الخامس في تقسيم الشهوة
فلان جائع الى الخبز قرم الى اللحم عطشان الى الماء قرد الى التمر عيمان
الى اللبن بجم الى الفاكهة شبق الى النكاح الفصل السادس في تقسيم
شهوة النكاح على الذكور والاناث من الحيوان اغتلم الانسان

هاج الجمل قطم الفرس هب التيس استودقت الرمكة استضبعت
الناقة استحرمت الشاة استوبلت النعجة استقرعت البقرة استجعلت
الكلبة وكذلك اناث السباع الفصل السابع في تقسيم الاكل
الاكل للانسان القرم للصبي القضم للدابة في اليابس الخضد في
الرطب الادم للبعير اللجم للشاة القرم للظبي الرعي والرتع
للخف والحافر والظلف البلع للظليم وغيره اللحس للسوس الجرد للجراد
الجرس للنحل الهمس للعجوز الدرداء عن ابي منصور الازهري عن ابي الهيثم
الفصل الثامن في تفصيل ضروب من الاكل عن الائمة التطعم
والتلمظ التذوق الخضم الاكل بجميع الاسنان القضم باطرافها
العذم الاكل بجفاء وشدة النهم شدة الاكل اللهجمة ضرب من الاكل
قبيح المشغ اكل ما له جرس عند الاكل كالقثاء وغيره اللوس الاكل
القليل عن ابن الاعرابي قال الليث هو ان يتتبع الانسان الحلاوات
فياكلها الفصل التاسع في تفصيل الشرب شرب الانسان رضع
الطفل جرع الدابة كرع البعير ولغ السبع عب الطائر الفصل
العاشر في ترتيب الشرب عن الصاحب ابي القاسم اول الشرب التغمر
ثم المص والتمزز ثم العب والتجرع ولعل الري النضح ثم النقع ثم
التحبب ثم التفحم الفصل الحادي عشر في تقسيم الاكل والشرب من الا
اشياء مختلفة اكل الطعام لعق العسل سرط الفالوذج استف
السويق اخذ الدواء جرع الماء حسا المرق الفصل الثاني عشر

في تقسيم الغَصَص • غَصَّ بالطعام شَرِقَ بالماء شَجِيَ بالعظم جَرِضَ
بالريق الفصل الثالث عشر في ترتيب شرب الاوقات الجاشرية شرب
السَّحَر الصَّبوح شرب الغداة القَيْل شرب نصف النهار الغَبوق شرب العشي
الفصل الرابع عشر في تقسيم النكاح نكح الانسان • كام الفرس • باك
الحمار • قاع الجمل • نزا التيس والسبع • عاظل الكلب • سفد الطير • قمط
الديك الفصل الخامس عشر فيما يختص بالانسان من ضروب النكاح
لعل اسماء النكاح تبلغ مائة كلمة عن ثقات الائمة بعضها اصلي وبعضها مكني
وقد اوردت منها في تفصيل الفوائد ولحواله ما هو شرط الكتاب
الدحم شدة النكاح عن ابي عمرو • الدعظ والعصب الايعاب عن الليث عن
الخليل • الدعس والهرد النكاح بشدة وعنف عن ابن دريد • الرصاع
ان يحاكي العصفور في كثرة السفاد عن ابي سعيد الضرير • النخز ان يدخل
الادخال ثم يخرج ولا يحب ان ينزل معها وهذا عن النضر بن شميل • الخوق
ان يباضع الجارية فتسمع للمخالطة صوتا • ويقال لذلك الصوت خاق باق
عن ثعلب عن ابن الاعرابي • الرهز والارتهاز الحركتان في النكاح
عن المبرد • الوجس ان ينكح جارية في بيت ولكنه معه فيسمع حسه وقد جاء
في الحديث النهي عن ذلك الاعجام ان يباضع جارية وبقربه اخرى عن ثعلب
التدليص النكاح خارج الفرج عن ابي عمرو • الاكسال ان يفتر الناكح فلا ينزل
عن الليث عن الخليل • المخضخضة ... الاعرابي عن شمر • العبل ان ينكحها
وهي رضيعة عن ابن ... • الحارقة النكاح على الجنب ويقال هو الابراك

ويروى عن بعض الصحابة عليكم بالحارقة وما قامت لي بها الافلانة
الفصل السادس عشر في تقسيم الحمل امراة حبلى • ناقة خلفة • رمكة عقوق
اتان جامع • شاة متئم • كلبة مجح الفصل السابع عشر في تقسيم الولادة
ولدت المراة • نتجت الناقة والشاة • وضعت الرمكة والاتان الفصل
الثامن عشر في تقسيم حداثة النتاج • امراة نفساء • ناقة عائذ
اتان فريش • نعجة رغوث • عنز ربى الفصل التاسع عشر في تفصيل التهيؤ
لاسباب واحوال مختلفة عن الائمة تمأل الرجل اذا تهيأ للقول
اجهش الصبي اذا تهيأ للبكاء • شاردت المراة اذا تهيأت للخروج •
ارنت المراة اذا تهيأت للرجل • زافت الحمامة اذا تهيأت للذكر • ارثأل
الديك اذا تهيأ للهراش • دف العقاب اذا تهيأ للطيران • استدف
الامر اذا تهيأ للانتظام • تشذر الرجل اذا تهيأ للقتال • تلبب اذا
تهيأ للعدو • تخيلت السماء وتهيأت اذا تهيأت للمطر الفصل
العشرون في ترتيب الحب وتفصيله عن الائمة اول مراتب الحب الهوى
ثم العلاقة وهي الحب اللازم للقلب • ثم الكلف وهو شدة الحب • ثم
العشق وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي اسمه الحب • ثم الشعف وهو
احراق الحب القلب مع لذة يجدها • وكذلك اللوعة واللاعج فان
تلك حرقة الهوى وهذا هو الحب • ثم الشغف وهو ان يبلغ الحب
شغاف القلب وهي جلدة دونه وقد قرئ جميعا شغفها حبا وشعفها
ثم الجوى وهو الهوى الباطن ثم التيم وهو ان يستعبده الحب ومنه

تيّم الله أي عبد الله ومنه رجل متيّم ثم التبل وهو أن يسقمه الحب ومنه رجل
متبول ثم التدليه وهو ذهاب العقل من الحب والهوى ومنه رجل مدلّه
ثم الهيوم وهو أن يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه ومنه رجل هائم

الفصل الحادي والعشرون في ترتيب العداوة عن الخوارزمي عن ابن خالويه
البغض ثم القلى ثم الشناءة ثم الشنف ثم المقت ثم البغضة وهي
أشد البغض فأما الفِرك فهو بغض المرأة زوجها وبغض الرجل امرأته لا غير

الفصل الثاني والعشرون في أوصاف العدو العدو ضد الصديق الكاشح
العدو الذي يوليك كشحه القِتل العدو الذي يرصد قتل صاحبه

الفصل الثالث والعشرون في تفصيل أوصاف الغضب وتقسيمها عن الأئمة أول
مراتبها السخط وهو خلاف الرضا ثم الاخرنطام وهو غضب مع تكبر
ورفع رأس ثم البرطمة وهي غضب في عبوس وانتفاخ ثم الغيظ وهو غضب
كامن للعاجز عن التشفي من قوله تعالى وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل
من الغيظ قل موتوا بغيظكم ثم الحرد وهو أن يغتاظ الإنسان فيتحرش بالذي
يغيظه ويهمّ به ثم الحنق وهو شدة الاغتياظ مع الحقد ثم الاختلاط وهو
أشد الغضب

الفصل الرابع والعشرون في ترتيب السرور أول مراتبه
الجذل والابتهاج ثم الاستبشار والاهتزاز وفي الحديث اهتزّ العرش
لموت سعد بن معاذ ثم الارتياح والابرنشاق ومنه قول الأصمعي
حدّثت الرشيد بحديث كذا فابرنشق له ثم الفرح والمرح وهو كالبطر
من قوله تعالى ولا تمش في الأرض مرحا

الفصل الخامس والعشرون في أوصاف

الحزن

الحزن الكمد حزن لا يستطاع إمضاؤه البث أشد الحزن الكرب
الغم الذي يأخذ بالنفس السدم همّ في ندم الأسى واللهف حزن على
الشيء يفوت الوجوم حزن يسكت صاحبه الأسف حزن مع غضب من
قوله تعالى ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا الكآبة سوء الحال والانكسار
من الحزن الترح ضد الفرح

الفصل السادس والعشرون في السرعة
الخفة سرعة السير الهقبع سرعة الطيران الخذم سرعة القطع الخطف
سرعة الأخذ القعص سرعة القتل اللمح سرعة الطرف المشق سرعة الكتابة
والطعن والأكل عن ابن السكيت الإمعان الإسراع في السير والأمر
الإسراع في الفساد

الفصل السابع والعشرون التوخي طلب الرضا والخير ولا يقال
توخى الشر البحث طلب الشيء تحت التراب وغيره التنقير طلب في
بحث وكذلك الفحص الارتياد طلب الشيء بالإرادة المحاولة طلب الشيء بالحيل
الابتغاء طلب الماء والكلأ هو المرتاد المراودة طلب النكاح المزاولة
طلب الشيء بالمعالجة التحري طلب الأحرى من الأمور الالتماس طلب
الشيء باللمس الجوس طلب الشيء باستقصاء من قوله فجاسوا خلال الديار أي
طافوا بينها هل أحد لم يقتلوه

الفصل الثامن والعشرون في الحركات والأشكال
والهيئات وضروب الضرب والرمي أحد وثلاثون فصلا

الفصل الأول
في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه لها خفقان القلب نبض العرق
اختلاج العين ضربان الجرح رمعان الأنف يقال رمع الأنف
إذا تحرك من غضب عن أبي عبيدة وغيره ارتعاد الفريصة ارتعاش اليد

الفصل الثاني في تفصيل حركات مختلفة عن الأئمة • الارتكاض
حركة الجنين في البطن • النوس حركة الغصن بالريح • الذبذبة حركة
الشيء المتدلي • الرجرجة حركة الكفل السمين والقفا الوثيج الرثيق •
النسيم حركة الريح في لين وطيب • القلقلة حركة القفل • الوقز حركة المتابع
الهوذان حركة اليهود في مدارسهم • الفصل الثالث في حركات سوى
الحيوانات عن بعض أبناء الفلاسفة • حركة النار لهب • حركة الهواء ريح
حركة الماء موج • حركة الأرض زلزلة • الفصل الرابع في تقسيم الرعدة •
الرعدة للخائف والمحموم • الرعشة للشيخ الكبير والمدمن للخمر • القرقفة
والقفقفة لمن يجد البرد الشديد • العلز للمريض والحريص على الشيء
يريده • الزمع للمدهوش والمخاطر • الفصل الخامس في تحريكات
مختلفة عن الأئمة • الإنغاض تحريك الرأس • الطرف تحريك الجفون
في النظر • الترمرم تحريك الشفتين للكلام • اللجلجة تحريك المضغة
واللقمة في الفم قبل الابتلاع • التلمظ تحريك اللسان والشفتين بعد
الأكل كأنه يتتبع طعاما بقي بين أسنانه • المضمضة تحريك الماء في
الفم • الخضخضة تحريك الماء والشيء المائع في الإناء وغيره • الهز
والهزهزة تحريك الشجرة ليسقط ثمرها • الزعزعة تحريك الريح النبات
والشجر وغيرهما • الزفزفة تحريك الريح يبيس الحشيش • الهدهدة تحريك
الأم ولدها لينام • النضنضة تحريك الحية لسانها • البصبصة تحريك
الكلب ذنبه • النص والإنصاص تحريك الدابة لاستخراج أقصى سيرها

الدعدعة

الدعدعة تحريك المكيال وغيره ليسع ما يجعل فيه • الشخشخة
تحريك السنان في الطعن • المخض تحريك اللبن لاستخراج زبده • الفصل
السادس فيما يحرك به الأشياء • الذي يحرك به النار مسعر • الذي
يحرك به الأشربة مخوض • الذي يحرك به ما في القدر مسواط • الذي يسبر
به الجرح مسبار • الفصل السابع في تقسيم الإشارات • أشار بيده أومأ برأسه
غمز بحاجبه رمز بشفته لمع بثوبه ألاح بكمه • الفصل الثامن في تفصيل
حركات اليد وأشكال وضعها وتقليبها قد جمعت في هذا الفصل بين ما
جمعه حمزة الأصبهاني وبين ما وجدته في النحاة وعن ثعلب عن ابن الأعرابي
وغيرهما إذا نظر الإنسان إلى شيء في الشمس والضوء كفه على جبهته فهو
الاستكفاف • فإن زاد في رفع كفه عن الجبهة فهو الاستشفاف فإذا كان
رفع قليلا فهو الاستشراف • فإذا جعل كفه على الخصرين فهو الاختصار
فإذا وضعهما على العضدين فهو الاعتضاد • فإذا أمر السبابة وحدها
فهو الإلواء • قال مؤلف الكتاب لعل اللّي أحسن • كان البحتري يقول
لوت بالسلام بنانا خضيبا • فإذا دعا إنسانا بكفه قابضا أصابعها
إليه فهو الإيماء • فإذا جعل أصابع بعضها في بعض فهو المشاجرة • فإذا
ضرب إحداهما على الأخرى فهو التصفيق • فإذا ضم أصابعه وجعل
إبهامه على السبابة وأدخل رؤوس الأصابع في جوف الكف كما يعقد
حاسبه على ثلاثة وأربعين فهي القبضة • فإذا ضم بأطراف الأصابع
فهي القبصة • فإذا أحنى أصابعه في ضم كفه على الشيء فهو الحفنة •

فاذا جعل ابهامه على ظهر السبابة واصابعه في الراحة فهي الجمع فاذا
دفع بيديه مستقبلا بطونهما وجهه ليدعو فهو الاقناع • فاذا وضع
سبابته على ظفره وادارة بيده الاخرى ليشبه له عوجا جز من اشفا
فهو التفقين • فاذا اطبق ابهامه على ظفر سبابته ثم فرج بينهما في
قوله ولا مثل هذا فهو الزنجير وانشد شعر وارسلت الى سلمى
بان النفس مشغوفة • فما جادت لنا سلمى بزنجير ولا فوفة •
فاذا بسط كفه للسؤال فهو التكفف • وفي الحديث لان تترك ولدك
اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الفصل التاسع في تقسيم المشي
على ضروب من الحيوان مع اختيار الاسهل الالفاظ واشهرها
الرجل يمشي • المرأة تمشي الصبي يدرج • الشاب يخطو الشيخ يدلف
الفرس يجري • البعير يسير الظليم يهدج • الغراب يحجل العصفور
ينقز الجندب شاب • العقرب تدب الفصل العاشر في تفصيل
مشي الانسان وترتيبه الى العدو • الدبيب ثم المشي ثم السعي ثم
الهرولة ثم العدو ثم الشد الفصل الحادي عشر في تفصيل ضروب مشي
الانسان وعدوه من الاشهر الحبوشي الوضيع على اسنه الدرجان
مشية الصبي الصغير الحجلان والردبان ان يرفع الغلام رجلا ويمشي
على الاخرى الخطران مشية الشاب باهتزاز ونشاط • الدليف مشية
الشيخ رويدا ومقاربة • الخطو الهدجان مشية المثقل وكذلك
الدرهان الرسفان مشية المقيد • الاختيال والتبختر مشية

الرجل

الرجل المتكبر والمرأة المعجبة بجمالها وكمالها • الخيزلى بها يخبر • المطيطا
مشية المتبختر ومد يديه من قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى وفي
الحديث اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم
القهقرى مشية الراجع الى خلف • الفزل مشية • الاعوج التخلج مشية
المجنون في تمايله يمنة ويسرة • الاهطاع مشية المسرع الخائف •
الهرولة مشية بين المشي والعدو • التهادي مشية الشيخ الضعيف والصبي
الصغير والمريض والمرأة السمينة • الرفل مشية من يجر ذيله • الرمل و
الرملان كالهرولة • الهيدبا مشية بسرعة الانكدار والانصلات
والاهراع الاسراع في المشي الفصل الثاني عشر في تقسيم العدو
على الانسان • احضر الفرس • ارقل البعير خف النعام عسل الذئب •
مزع الظبي الفصل الثالث عشر في تقسيم الوثب طفر الانسان • ضبر الفرس
وثب البعير • نقز الصبي نزا التيس • نفر الظبي نقز العصفور • طمر
البرغوث الفصل الرابع عشر في تفصيل ضروب الوثب • القفز
انضمام القوائم في الوثب • النقز انتشارها عن ابن دريد الطمور
وثب من اسفل الى اعلى عن ثعلب • الطفر وثب من اعلى الى اسفل عنه ايضا
الضبر ان يثب الفرس فتقع قوائمه مجموعة • القزو وثب التيس على العنز
الفصل الخامس عشر في تفصيل ضروب جري الفرس عن الائمة • العنق
ان يباعد الفرس بين خطاه ويتوسع في جريه • الهملجة ان يقارب بين خطوه
مع الاسراع الخبب ان يستقيم بهاديه في جريه ويراوح بين يديه و يقبض

وحلبه الغيران يجمع قوايمه ويثب • التقريب ان يرفع يديه معا ويضعهما
معا • الإحضار ان يعدو عدوا متداركا • الإهذاب والإلهاب ان يضطرم
في عدوه كاضطرام النار فوق التقريب وهو دون الإهذاب • الإرخاء اشد من
الإحضار وكذلك الابتراك • الفصل السادس عشر في ترتيب عدو الفرس
الخبب ثم التقريب ثم الإحضار ثم الإرخاء ثم الإهذاب ثم الإهماج
الفصل السابع عشر في تفصيل سير الإبل عن الأئمة • الذميل السير اللين
الوخدان ان ترمي بقوائمها كمشي النعام • الإرقال سير في سهولة وسرعة
العجرفية ان لا تقصد في سيرها من النشاط • العرضنة الاعتراض في السير من
النشاط • المرفوع السير المرتفع عن الهملجة • الموضوع سير كالرتكان
الرتكان عدو كعدو النعام • الجمز اشد من العنق • الملع والإيجاف
والإهماج السير الشديد • الفصل الثامن عشر في ترتيب سير الإبل عن الأصمعي
وغيره اولها السير الدبيب ثم التعميل ثم الرسيم ثم الوخد ثم
العنيق ثم الوسيج ثم الوجيف ثم الإيجاد ثم الإرقال ثم الادرنفاق
وهو غاية جهدها في السير • الفصل التاسع عشر في السير والنزول
في اوقات مختلفة عن الأئمة • اذا سار القوم ليلا ونزلوا نهارا فهو الإساد
فاذا ساروا نهارا ونزلوا ليلا فهو التأويب • فاذا ساروا من اول
الليل فهو الإدلاج • فاذا ساروا من آخر الليل فهو الادلاج بتشديد
الدال • فاذا ساروا مع الصبح فهو التغليس • فاذا نزلوا للاستراحة
في نصف النهار فهو التغوير • فاذا نزلوا في نصف الليل فهو التعريس

الفصل

الفصل العشرون فيما يعترضك من الوحش ويجتاز بك • اذا اجتاز
من ميامنك الى مياسرك فهو السانح • فاذا اجتاز من مياسرك الى ميامنك
فهو البارح • فاذا تلقاك فهو الجابه • فاذا اتاك من خلفك فهو القعيد • فاذا
نزل عليك من جبل فهو الكادس • الفصل الحادي والعشرون في تفصيل
الطيران واشكاله وهيئاته عن الأئمة • اذا حرك الطائر جناحيه ورجليه
بالارض ليطير قيل دف • فاذا طار قريبا على وجه الارض قيل اسف
فاذا طار كأنه يرد جناحيه الى ما خلفه قيل جدف • ومنه سمي مجداف
السفينة • فاذا حرك جناحيه في طيرانه قريبا من الارض وحام حول الشيء
يريد ان يقع عليه قيل رفرف • فاذا طار في كبد السماء قيل حلق • واذا
حلق واستدار قيل دوم • فاذا انبسط جناحيه في الهواء وسكنهما فلم
يحركهما كما تفعل الحدأ قيل صف وفي القرآن والطير صافات • فاذا
زاى بنفسه في الطيران قيل زف زفيفا • فاذا انحدر من بلاد البرد الى بلاد
الحر قيل قطع قطوعا وقطاعا • الفصل الثاني والعشرون في تقسيم الجلوس
جلس الانسان • برك البعير • ربضت الشاة • اقعى السبع • جثم الطائر
حضنت الحمامة على بيضها • الفصل الثالث والعشرون في اشكال الجلوس والقيام
والاضطجاع وهيئاتها عن الأئمة • اذا جلس الرجل على اليتيه ونصب ساقيه
ودعمهما بثوبه او بيديه قيل احتبى وهي جلسة العرب • فاذا جلس ملصقا
فخذيه ببطنه وجمع يديه على ركبتيه قيل قعد القرفصا • فاذا جمع قدميه
في جلوسه ووضع احداهما تحت الاخرى قيل تربع • فاذا الصق عقبيه

بأليتيه قيل أقعى، فإذا استوفز في جلوسه كأنه يريد أن يثور للقيام قيل
احتفز واقعنفز، فإذا ألصق أليتيه بالأرض وتوسد ساقيه قيل فرشط
فإذا وضع جنبه بالأرض قيل اضطجع، فإذا وضع ظهره بالأرض ومدّ
رجليه قيل استلقى، فإذا استلقى وفرّج رجليه قيل انسدح، فإذا قام على
أربع قيل برك، فإذا بسط ظهره وطأطأ رأسه حتى يكون أشد انحطاطا
من الراكع قيل دبّح بالحاء والخاء وفي الحديث نهى أن يدبّح الرجل في الصلاة
كما يدبّح الحمار، فإذا مدّ العنق وصوّب الرأس قيل أهطع، فإذا رفع رأسه
وغضّ بصره قيل أقمح، وقمح البعير إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب
ريّا. الفصل الرابع والعشرون في هيئات اللبس الاسبال إرسال الرجل
ثوبه من غير أن يضم جانبيه بيديه، التأبط أن يدخل الثوب تحت
يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر، الاضطباع مثل ذلك، التلبب أن
يجمع ثوبه عند صدره ونحره ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمر
للقتال متلبب، التلفع أن يشتمل بثوبه حتى يجلل به جسده وهو
اشتمال الصماء عند العرب لأنه لم يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة، القبوع أن
يدخل رأسه في قميصه أو درعه، الاستغشاء أن يتغطى بثوبه حتى
يستر البدن كله وكذلك الازدمال، الاستثفار أخذ الثوب من خلف
بين الفخذين إلى قدام. الفصل الخامس والعشرون في ترتيب النقاب عن الفراء
إذا أدنت المرأة نقابها إلى عينها فتلك الوصوصة، فإن كان
على طرف الأنف فهو اللفام، فإن كان على طرف الشفة فهو اللثام

فإذا أنزلته دون ذلك إلى المحجر فهو النقاب

الفصل السادس والعشرون في هيئات الدفع والقود والجر الائمه
يقال قاده إذا جره إلى أمامه، ساقه إذا دفعه من ورائه، جذبه إذا جره إلى نفسه
سحبه إذا جره على الأرض، دعّه إذا دفعه بعنف، دسره إذا دفعه بشدة
وجفاء، لبّبه إذا جمع عليه ثوبه عند صدره وقبض عليه يجره، عتله
إذا لوى في عنقه شيئا وأخذ يقوده بعنف شديد، طرده إذا نفاه
بخطه صكه إذا سعر به في نحره إذا دفعه وهو يغريه. الفصل السابع
والعشرون في ضروب الضرب بالراح على مقدم الرأس صقع
وعلى القفا صفع، وعلى الوجه صك، وعلى الخد ببسط الكف لطم، وعلى
بقبض الكف لكم، وبكلتي اليدين لدم، وعلى الذقن والحنك وهز، و
الصدر والبطن والجنب بالكف وكز ولكز، وعلى الصدر وعلى الجنب وخز
وفي البطن بالركبة زبن، وبالرجل رفس وركل، وعلى العجز حن، وعلى الاست
بظهر القدم ضفن. الفصل الثامن والعشرون في الضرب بأشياء مختلفة
قفده بالمرزبة، علاه بالدرة، خفقه بالنعل، ضربه بالسيف، طعنه
بالرمح، وجأه بالسكين، دمغه بالعمود، قضبه بالقضيب، خفقه
بالجلد كالنعل والدرة. الفصل التاسع والعشرون في أشكال هيئات المضروب
ضربه فجدله إذا ألقاه على الأرض، قطره إذا ألقاه على أحد قطريه أي
جانبيه، أتكأه إذا ألقاه على هيئة المتكئ، سلقه إذا ألقاه على ظهره
بطحه إذا ألقاه على نكبه، إذا نكسه على رأسه، كبّه إذا ألقاه على وجهه وكذلك
تلّه، كوّره إذا طعنه من الأرض. الفصل الثلاثون في تفصيل الرمي بأشياء

مختلفة • حذفه بالحصى حذفه بالعصا • قذفه بالحجر • رجمه بالحجارة • رشقه بالنبل • ندفه بالمزراق • حثاه بالتراب • نضحه بالماء • لقعه بالبعرة •

الفصل الحادي والثلاثون في تفصيل ضروب من الرمي • الحذف هو رمي العين بها • الخذف الرمي بحصاة او نواة • الدهدهة رمي الحجارة من اعلى الى اسفل • اللفظ الرمي بشيء كان في فمك • المج الرمي بالريق • التفل اقل منه • النفث اقل منه • النبذ الرمي بشيء كان في يدك ولما ورد قتيبة بن مسلم خراسان قال لاهلها من كان في يده شيء من مال عبد الله بن ابي خازم فلينبذه وان كان في فيه فليلفظه وان كان في صدره فلينفثه • فعجب الناس من حسن ما فصل وقسم

الباب التاسع عشر في الاصوات والحكايات تسعة عشر فصلا

الفصل الاول في ترتيب اصوات الخفية وتفصيلها • الرز ثم الركز وقد نطق به القرآن • ثم الهمهمة وهي صوت الراكب ثم الهينمة وهي شبه قراءة غير بينة • ثم الدندنة وهي ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه لانه يخفيه • ثم النغم وهو جرس الكلام وحسن الصوت • ثم النأمة وهو الصوت ليس بالشديد وكذلك النامة من النئيم وهي الصوت الضعيف

الفصل الثاني في اصوات حركات الانسان • الحس صوت حركة الانسان وقد نطق به القرآن وشبه الجرس • والخشفة النامة ما يتم على الانسان من حركة كبيرة او وطئ قدمه

الفصل الثالث في تفصيل الاصوات الشديدة • الصياح صوت كل شيء اذا اشتد • الصراخ والصرخة الصيحة الشديدة عند الفزعة او المصيبة وقريب منها الزعقة والصلقة

العج

والصخب الصوت الشديد عند الخصومة او المناظرة • العج رفع الصوت بالتلبية وكذلك الاهلال • التهليل رفع الصوت بلا اله الا الله محمد رسول الله • الاستهلال صياح الصبي عند الولادة • الزجل رفع الصوت المطرب • النعر الصراخ المرتفع • الهيعة الصوت عند الفزع وفي الحديث خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه كلما سمع هيعة طار اليها • الواعية الصراخ على الميت • النعير صياح الغالب بالمغلوب • النعيق صوت الراعي بالغنم • الهدة والهديد صوت شديد يسمع من سقوط ركن او ناحية جبل • الصديد من الاصوات الشديد كالضجيج وفي القرآن اذا قومك منه يصدون اي يضجون

الفصل الرابع في الاصوات التي لا تفهم • الغمغمة الصوت بالكلام الذي لا يبين • اللغط اصوات مبهمة لا تفهم • وكذلك الضجيج • اللجب صوت العسكر • الضوضاء اجتماع اصوات الناس والدواب وكذلك الجلبة

الفصل الخامس في حكايات اصوات الناس في الم او غير الالم • القهقهة حكاية صوت الضاحك قه قه • الصهصهة حكاية قول الرجل للقوم صه صه • وهو كلمة الزجر للسكوت • البخبخة حكاية قول المستجيد بخ بخ • التأخخ حكاية قول المتعجب اخ اخ • الزهزهة حكاية قول المرتضي زه زه • النحنحة حكاية قول المستأذن نح نح • الطقطقة حكاية صوت المتذوق اذا صوت باللسان والحنك • الطعطعة حكاية صوت اللاطع اذا الصق لسانه بالحنك ثم لطع من طيب شيء اكله • الوحوحة حكاية صوت برعد • الكهكهة حكاية تنفس المقرور في يده • الهرهرة

حكاية اصوات الهند عند الحرب الجهجهة حكاية زجر السبع والابل الولولة حكاية
صوت المرأة وقولها واويلاه **الفصل السادس** في حكاية اصوات واقوال
متداولة من الالسنة البسملة حكاية قول بسم الله السبحلة حكاية قول سبحان
الله الهيللة حكاية قول لا اله الا الله الحوقلة حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله
الحيعلة حكاية قول المؤذن حي على الصلوة حي على الفلاح الطلبقة
حكاية قول اطال الله بقاءك الدمعزة حكاية قول ادام الله عزك

الفصل السابع في تفصيل الاصوات من الاعضاء الشخير من الفم النخير
من المنخرين القعقعة من الحنكين عند اضطرابهما واصطكاكهما للانسان
الفرقعة من الاصابع عند غمز المفاصل الكريرة من الصدر ويقال هو صوت
المجهود والمختنق الزمجرة من الجوف القرقرة من الامعاء الخفخفة من الفرج عند
النكاح الافاخة من الدبر عند خروج الريح وفي الحديث كل بائلة تفيخ

الفصل الثامن في اصوات الابل اذا اخرجت الناقة صوتا من حلقها ولم
تفتح به فاها قيل ارزمت فاذا قطعت صوتها ولم تمده قيل بغمت فاذا ضجت
قيل رغت فاذا طربت في اثر ولدها قيل حنت فاذا بلغ الذكر من الابل
الهدير قيل كش فاذا افصح بالهدير قيل هدر فاذا صفا صوته قيل قرقر

الفصل التاسع في اصوات الخيل الصهيل صوت الفرس في اكثر احواله
الضبح صوت نفسه اذا عدا وقد نطق به القرآن القبع صوت يردده من منخريه الى
حلقه اذا نفر من شيء او كرهه الحمحمة صوته اذا طلب العلف او رأى صاحبه
فاستأنس به الخضيعة والوقيب صوت بطنه الرقيق والرغاق
صوت يسمع الوعيق من ثفر الانثى **الفصل العاشر** في صوت البغل والحمار
الشحيج للبغل النهيق للحمار السحيل اشد منه الزفير اول صوته الشهيق
آخره **الفصل الحادي عشر** في اصوات ذوات الظلف الخوار للبقر الثغاء
للغنم اليعار للمعز النبيب للتيس الحبيب صوته اذا اراد السفاد

الفصل الثاني عشر في اصوات السباع والوحوش الصئي للفيل الزئير
للاسد العواء والوعوعة للذئب الضباح للثعلب القباع للخنزير
المواء للهرة الضحك للقرد النزيب للظبي وكذلك البغوم الضغيب
للارنب **الفصل الثالث عشر** في اصوات الكلب النباح صوته في اكثر احواله
الضغاء صوته اذا جاع الوقوقة صوته اذا خاف الهرير صوته اذا انكر
شيئا او كرهه **الفصل الرابع عشر** في اصوات الطيور العرار للظليم
الصرصرة للبازي القعقعة للصقر الصفير للنسر الهديل للحمام
السجع للقمري السقسقة للعصفور النعيق والنعيب للغراب قال بعضهم
نعيقه بالخير ونعيبه بالشر الصقاع او الزقاء للديك القوقاة والنقنقة
للدجاجة الانقاض صوتها اذا ارادت البيض **الفصل الخامس عشر** في اصوات
الحشرات فحيح الحية بفيها كشيشها بجلدها النقيق للضفدع الصيء
للعقرب والفارة الصرير للجراد **الفصل السادس عشر** في اصوات الماء وما يناسبه
الخرير صوت الماء الجاري القسيب صوته تحت ورق او قماش الغقغقة
صوته اذا دخل في مضيق البقبقة حكاية صوت الجرة والكوز في الماء
القرقرة حكاية صوت الابريق اذا استخرج منها الشراب النشيش صوت غليان

التراب. **الفصل السابع عشر** في أصوات النار وما يجاورها عن الأئمة
الحسيس من أصوات النار وقد نطق به القرآن. المعمعة صوت لهيبها إذا شب
بالضرام. الأزيز صوت المرجل عند الغليان، وفي الحديث أنه كان يصلي ولجوفه
أزيز كأزيز المرجل. الغطغطة والغطمطة صوت غليان القدر. النشيش صوت
المقلى. سمعت الخوارزمي يقول سئل بعض المجان عن أحب الأصوات إليه فقال نشيشة
المقلاة وقرقرة القنينة وقهقهة الكُبّة. **الفصل الثامن عشر** في سياقة
أصوات مختلفة عن الأئمة. هزيز الريح، هزيم الرعد، عزيف الجن، حفيف الشجر،
وسواس الحلي، جعجعة الرحا، صرير الباب، قلقلة القفل والمفتاح، صريف ناب
البعير، خفق النعل، مكاء الصافر في يده وقد نطق به القرآن، طنطنة الأوتار.
الفصل التاسع عشر في الأصوات المشتركة. النشيش صوت غليان الماء
والشراب. الرنين صوت الثكلى والقوس. القصيف صوت الرعد والبحر و
هدير الفحل. النقيق صوت الدجاج والضفادع. الجرجرة صوت الفحل
وحكاية صوت جرع الماء. القعقعة صوت السلاح والجلد اليابس والقرطاس.
الزمزمة صوت غليان القدر وتردد النفس في صدر المحتضر. العجيج صوت
الرعد والجمع والنساء والشاء. الزفير صوت النار والحمار والمكروب إذا
امتلأ صدره غما فزفر. الخشخشة والخشخشة صوت حركة القرطاس
والثوب الجديد والدرع. الجلجلة صوت السبع والرعد وحركة الجلاجل.
الحفيف صوت حركة الأغصان وجناح الطائر وحركة الحية. الصليل والصلصلة
صوت الحديد واللجام والسيف والدراهم والمسامير. الطنين صوت الذباب

والبعوض

والبعوض والطنبور. الأطيط صوت النسع والمحمل والرحل إذا أثقله ما عليه.
الصرير صوت القلم والسرير والباب والنعل. الدوي صوت الأذن والنحل و
الرعد والمطر. الإنقاض صوت الدجاجة والفروج والرحل والمحجمة إذا شد بها
الحجام مصه. التغريد صوت المغني والحادي والطائر وكل شيء صاب مطرب
الصوت. الزمزمة صوت الرعد ولهب النار، وحكاية صوت المجوس إذا تكلم
الكلام وهو مطبق فمه. **الباب العشرون** في الجماعات أحد وعشرون فصلا
الفصل الأول في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة إلى الكثرة
على القياس وقد نطق به القرآن بأكثرها. نفر ورهط ولمة وشرذمة ثم قبيل
وعصبة وطائفة ثم ثبة وثلة ثم فوج وفرقة ثم حزب وزمرة ثم فئام
وحزيق ثم جيل. **الفصل الثاني** في تفصيل ضروب من جماعات الناس
عن الأئمة. إذا كانوا أخلاطا وضروبا متفرقين فهم أفناء وأوزاع وأوباش
وألفاف وأشائب. فإذا احتشدوا في الجمع فهم حشد. فإذا حشروا
لأمر ما فهم حشر. فإذا كانوا عددا كثيرا من الرجال فهم حاصب. فإذا
كانوا فرسانا فهم موكب. فإذا كانوا بني أب واحد وأم واحدة فهم بنو ا
لأعيان. فإذا كان أبوهم واحدا وأمهاتهم شتى فهم بنو العلات. فإذا
كانت أمهم واحدة وآباؤهم شتى فهم بنو الأخياف. **الفصل الثالث** في تدريج
القبيلة من الكثرة إلى القلة عن ابن الكلبي عن أبيه. الشعب بفتح الشين ثم
القبيلة ثم العمارة بكسر العين ثم البطن ثم الفخذ. **الفصل الرابع** في تفصيل ذلك
الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العشيرة ثم الذرية ثم العترة ثم الأسرة

فهم قبيلة فإذا كانوا بني أب واحد

الفصل الخامس في تفصيل جماعات شتى جيل من الناس • كوكبة من الفرسان • موفز من الغلمان • حاصب من الرجالة • كبكبة من الرجال • لمة من النساء • رعيل من الخيل • صرمة من الإبل • قطيع من الغنم • عرجلة من السباع • سرب من الظباء • عصابة من الجراد • رجل من الطير • خشرم من النحل

الفصل السادس في ترتيب العساكر عن الخوارزمي عن ابن خالويه

أقل العساكر الجريدة وهي قطعة جردت من سائرها لوجه ما • ثم السرية أكثر منها وهي من خمسين إلى أربعمائة • ثم الكتيبة وهي من أربعمائة إلى ألف • ثم الجيش وهو من ألف إلى أربعة آلاف وكذلك الفيلق والجحفل • ثم الخميس وهو من أربعة آلاف إلى اثني عشر ألفا والعسكر يجمعها

الفصل السابع في تقسيم نعوت الكثرة عليها عن الأئمة والبلغاء والشعراء كتيبة رجراجة • جيش لجب • عسكر جرار • جحفل لهام • خميس عرمرم

الفصل الثامن في تقسيم جماعات الإبل وترتيبها عن الأئمة إذا كانت ما بين الثلاث إلى العشر فهي ذود • فإذا كانت ما بين العشر إلى الأربعين فهي صرمة • فإذا بلغت الأربعين فهي هجمة • فإذا بلغت الستين فهي عكرة وعرج فإذا ما زادت • فإذا بلغت المائة فهي هنيدة • فإذا زادت على المائتين فهي عكنان • فإذا بلغت الألف فهي خطر

الفصل التاسع في جماعات الضأن والمعز عن الأئمة إذا كان الضأن ما بين العشرة إلى الأربعين فهي الفزر والعصبة من المعز مثل ذلك فإذا بلغت الثلثين فهي الامعوز • فإذا بلغت الضأن مائة فهي القوط • فإذا اجتمعت الضأن والمعزى وكثرت قيل لها ثلة

الفصل العاشر في سائر جماعات مختلفة

جماعات

جماعة النساء والظباء والقطا سرب • جماعة البقر الوحشية والظباء إجل وربرب • جماعة البقر الوحشية خاصة صوار • جماعة الحمر الوحشية عانة • جماعة النعام خيط • جماعة الجراد رجل • جماعة النحل دبر

الفصل الحادي عشر في سائر ما جاء من الجموع التي لا واحد من بنائها • النساء الإبل الخيل • الفور وهو الظباء • الصوار والحائش وهي جماعة النخل • المساوي • المحاسن • الملامح المقاليد • الأبابيل المذاكير المسام وهي المنافذ في بدن الإنسان يخرج منها العرق والبخار ولا واحد لها من لفظها

الباب الحادي والعشرون في القطع والانقطاع وما يقاربهما من الشق والكسر ويتصل بهما ثمانية عشر فصلا • الفصل الأول في تقسيم القطع على الأعضاء • جدع أنفه • صلم أذنه • شتر جفنه • شرم شفته • جذم يده • جب ذكره

الفصل الثاني في تقسيم قطع الأطراف قص جناح الطائر • حذف ذنب الفرس • قذذ ريش السهم • قلم الظفر • قط القلم • عصف الزرع • خرم الأنف وهو دون الجدع

الفصل الثالث في تقسيم القطع على أشياء مختلفة • حز اللحم • قص الشعر • جز الصوف • عضد الشجر • قضب الكرم • قطف العنب • جرم النخل • حصد النبات البائر • خضد الرطب • قطع الثوب • جاب الصخر • قد السير • حذا النعل • برى القلم • فلح الحديد • جذم الحبل • بت الحكم

الفصل الرابع في آلات القطع مشتقة أسماؤها منه • نشر الخشبة بالمنشار • قرض الفضة بالمقراض • قرض الثوب بالمقراض • جلم الشعر بالجلمين • نجل الزرع بالمنجل

والمقراض آلة يقطع به الحديد او الفضة

الفصل الخامس

في القطع الجاري مجرى الاستعارة • صرم الصديق • قطع الأثر • جاب
البلاد • عبر النهر • بت الحديث • بت العقد • فصل الحكم • الفصل
السادس في تفصيل ضروب من القطع عن الأئمة • البضع والبضع قطع
اللحم • التشريح تعريض القطعة من اللحم حتى ترق فتراها تشف من الرقة
الحسم قطع العرق وغيره • العرقبة قطع العرقوب • الحلقمة قطع الحلقوم
القضب قطع القضبان • الشاة عضوا عضوا • القرضبة القطع بيده
الجذم القطع الوحي • الهذ والهذم والكعبرة القطع بالسيف • الجداد
قطع التمر وجاء في الحديث نهى عن جداد الليل وإنما من الصدقة • الجذ
القطع المستأصل الوحي • الجب قطع الشيء من أصله • الإزرام قطع البول
عن الصبي • وفي الحديث لا تزرموا ابني • البتك قطع الأذن • البتر قطع الذنب
المسح قطع العصا من قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والأعناق ومنه
قولهم للخصي ممسوح • القصل قطع الزرع الأخضر • الجذ والجزم والهذ
أنواع من القطع متقاربة • الفصل السابع في تفصيل الانقطاعات عن
الأئمة • عقمت المرأة إذا انقطع حيضها • أقفت الدجاجة إذا انقطع
بيضها • جدت الشاة وشصت الناقة إذا انقطعت ألبانهما • أصفى الرجل
إذا انقطع نكاحه • أنجم الشاعر إذا انقطع شعره • نجم الصبي إذا انقطع
صوته من البكاء • خفت المريض إذا انقطع نفسه • نضب الغدير إذا
انقطع ماؤه • الفصل الثامن في ضروب من الانقطاع بمقاربه
يناسبه • كل بصره • كل عضوه • أعيا في المشي • عي عن النطق

عن الباه

عن الباه • عجز عن العمل • حاص من القتال • الفصل التاسع في تفصيل القطع
من أشياء يختلف مقاديرها في الكثرة والقلة وتقسيمها عن الأئمة • كسرة من
الخبز • بضعة من اللحم • فلذة من الكبد • لقمة من الطعام • صبابة من الشراب •
نغفة من الدقيق • فدرة من الجبن • عرقة من المرق • وقة من اللبن • كتلة من التمر
صبرة من الحنطة • نقرة من الفضة • كبة من الغزل • فصلة من الشعر • زبرة
من الحديد • جذوة من النار • كسفة من السحاب • فرقة من الغنم • خرقة من
الثوب • قرصة من القطن • بلعة من الجلد • فلقة من الحديد • رمة من الحبل
قصمة من السواك • جثوة من التراب • نبذ من المال • شكر من العيش •
الفصل العاشر في القطع المضمومة والمجموعة • ضغث من حشيش • حزمة
من قصب • باقة من بقل • حزمة من حطب • كارة من ثياب • إضبارة من
كتب • الفصل الحادي عشر في تفصيل الشق في أشياء مختلفة عن الأئمة •
اللحد في الأرض • الخرم في الصخر • الشق في الثوب • الصدع في الزجاج
الثلمة في حافر الفرس • الصير في الباب • وفي الحديث من نظر في صير باب فقد
دمر أو دخل بغير إذن • الفصل الثاني عشر في تقسيم الشق • فلع الرأس
بقر البطن • عط الثوب • بط الجرح • شق الجيب • شك الدرع • هتك الستر
بزل الدن • فلق الفستقة • نقف الحنظلة • فصد العرق • فتق فأرة المسك
الفصل الثالث عشر يناسبه في التقسيم • تشقق الأرض • تفلقت الطينة •
تفلعت البطيخة • تفقأت البيضة • ترلعت اليد • تكلعت الرجل • تفقق النور • الفصل
الرابع عشر في شق العصا • إذا كان الرجل مشقوق الشفة العليا

فهو أعلم • فإذا كان مشقوق الشفة السفلى فهو أفلح • فإذا كان مشقوقهما فهو
أشرم • فإذا كان مشقوق الأنف فهو أخرم • فإذا كان مشقوق الأذن فهو
أخرب • فإذا كان مشقوق الجفن فهو أشتر الفصل الخامس عشر في تقسيم الخرق
نقب الحائط • ثقب الدر • قور البطيخ • والثوب • ثلم الإناء • خرم الكتاب
إذا ثقبه للسحاءة الفصل السادس عشر في تقسيم الثقب خرت الأذن خرت
الفأس سم الإبرة • ثقب الدر • كوة السقف الفصل السابع عشر في والحائط
تقسيم الكسر • شج الرأس • هشم الأنف • هتم السن • وقص العنق • قصم
الظهر حطم العظم • هد الركن • دك الجبل • رثم الحجر • قصف الحطب • قصف
العصى • هضم القصب • شدخ رأس الحية • نقف الهامة عن الدماغ • ثرد
الخبز فقص البيض • فدغ البصل • فقح البطيخ • رضخ النوى • فض الختم • رض بالفاء والكاف
الحب • فصم السوار • والخلخال الفصل الثامن عشر في ترتيب الشجاج عن الأئمة
إذا قشرت الشجة جلد البشرة فهي القاشرة • فإذا بضعت اللحم فهي الباضعة
فإذا عملت في اللحم الذي يلي العظم فهي المتلاحمة • فإذا بقي بينها وبين العظم جلد
رقيق فهي السمحاق • فإذا وضحت العظم فهي الموضحة • فإذا كسرت العظم
فهي الهاشمة • فإذا نقلت منها العظام فهي المنقلة • فإذا بلغت أم الرأس
حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق فهي الآمة • فإذا وصلت إلى
جوف الدماغ فهي الجائفة الباب الثاني والعشرون في اللباس وما يتصل
بها والسلاح وما ينضاف إليه من الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها
تسعة وعشرون فصلا الفصل الأول في تقسيم النسج نسج الثوب

ابراهيم

رمل الحصير • سف الخوص • ضفر الشعر • فتل الحبل • جدل السير • حاك الكلام
على الاستعارة • الفصل الثاني في تقسيم الخياطة خاط الثوب • خرز
الخف • خصف النعل • كتب القربة • كلب المزادة • سرد الدرع • خاص عين البازي
الفصل الثالث في تفصيل الخيوط ونحوها • الخيط للإبرة • السلك
للخرز • السمط للجواهر • الرتيمة للاستذكار • المطمر لتقدير البناء • السباق
لرجل الطائر الجارح • الصرار لضرع الناقة والشاة • الفصل الرابع
العصابة للرأس • الوشاح للصدر • النطاق للخصر • الإزار لما تحت السرة
الزنار لوسط الذمي الفصل الخامس فيما يشد به أشياء مختلفة • اللحاء
للكتاب • الرباط للخريطة • الوكاء للقربة • الزيار لجحفلة الدابة • الحزام للحزمة
العكام للعكم • الحزام للسرج • الوضين للهودج • البطان للقتب •
السنيف للرحل الفصل السادس في ترتيب الثياب الرقيقة ثوب شف
إذا كان رقيقا يستشف منه ما وراءه • ثم سابري إذا كان لابسه بين المكتسي
والعريان • ومنه قيل عرض سابري • ثم هلهل إذا كان نهاية في رقة النسج
الفصل السابع في تفصيل الثياب المصبوغة عن الأئمة • إذا كان
الثوب منسوجا على نيرين اثنين فهو منير • فإذا كان فيه وشي مربع
صغار تشبه عيون الوحش فهو معين • فإذا كان مخططا فهو مشطب
فإذا كان فيه طرائق فهو مسير • فإذا كان فيه نقوش وخطوط بيض فهو مفوف
فإذا كان خطوطه كالسهام فهو مسهم • فإذا كانت تشبه العمد فهو معمد
فإذا كانت تشبه المعارج فهو معرج • فإذا كانت فيه صور ونقوش كالأعلام

فهو مهلهل فاذا كانت فيه صور الطير فهو مطير • فاذا كانت فيه صور الخيل
فهو مخيل • وما احسن ما قال السلامي في وصف معركة عضد الدولة
والجو ثوب بالنسور مطير • والارض فرش بالجياد مخيل الفصل
الثامن في تفصيل ضروب من الثياب التحل من القطن • الحرير من
الابريسم • الخيش ما غلظ من الكتان والشرب ما رق منه الردن ما غلظ
من الخز والسكب ما رق منه اللبادة من اللبود الفصل التاسع في انواع من
اللباس الغلالة ثوب رقيق يلبس تحت ثوب صفيق • الساج الطيلسان
القطيفة ما يتدثر به عند النوم الشعار ما يلي الجسد والدثار ما يلي الشعار
الريطة ملاءة ليست بلفقين انما هي نسج واحد لا الانهي لا يكون الا
ابيضا ولا الحلة الا ثوبين اثنين • الدرع مذكر للنساء خاصة فاما
درع الحديد فمؤنثة • الملفة للصبيان • الصغار خاصة الاتب و
والصدار والمجول والشوذر ونحوها متقاربة الكيفية في القصر واللطافة
وعدم الاكمام تلبسها النساء تحت ثيابهن وربما اقتصرن عليها في اوقات
الخلوة وعند التبذل واحسب ان نسبتها التعريب شامادر بالفارسية
الفصل العاشر في ترتيب الخمار عن الائمة البخنق خرقة تغطي بها
المرأة راسها ثم الغفارة فوقها ودون الخمار ثم الخمار اكبر منها ثم النصيف
وهو كالنصف من الرداء ثم المقنعة ثم المعجر وهو اصغر من الرداء اكبر من
المقنعة الفصل الحادي عشر في الاكسية عن الائمة • الاضريج كساء
من الخز • والاكسية الاضريج فوق الثياب • الخميصة كساء معلم قال الا بغدم

البرجد كساء غليظ مخطط • الشملة كساء يشتمل به المرط كساء من خز او صوف
المعرف كساء في طرفيه علمان السبج كساء من صوف يصلح للشتاء والقيظ
الفصل الثاني عشر في الفرش الزربية البساط • الحلس بساط المجلس
يقال فلان حلس بيته اذا كان لا يخرج منه • العبقري كل فرش فاخر القرام
الستر الكلة الستر الرقيق الفصل الثالث عشر في تفصيل الوسائد وتقسيمها
عن الائمة المخدة للرأس النمرقة واحدة النمارق وهي التي نصف وقد نطق
بها القران المسند الذي يستند اليه المسورة التي يتكأ عليها الوسادة يجمعها
كلها الفصل الرابع عشر في السرير عن الائمة اذا كان للملك فهو عرش
فاذا كان للميت فهو نعش • فاذا كان للعروس وعليها حجلة فهو اريكة
والجمع ارائك • وقد نطق بها القران • فاذا كان للثياب المنضودة
فهو نضد الفصل الخامس عشر في الحلي الشنف والقرط والرعثة
للاذن • الوقف والقلب والسوار للمعصم • الدملج للعضد • الجبرة للساعد
القلادة والمخنقة للعنق المرسلة للصدر الخاتم للاصبع • الخلخال و
الخدمة للرجل الفتخ لاصابع الرجل وقد تلبسها نساء العرب الفصل
السادس عشر في تفصيل اسماء السيوف وصفاتها عن الائمة
اذا كان السيف عريضا فهو صفيحة • فاذا كان لطيفا فهو قضيب صحيفة
فاذا كان قطاعا فهو مقصل ومخذم وجراز وعضب وحسام وقاضب
وهذام • فاذا كان يمر في العظام فهو مصمم • فاذا كان يصيب المفاصل
فهو مطبق • فاذا كان ماضيا في الضريبة فهو رسوب • فاذا كان صارما

لا ينثني فهو صمصام • فاذا كان في متنه اثر فهو ماثور • فاذا كان له
بريق فهو ابريق • وبنت كلا بن اجره • تقلدت ابريقا وعلقت جعبة
لتهلك حيا ذا زهاء وجامل • فاذا كان قد سوى وطبع بالهند فهو
هندي ومهند وهندواني • فاذا كان معمولا بالمشارف وهي قرى من
ارض العرب تدنو من الريف فهو مشرفي • فاذا كان في وسطه السوط
فهو مقول • فاذا كان قصيرا يشتمل على الرجل فيغطيه بثوبه فهو مشمل
فاذا كان كليلا لا يمضي فهو كهام **الفصل السابع عشر** في ترتيب العصا
وتدريجها الى الرمح اول مراتب العصا المخصرة وهي ما ياخذه الانسان
بيده تعللا بها • فاذا طالت قليلا واستظهر بها الراعي والاعرج
الشيخ وغيرهم فهي العصا • فاذا كانت في طرفها عقافة فهو المحجن فاذا
طال شيئا فهو المخراق • فاذا كانت فيها زج فهي العنزة • فاذا كان فيها
سنان صغير فهي العكازة • فاذا طالت شيئا وفيها سنان دقيق
فهي المطرد • فاذا زاد طولها وفيها سنان عريض فهي الآلة والحربة • فاذا
اجتمع الطول والاستواء والسنان فهي القناة والصعدة والرمح **الفصل
الثامن عشر** في سائر الاسلحة الطروح من القسي ابعدها موقع
سهم الكتوم القوس التي لا ترن عند النزع المرماة الذي يرمى به الهدف
اللهزع اخس السهام • المعبلة نصل السهم اذا كان عريضا فاذا كان قصيرا
فهو القطع • الجنة الترس الجحفة والدرقة • الشكة السلاح التام •
الشوكة السلاح مع الحدة **الفصل التاسع عشر** في تفصيل اسماء الدروع

ونعوتها • اذا كانت واسعة فهي زغفة وفضفاضة • ونثلة ونترة وفضفاضة •
فاذا كانت تامة فهي لامة • فاذا كانت لينة فهي دلاص • فاذا كانت
بيضاء فهي ماذية • فاذا كانت محكمة فهي حصداء • فاذا كانت طويلة
الذيل فهي ذائل • فاذا كانت منسوجة فهي موضونة ومسرودة • فاذا
كانت قصيرة فهي شليل **الفصل العشرون** في خشبات الصناع وغيرهم
المسطح للخباز • الوضم للقصاب • القرزوم للاسكاف • الرابد للنداف
الحف للنساج • المطرقة للحداد • المدوس للصيقل • المبيعة للعصار
المحط الخشبة التي يصقل بها الادم وينقش ويستعملها الاساكفة والمجلد
الدفاتر • المشجب الخشبة المشبكة توضع عليها الثياب • القعرى
الخشبة تدار بها رحا اليد • الشظاظ الخشبة تجعل في عرى الجوالق
المربعة خشبة تربع بها الاحمال اي ترفع • العقلة الخشبة يلعب بها
الصبيان • الطبطاب الخشبة ترمى بها الكرة **الفصل الحادي والعشرون** في تفصيل
اسماء الحبال واوصافها الشطن الحبل يستقى به • الوهق الحبل يرمى في انشوطة
فتوخذ بها الانسان والدابة وهو بالفارسية كمند • الاربوحة
التي يترجح بها • الرشا حبل البئر وغيرها • المقبض والمقوس الحبل
الذي يصف عليه الخيل عند السباق • الكر الحبل الذي يصعد به الى
النخل • الطنب حبل الخباء • العقال الحبل الذي يعقل به البعير • الوثاق
الحبل الذي يوثق به الدابة • الطول الحبل الذي يشد به الدابة ويمسك
صاحبه بطرفه ويرسل الدابة في المرعى • القماط الحبل الذي يشد به

قوائم الشاة عند الذبح • الخناق الحبل الذي يخنق به الانسان • الكتاف
الحبل الذي يكتف به الاسير وغيره • الكرب الحبل الذي يشد على عراقي
الدلو • العناج الحبل الذي يشد في اسفل الدلو • الفصل الثاني والعشرون
في الحبال المختلفة الاصول والاجناس عن الائمة • الجرير من ادم • الشريط من خوص •
الحبل من جلود المعز • الكنان • المسد من ليف • القرن من لحاء الشجر
الفصل الثالث والعشرون في الشد • ربط الدابة • قمط الصبي • صفد الاسير •
رزم الثياب اذا شدها رزما • صر الناقة اذا شد صرارها • خل الكساء
اذا شده بخلال • عصب الرجل اذا شد وسطه من الجوع • الفصل الرابع
والعشرون في تقسيم اوعية المائعات • السقاء • والقربة للماء • الزق
والزكرة للخمر والخل • الوطب والمحقن للبن • العكة والنحي للسمن والحميت
للزيت • الفصل الخامس والعشرون في ترتيب اوعية الماء التي يسافر بها اصغرها
الركوة ثم المطهرة ثم الاداوة اذا كانت من ادم واحد ثم شعيب ومزادة
اذا كانت من اديمين يضم احدهما الى الاخر ثم سطيحة اذا كانت اكبر منهما
ثم راوية اذا كانت تحمل على الابل • الفصل السادس والعشرون في تفصيل اقداح
العرب عن الائمة • اولها الغمر وهو الذي لا يبلغ الري ثم القعب يروي الرجل
الواحد ثم القدح يروي الاثنين والثلاثة ثم العس يروي العدة ثم الرفد
ثم الصحن ثم التبن • الفصل السابع والعشرون في اجناس الاقداح وما يناسبها
من اواني الشرب • القدح من زجاج • العس من خشب • العلبة
من ادم • الطرجهارة من صفر او شبه المكوك من خزف • الصواع من ذهب

اوفقه

ادفقه في قول بعض المفسرين • الفصل الثامن والعشرون في ترتيب قصاع الكرم
عن الائمة • اولها الفيخة وهي كالسكرجة • ثم الصحفة • ثم القصعة • ثم
الجفنة وهي اكبر القصاع وزعم بعضهم ان الدسيعة اكبرها فاما الغضارة
فهي مولدة لانها من خزف وقصاع العرب كلها من خشب • الفصل التاسع
والعشرون في سائر الاوعية • القمطر وعاء الكتب • العيبة وعاء
الثياب • المزود وعاء زاد المسافر • الخرج وعاء الات المسافر • الكنف
وعاء الات الصانع • القشوة وعاء الات النساء • العتيدة وعاء
الطيب • الجونة للعطار • الصوان للبزاز • الباب الرابع والعشرون
في الاطعمة والاشربة وما يناسبها تستغرق فصولا • الفصل الاول في تقسيم
اطعمة الدعوات • طعام الضيف القرى • طعام الدعوة المأدبة •
طعام الزائر التحفة • طعام العرس الوليمة • طعام الولادة الخرس • وعند
حلق شعر المولود العقيقة • وطعام الختان الاعذار • طعام القادم
من السفر النقيعة • طعام البناء الوكيرة • طعام المتعلل قبل الغداء
اللهنة • طعام المستعجل قبل ادراك الطعام العجالة • طعام الكرامة القفي
والزلة • الفصل الثاني في اطعمة العرب • جل اطعمة العرب يأكلها
على الفعيلة وهي مقاربة الكعكة من الدقيق • واللبن والسمن والتمر
كالبخيسة والعصيدة واللبيثة واللويقة والعصيدة والربيكة والحريرة
والبكيلة • فاما الباجات فمعربة وهي من اطعمة العجم • الفصل الثالث
في تفصيل احوال اللحم المشوي على رسم العرب • اذا القي اللحم على الجمر ف

العرضة فهو معرَّض ومكبَّب • فاذا غُيِّب في الجمر فهو مملول • فاذا شُوي على
الحجارة المحماة فهو حنيذ • فاذا لم يتكامل نضجه فهو مضهَّب • فاذا دُ
لّي التنور كي يتم نضجه فهو مشنَّط • فاذا اخرج من التنور وهو يقطر فهو
رشراش سمعت الخوارزمي يقول في وصف طعام قدّمه اليه بعض اصحابه
جاءنا بشواءٍ رشراشٍ وفالوذج رجراج الفصل الرابع في الطعوم سوى الاصول
وهي الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة عن الائمة اذا كان في طعم الشيء
كراهة ومرارة وجفوف كطعم الهليلج وما اشبهه فهو بشِع • فاذا كانت فيه
بشاعة وقبض وكراهة كطعم العفص فهو عفِص • فاذا لم تكن له حلاوة
محضة ولا حموضة خالصة ولا مرارة صادقة فهو تفِه • فاذا كانت فيه
حرافة وحرارة كطعم الفلفل فهو حار • فاذا لم يكن له طعم فهو مسيخ ومليخ
الفصل الخامس في ترتيب الخلّ • خلّ حامض ثم ثقيف ثم حاذق
ثم باسل الفصل السادس في ترتيب احوال اللبن وتفصيل اوصافه عن الائمة
اول اللبن اللِّبأ ثم العترف • فاذا سكنت رغوته فهو الصريح • فاذا خثر
فهو الرائب • فاذا احذى اللسان فهو القارص • فاذا مُخض واستخرجت منه
الزبدة فهو المخيض • فاذا حُلب بعضه على بعض من البان شتى فهو الضريب
الفصل السابع في تفصيل اسماء الخمر وصفاتها عن الائمة الخمر اسم
جامع واكثر ما سواه صفات الشمول التي تشمل بريحها القوم • المشمولة التي
لها برد الشمال • الرحيق صفوة الخمر التي ليس فيها غشّ عن ابي عبيدة
الخندريس العتيقة منها • الحميّا الشديدة منها ويقال بل هي سورتها

وسورتها

وسمّيت العقار لانها عاقرت الدنّ زماناً اي لازمته ويقال بل هي التي
تعقر شاربها اذا ادمنها اي ترعشه ولكونه عبره من الآيه هذا الاشتقاق
الخرطوم اول ما يخرج من الدنّ اذا بُزل ويقال بل هي التي اذا اخذها
الشارب قطّب لها فكأنها اخذت بخرطومه الراح التي يرتاح شاربها
ويقال بل هي التي يستطيب الشارب ريحها ويقال هي التي يجد شاربها روحاً
وقد جمع ابن الرومي هذه المعاني في قوله شعر والله ما ادري لاية علة *
يدعونها الراح باسم الراح • الريحها ام روحها تحت الحشا • ام لارتياح
نديمها المرتاح • المدامة التي اديمت في مكانها حتى سكنت حركتها في
عتقت • القهوة التي تقهي صاحبها اي تذهب بشهوة الطعام • السلاف
التي يُحلب عصيرها من غير عصر باليد ولا دوس بالرجل • الطِّلا الذي
طُبخ حتى ذهب ثلثاه وهو عند العرب الخمر بعينها • الكميت الحمرا الى
السواد • الصهبا التي من العنب الابيض • الباذق معرّب وهو المطيب
المروّق الفصل الثامن في تقسيم اجناسها • الصهبا من العنب
السكر من التمر • القنديد من القند • النبيذ من الزبيب وغيره • البتع من
العسل • الجعة من الشعير • السكركة والمزر من الذرة • الفضيخ من البسر الفصل
التاسع في ترتيب السكر اذا شرب الانسان فهو نشوان •
فاذا دبّ فيه الشراب فهو ثمل • فاذا اخذ بعقله فهو سكران • فاذا زاد
فهو سكران طافح • فاذا كان لا يتماسك ولا يتمالك فهو ملتخ وملطخ •
فاذا كان لا يعقل شيئا من امره ولا ينطق لسانه قيل سكران ما يبتّ وما يبتّ

[illegible]

عن الكسائي الباب الخامس والعشرون في الآثار العلوية وما يتلوها الامطار من
ذكر المياه واماكنها اثنى عشر فصلا الفصل الاول في تفصيل الرياح و
اوصافها عن الائمة اذا وقعت الريح بين الريحين فهي النكباء فاذا وقعت بين
الجنوب والصبا فهي الجربياء فاذا هبت من جهات مختلفة فهي المتناوحة
فاذا جاءت بنفس ضعيف وروح فهي النسيم فاذا كانت شديدة فهي العاصف
فاذا اشتدت حتى تقلع الخيام فهي الهجوم فاذا حركت الاشجار تحريكا شديدا
وقلعتها فهي الزعزعان والزعزع فاذا جاءت بالحصباء فهي الحاصبة
فاذا هبت من الارض كالعمود نحو السماء فهي الاعصار فاذا هبت بالغبرة
فهي الهبوة فاذا كانت باردة فهي الحرجف والصرصر والعرية فاذا كان
مع بردها ندى فهو البليل فاذا كانت حارة فهي الحرور والسموم فاذا
كانت باردة شديدة تحرق النبات فهو الحريق فاذا لم تلقح شجرا ولم تحمل
مطرا فهي العقيم وبه نطق القرآن الفصل الثاني في تفصيل اسماء
السحاب واوصافه عن الائمة اول ما ينشأ السحاب فهو النشء فاذا
انسحب في السماء فهو السحاب فاذا تغيرت له السماء فهو الغمام فاذا اظل
فهو العارض فاذا كان ذا رعد وبرق فهو العراص فاذا كان السحاب
قطعا صغارا متدانيا بعضها من بعض فهي النمرة فاذا كانت متفرقة
فهي القزع فاذا كانت سوداء فهي طخياء فاذا رايتها وحسبتها ماطرة فهي
مخيلة فاذا غلظ السحاب وركب بعضه بعضا فهو المكفهر فاذا
ارتفع ولم ينبسط فهو النشاص فاذا اعترض اعتراض الجبل قبل ان يطبق

السماء

السماء فهو الحبي فاذا اظل الارض فهو الدجن فاذا تعلق سحاب دون
السحاب فهو الرباب فاذا تدلى ودنا من الارض فهو الهيدب فاذا
كان ابيض فهو المزن والصبير فاذا لم يكن فيه ماء فهو الجهام الفصل
الثالث في ترتيب افعال البرق اذا برق البرق كان تبسم قيل اومض
فاذا زاد قيل لمع فاذا زاد وتشقق قيل انعق فاذا ملأ السماء
واضطرب قيل تبوج فاذا لمع واطمع ثم عدل قيل له خلب الفصل
الرابع في ترتيب صوت الرعد تقول العرب رعدت السماء فاذا زاد
صوتها قيل ارتجست فاذا زاد قيل ارزمت فاذا اشتد قيل قصفت
فاذا زاد قيل قعقعت فاذا بلغ النهاية قيل جلجلت وهدهدت
الفصل الخامس في ترتيب الامطار عن النضر بن شميل اول المطر رش
وطش ثم طل ورذاذ ثم نضح ونضخ ثم قطر بين قطرين ثم هطل
وتهتان ثم وابل وجود الفصل السادس في تفصيل اسماء المطر واوصافها
عن الائمة اذا احيا الارض بعد موتها فهو الحيا فاذا جاء عقيب المحل
او عند الحاجة اليه فهو الغيث فاذا دام مع سكون فهو الديمة فاذا
كان عاما فهو الجدى فاذا كان يروي كل شيء فهو الجود فاذا كان كثير القطر
فهو الهطل والتهتان فاذا كان مستمرا فهو الودق فاذا رجع وتكرر
فهو الرجع وقد نطق به القرآن فاذا كان ضخم القطر صغارا فهو القطقط
الفصل السابع في تقسيم خروج الماء وسيلانه من اماكنه من
السحاب سح ومن الينبوع نبع ومن الحجر انبجس ومن النهر فاض

ومن السقف وكف ومن القربة سرب ومن الاناء رشح من العين انسكب ومن
المذاكير نطف ومن الجرح نتع الفصل الثامن في تفصيل كمية المياه و
كيفيتها عن الائمة اذا كان الماء دائما لا ينقطع ولا ينزح في عين او بئر فهو
عد • فاذا كان كثيرا عذبا فهو غدق • وقد نطق به القرآن • فاذا كان
مغرقا فهو غمر • فاذا كان تحت الارض فهو غور • فان كان على ظهر الارض
فهو سيح • فاذا كان ظاهرا جاريا على وجه الارض فهو معين • فاذا كان مستنقعا
في حفرة او نقرة فهو ثغب • فاذا غادره السيل من قطعة فهو غدير • فاذا
كان الى الكعبين او الى انصاف السوق فهو ضحضاح • فاذا كان قريب القعر
فهو ضحل • فاذا كان قليلا فهو وشل وثمد • فاذا كان خالصا لا
يخالطه شيء فهو قراح • فاذا خاضته الدواب وكدرته فهو طرق •
فاذا كان متغيرا غير انه مشروب فهو آجن • فاذا كان لا يشربه احد من نتنه
فهو آسن • فاذا كان باردا منتنا فهو غساق وبشدة السين وتخفيفها
وقد نطق بهما القرآن • فاذا كان حارا فهو سخن • فاذا كان شديد الحرارة
فهو حميم • فاذا كان بين الحار والبارد فهو فاتر • فاذا كان باردا فهو قار
ثم خصر ثم شبم • فاذا كان جامدا فهو قارس • فاذا كان سائلا فهو سرب •
فاذا كان ملحا فهو زعاق • فاذا كان مرا فهو قعاع • فاذا اجتمعت فيه
الملوحة والمرارة فهو اجاج • فاذا كان فيه شيء من العذوبة فهو شريب •
فاذا كان دونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند الضرورة فهو
مسروب • فاذا كان عذبا فهو فرات • فاذا زادت عذوبته فهو

فاذا كان جاريا بين الشجر فهو غيل

نقاخ

نقاخ • فاذا كان زاكيا في الماشية فهو نمير • فاذا كان سهلا سائغا
متسلسلا في الحلق من طيبه فهو سلسل وسلسال • فاذا كان يمس ا
بنشفها فهو موس • فاذا اجتمع الصفاء والعذوبة والبرد فهو زلال
الفصل التاسع في مجامع الماء ومستنقعاتها • اذا كان مستنقع
الماء في التراب فهو الحسي • فاذا كان في الرمل فهو الحشرج • فاذا
كان في الحجر فهو القلت • فاذا كان في الصخر فهو الثغب • فاذا كان في
الجبل فهو الردهة • فاذا كان بين جبلين فهو المفصل الفصل العاشر
في ترتيب الانهار عن الائمة • اصغر الانهار الجدول • ثم السري اكبر
منه قليلا • ثم الجعفر • ثم الربيع • ثم الصبع • ثم الخليج الفصل الحادي عشر
في تفصيل اسماء الابار واوصافها عن الائمة • القليب البئر العادية
التي لا يعلم لها صاحب ولا حافر الجب الذي لم يطو الركية التي فيها ماء ام لا
العيلم البئر الكثيرة الماء • الرس البئر الكبيرة المنوح الذي يستقى منها بالبكرة
النزوع الذي يستقى منها باليد الفصل الثاني عشر في الحياض
المقراة الحوض يجمع فيها الماء • الشربة الحوض تحت النخلة يجوف ويملأ
لتشرب منه • الجرموز الحوض الصغير • الجابية الحوض الكبير الباب
السادس والعشرون في الارضين والجبال والرمال وسائر الاماكن
والمواضع وما يتصل بها اثني عشر فصلا الفصل الاول في تفصيل
اسماء الارض وصفاتها وترتيب اكثرها عن الائمة • اذا اتسعت الارض
ولم يتخللها شجر او خمر فهي الفضاء والبراز والبراح • ثم الصحراء

والعراء • فاذا كانت مستوية مع الاتساع فهي الخبت والجدجد • ثم
الصحصح والصرح ثم القاع والقرقر • ثم القرق والصفصف • فاذا
كانت مع الاتساع والاستواء بعيدة الاكناف والاطراف فهي السهب
والخرق • ثم السبسب والسملق فاذا كانت مع هذه الاوصاف لا ماء
فيها فهي الفلاة والمهمه • ثم التنوفة والقفا • ثم النفنف والصرما
فاذا كانت مع هذه الصفات لا يهتدى فيها للطريق فهي اليهماء والعطشى
فاذا كانت تضل سالكها فهي المضلة والمتيهة • فاذا لم يكن بها اعلام
ومعالم فهي المجهل • فاذا لم تكن بها اثر فهي الغفل • فاذا كانت قفرا فهي
القي • فاذا كانت تبيد سالكها فهي البيدا والمفازة كناية عنها •
فاذا لم يكن بها نبت فهي المرت • فاذا كانت الارض غليظة صلبة فهي
الجبوب • ثم الجلد ثم العزاز ثم الصيدا ثم الجدجد • فاذا كانت صلبة ثابتة
من غير حصى فهي الصحصاح • فاذا كانت غليظة ذات حجارة ورمل فهي
البرقة والابرق • فاذا كانت كثيرة الحصا فهي المعزا • فاذا اشتملت عليها
حجارة سود فهي الحرة واللابة • فاذا كانت الارض مطمئنة فهي
الجوف والغائط • فاذا كانت مرتفعة فهي النجد والنشز بسكون الشين
وفتحها فاذا جمعت الارتفاع والصلابة والغلظ فهي المتن والصمد
ثم القف والفدفد والقردد • فاذا كان ارتفاعها مع اتساع فهي اليفاع
فاذا كان طولها في الهوا مثل البيت وعرض ظهرها نحو عشرة اذرع فهي التل •
والطول والعرض منها الربوة والرابية • ثم الاكمة ثم الزبية وهي التي لا

يعلو

يعلوها الماء • ثم النجوة وهي المكان الذي تظن انه نجاؤك ثم الصمان
وهي الارض الغليظة دون الجبل • فاذا ارتفعت موضع السيل وانحدرت
عن غلظ الجبل فهي الخيف • فاذا كانت الارض لينة سهلة من غير رمل فهي
الميثاء • فاذا كانت طيبة التربة كريمة النبت بعيدة عن النزوز فهي العذاة
فاذا كانت مهيأة للزراعة فهي القراح والحقل والمشارة والدبرة • فاذا
لم يصبها المطر فهي الجرز وقد نطق بها القرآن الفصل الثاني في ترتيب
ما ارتفع من الارض الى ان يبلغ الجبل ثم ترتيبه الى ان يبلغ الجبل الطويل
والعظيم عن الائمة • اصغر ما ارتفع من الارض النبكة • ثم الرابية اعلى منها
ثم الاكمة • ثم الزبية • ثم النجوة • ثم الريع ثم القف ثم الهضبة • وهي الجبل
المنبسط على الارض • ثم القرن وهو الجبل الصغير • ثم الدك وهو الجبل
الذليل • ثم الضلع وهو الجبل ليس بالطويل • ثم النيق وهو الطويل • ثم
الطود • ثم الباذخ والشامخ • ثم الشاهق والمشمخر الفصل الثالث
في تفصيل اسماء التراب واوصافه عن الائمة الصعيد تراب وجه الارض
الثرى التراب الندي • الدقعا التراب الرخو الرقيق الذي كانه ذريرة
البوغا التراب الذي يثور بالريح • الهبا التراب الذي تطيره الريح وترى
على وجوه الناس وثيابهم • السافيا التراب الذي يذهب في الارض مع
الريح • النبيثة التراب الذي يخرج من البئر عند حفرها • العفا التراب
الذي يعفي الآثار • وكذلك العفر • الرغام التراب المختلط بالرمل • السماد التراب
المختلط بالاقذار يسمد به الزروع وكذلك الزبال الفصل الرابع

في تفصيل اسماء الغبار واوصافه عن الائمة • النقع والعكوب
الغبار الذي يثور من حوافر الدواب واخفاف الابل • العجاجة الغبار الذي
تثيره الريح • الرهج والقسطل غبار الحرب • العثير غبار الاقدام

الفصل الخامس في تفصيل اسماء الطين واوصافه عن الائمة • اذا
كان الطين ترابا يابسا فهو الصلصال • فاذا كان مطبوخا فهو الفخار
فاذا كان علكا لاصقا فهو اللازب • فاذا كان الماء غيره وافسده
فهو الحمأ • وقد نطق القرآن بهذه الاسماء الاربعة • فاذا كان رطبا
فهو الثاطة • وفي المثل ثاطة مدت بماء للامر الفاسد يزداد فسادا
فاذا كان رقيقا فهو الرداغ • فاذا كان يرتطم فيه الدواب فهو الوحل
واشد منه الردغة والرزغة واشد منها الورطة تقع فيه الدواب ولا
يقدر على التخلص منها ثم صارت مثلا لكل شدة يقع فيها الانسان •
فاذا كان حرا طيبا علكا وفيه خضرة فهو الغضار • فاذا كان مخلوطا
بالتبن فهو السياع • فاذا جعل منه اللبن فهو الملاط

الفصل السادس في تفصيل اسماء الطريق واوصافه عن الائمة • المرصاد والنجد •
الطريق الواضح • وقد نطق بهما وبالصراط القرآن • الجادة والمنهج واللقم
والمحجة وسط الطريق الواسع • الشارع الطريق الاعظم • الشعب الطريق
في الجبل • الخل الطريق في الرمل • المخرف الطريق في الاشجار
وفي الحديث عائد المريض في مخارف الجنة حتى يرجع

الفصل السابع في تفصيل اسماء حفر مختلفة الامكنة والمقادير عن الائمة

اذا كانت

اذا كانت الحفرة في الارض فهو هوة • فاذا كانت في الصخرة فهو نقرة
فاذا كانت لرمي الصبيان فيها بالجوز فهو مرداة • فاذا كانت للنار
فهي إرة • فاذا كانت في الثريد فهي انقوعة • فاذا كانت في النواة فهي نقير
فاذا كانت في قفا الانسان فهي نقرة • فاذا كانت عند شدق الغلام المليح
واكثر ما يحصل عند الضحك فهي الفحصة عن ثعلب عن ابن الاعرابي • فاذا كانت في
ذقنه فهو النونة • وفي حديث عثمان انه نظر الى صبي مليح فقال دسموا نونته
اي سودوها لئلا تصيبها العين

الفصل الثامن في تفصيل الرمال عن الائمة • العداب ما استدق من الرمل • اللبب ما انحدر منه • الحقف ما
اعوج منه • الدعص ما استدار منه • العقدة ما انعقد منه • العقنقل ما ارتكم
وتراكب منه • السقط ما حبل ينقطع ويتصل منه • التيهور ما انهار
منه • الشقيقة ما انقطع وغلظ منه • الكثيب والنقا ما احدودب وانهال
منه • الهيام ما يسيل من اليد منه • الدكداك ما التبد منه

الفصل التاسع في تفصيل امكنة الناس مختلفة عن الائمة
المحلة والمحل مكان الحلول • الثغر مكان المخافة • الموسم مكان سوق الحجيج
المدرس مكان درس الكتب • المحفل مكان اجتماع العزاء • الخان مكان
مبيت المسافرين • الحانوت مكان الشراء والبيع • الحانة مكان التسوق
في الخمر • الماخور مكان الشرب في منازل الخمارين • المذود المكان الذي يعتلف
في الدواب • المعسكر مكان العسكر • المعرك مكان الحرب • المرقد مكان
الرقاد • المربد مكان الديدبان • الطراز المكان الذي ينسج فيه الثياب

الرحال • المأتم مكان اجتماع النساء
النادي مكان اجتماع الناس للحديث والسمير
المصطبة مكان اجتماع صح

الفاخرة المربع مكان الحي في الربيع الفصل العاشر في تفصيل امكنة
ضروب من الحيوان وطن الناس مراح الابل اصطبل الدواب
زرب الغنم عرين الاسد وجار الذئب والضبع كناس الوحش عش
الطير قرية النمل نافقاء اليربوع كور الزنابير خلية النحل جحر الضب
والحية الفصل الحادي عشر في تفصيل اماكن الطيور اذا كان مكان
الطير على الشجر فهو وكر فان كان في جبل او جدار فهو وكن فان
كان في كن فهو عش فان كان على وجه الارض فهو افحوص والادحي
للنعام خاصة الفصل الثاني عشر يناسب ما تقدم في تفصيل بيوت
العرب ونعتها خباء من صوف بجاد من وبر فسطاط من شعر خيمة
من غزل قشع من جلود طراف من ادم قبة من لبن سترة من مدر
الباب السابع والعشرون في الحجارة ثلثة فصول الفصل الاول في الحجارة
التي تتخذ الادوات والالات او تجري مجراها في احوال واعمال مختلفة
عن الائمة المهراة الحجر الذي يكسر به الجوز وما اشبهه ويسحق به المسك
وما شاكله الصلاية الحجر العريض الذي يسحق عليه الطيب وكذلك المداك
النشفة الحجر الذي يرفع لتجربة القوة المسن الحجر الذي يسن به الحديد
اي يحدد اللطاس الحجر الذي يرمى في البئر ليعلم افيها ماء ام لا الظرر الحجر
المحدد الذي يقوم مقام السكين الجمرة حجر من جمار المناسك المرضاخ
حجر الرضف النبلة حجر الاستنجاء الرضفة الحجر الذي يحمى فيكب عليه اللحم
النصب حجر ينصب ويصب عليه الدماء للاوثان وقد نطق به القرآن

الفصل الثاني في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب
اذا كانت صغيرة فهي حصاة فاذا كانت كالجوزة فهي نبلة فاذا كانت اعظم
منها وصلحت للقذف فهي قذاف ورجمة فاذا كانت ملء الكف فهي
يهير فاذا كانت اعظم منها فهي فهر ثم جندل ثم جلمد ثم صخرة الفصل
الثالث في ذكر حجارة مختلفة الكيفية عن الائمة البرمع حجارة بيض
تلمع في الشمس وكذلك اليلمع البصرة حجارة رخوة المرو حجارة بيض
المهو حجر ابيض يقال له بصاق القمر المها حجر البلور المرمر هو الرخام الرضراض
حجارة يترضرض على وجه الارض اي لا تثبت الصفائح الحجارة العراض السلام
الحجارة الطوال الصيخود الحجر الشديد وكذلك الصفا والصفوان
الكثبة الحجر تستره الارض ويتبذر به المحو الصيد حجر ابيض يتخذ منه البرام
الباب الثامن والعشرون في النبت والزرع اربعة فصول
الفصل الاول في ترتيب النبات من لدن ابتدائه الى انتهائه عن الائمة
اول ما يبدو النبت فهو بارض فاذا تحرك قليلا فهو جميم فاذا عم الارض
فهو عميم فاذا اصفر ويبس فهو هائج فاذا كان بعضه يابسا وبعضه
اخضر فهو شميط فاذا تهشم وتحطم فهو هشيم وحطام الفصل
الثاني في ترتيب احوال الزرع عن الائمة ما دام الزرع في البذر
فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ والشطء فاذا طلع راسه
فهو الحقل فاذا طال وغلظ قيل استاسد فاذا ظهرت قصبته قيل
قصب فاذا ظهرت فيه السنبلة قيل سنبل ثم اكتهل ويحسن من هذا

الزرنيب قوله تعالى ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج
شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه قال الزجاج آزر الصغار
الكبار حتى استوى بعضها ببعض وقال غيره ساوى الفراخ الطوال
فاستوى طولها قال ابن الاعرابي اشطأ الزرع اذا فرخ واخرج شطأه اي
فراخه وآزره اي اعانه الفصل الثالث في قصر النخل وطولها اذا كانت
النخلة صغيرة فهي الفسيلة والودية فاذا كانت قصيرة ينالها اليد
القاعدة فاذا صار لها جذع فهي الجبارة فاذا ارتفعت عن ذلك
فهي العيدانة فاذا زادت فهي الباسقة فاذا تناهت في الطول مع الجرد
فهي السحوق الفصل الرابع في تفصيل سائر نعوتها سوى الاسماء اذا
كانت تطلع على الماء فهي الكارعة فاذا كانت تدرك في اول النخل فهي
بكور فاذا كانت تحمل سنة وسنة لا فهي سنهاء فاذا دق من اسفلها
وانجرد كربها فهي صنبور فاذا مالت فجعل لها ما يعتمد عليها فهي رجبية
الباب الثاني والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية وهو
خمسة فصول الفصل الاول في سياقة اسماء فارسيتها منسية وعربيتها
مستعملة الكف الساق الفراش البزاز المساح الوزان الكيال
البياع الدلال الصراف البقال الحمال القصاب البيطار
الرايض الطرار الخراط القواد الامير الخليفة الوزير الحاجب
القاضي صاحب البريد صاحب الخبر الوكيل السقا الساقي الشراب
النخال المخرج الحلال الحرام البركة البركة الحوض العدة

الصواب

الصولب الخطا الوسوسة الحسد الكساد العارية النصيحة
الصورة الطبيعة الشدة النحو العالية الحلوق اللحلحة الحنا
الجبة المضغة الذراعة الازار اللحاف المضربة المخدة النعل
الفاختة القمري اللقلق الخط القلم المداد الحبر الكتاب
الصندوق الحقة الربعة المقرمة السفط الخرج السفرة الملعو
الثمار الجفا الوفي الكرسي القفص المنجنيق الدواة الرقعة القنينة
الكلبتان القفل الحلقة المقلة المجمرة المزراق الحربة الدبوس
المنجنيق الرادة الركاب العلم الطبل اللوا الغاشية القطوع
الجل البرقع الشكال العنان الجنيبة الغذا الحلوا القطايف
القلية الهريسة العصيدة المزورة الحنيث النقل النطع الطرا العلم
الورد الزنا الفلك المشرق المغرب الطالع الشمال الجنوب الصبا
الدبور الابله الاحمق النبيل اللطيف الظريف الجلاد السباب
العاشق الجلاب الفصل الثاني يناسبه في اسماء العربية
يتعذر وجود فارسيتها اكثرها الزكوة الحج الموت المسلم الكافر
المنافق الفاسق الجنب القربان الاقامة التيمم المتعة الطلاق
الظهار الايلا العتبة المحراب المنارة الجنة الطاغوت
ابليس التجين المسكين الضريع الزقوم التسنيم السلسبيل
هاروت وماروت ياجوج وماجوج منكر ونكير الفصل
الثالث في ذكر اسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد

التنور، الخمير، الزمان، الدين، الكنز، الدينار، الدرهم. الفصل الرابع
في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب إلى
تعريبها أو تركها كما هي فمنها الأواني: الكوز، الإبريق، الطست
الخوان، الطبق، القصعة، السكرجة، ومن الملابس: السمور
السنجاب، القاقم، الفنك، الدلق، الخز، الديباج، التاختج
الرانج، السندس، ومن الجواهر: الياقوت، الفيروزج
البجاذي، البلور، ومن ألوان الخبز: السميذ، الدرمك، الجردق
الجرماذج، الكعك، السكباج، الدوغباج، التباهج، الزيرباج ومن الطبيخ
الإسفيذباج، التاجراج، الطباهج، الجوذابج، النوذق، الهلام
الخامير، الجوذاب، الزماورد، ومن الحلاوى: الفالوذج، اللوزينج
الجوزينج، الفرنيج، ومن الأشربة: الجلاب، السكنجبين، الجلنجبين
المبيه، ومن الأفاويه: الدارصيني، الفلفل، الكرويا، الزنجبيل
والخولنجان، ومن الطيب: المسك، العنبر، الكافور، الصندل
القرنفل. الفصل الخامس فيما حضرني مما نسبه بعض الأئمة إلى اللغة
الرومية: الفردوس البستان، القسطاس الميزان، السجنجل المرآة
البطاقة رقعة فيها رقم المتاع، القرسطون القبان، الأسطرلاب
معروف، القسطناس صلابة الطيب، القسطري والقنطار الجهبذ
القسطل الغبار، القرس أجود النحاس، القنطار اثنا عشر ألف أوقية من الفضة
البطريق القائد، القراميد الآجر وقيل هي الطوابق واحدها قرميد

الترياق

الترياق دواء السموم، القنطرة معروفة، القيطون البيت الشتوي
الجندبيون والساطون والإسفنط شراب على صفات، النقرس والقولنج
معروفان. وسأل أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه شريحاً عن مسألة فأجاب
بالصواب فقال له قالون أي أصبت بالرومية. الباب الثلاثون
في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والأوصاف أربعة وعشرون
فصلاً. الفصل الأول في سياقة أسماء النار عن ثعلب عن ابن الأعرابي
الصلاء، السكن، الضرمة، الحرق، الحدمة، والحدم، الجحيم، السعير، الوحى. قال
وسئل ابن الأعرابي عن الوحى فقال هو الملك فقلت ولم سمي الملك الوحى
فقال الوحى النار فكان الملك مثل النار يضر وينفع. الفصل الثاني
في تفصيل أحوال النار ومعالجتها وترتيبها عن الأئمة. إذا لم تخرج الزند
النار عند القدح قيل كبا يكبو، فإذا صوت ولم تخرج قيل صلد يصلد، فإذا أخرج
النار قيل أورى يوري، فإذا ألقى عليها ما يحفظها ويذكيها قيل شيعها و
أثقبها، فإذا عولجت لتلهب قيل حضأها وأرثها، فإن جعل لها من حطب
تحت القدر قيل حشوتها، فإذا زيد في إيقادها وإشعالها قيل أججها
فإذا اشتد أجيجها فهي جاحمة، فإذا سكن لهيبها ولم يطفأ جمرها فهي خامدة
فإذا طفئت البتة فهي هامدة، وإذا صارت رماداً فهي هابية. الفصل الثالث
في الدواهي قد جمع حمزة بن الحسن من أسمائها ما يزيد على أربعمائة وذكر أن
تكاثر أسماء الدواهي من إحدى الدواهي ومن العجائب أن أمة وضعت معنى
واحداً أسماء ببضع من الألفاظ وليست سياقتها كلها من شرط هذا الكتاب

وقد رتبت منها ما انتهى اليه معرفتي فيها لوامر ساعلة (وما جاء) يقال ازلة
ثم نازلة ونائبة وحادثة ثم آبدة وداهية وباقعة ثم بائقة وحاطمة
وفاقرة ثم غاشية وواقعة وقارعة ثم حاقة وطامة وصاخة ومنها
ما جاء على التصغير جاء بالربيق والاربيق ثم بالدهيمة والخويخية ومنها
ما جاء مردفا بالنون جاء بالامرين والاقورين ثم بالبرحين والفتكرين
ومنها جاء بالعضيهة والافيكة ثم بالفلق والفليقة ومنها
جاء بالعنقفير والخنفقيق ثم بالدردبيس والقنطر ومنها وقعوا في ورطة
ثم ربقة ثم دوكة وبوطة ومنها وقعوا في سلا جمل وفي اذني عناق
ثم قرى حابر ثم في است الكلب ثم في صما العبر ثم في احدى بنات طبق
ثم في ثالثة الاثافي ثم في وادي تضلل الفصل الرابع في تقسيم الوصف
بالبعد مكان سحيق فج عميق رجع بعيد دار نازحة شاو مغرب
نوى شطون سفر شاسع بلد طروح الفصل الخامس في تفصيل اسماء
الاجر العقر اجر مضع المراة اذا وطئت بشبهة الشكم اجر الحجام وفي الحديث
انه عليه الصلوة والسلم قال احتجم ابو طيبة اشكموه الحلوان اجر الكاهن
البسلة اجر الراقي الجعل اجر الفيج وغيره الخراج اجر العامل الجذر اجر
المغني وهو دخيل البركة اجر الطحان عن ابن الاعرابي الراشن الاستاذ عن
عن النضر بن شميل الفصل السادس في العطايا والهدايا الحذية هدية
المبشر العراضة هدية يهديها القادم من سفر المصانعة هدية
العامل الاتاوة هدية الملك الشكد العطية ابتداء فاذا كانت

جزاء

جزاء فهي شكم الفصل السابع في العموم والخصوص البغض عام والفرك
فيما بين الزوجين خاص التشهي عام والوحم للحبلى خاص النظر الى الاشياء
عام والشيم للبرق خاص والاجتلاء للعروس خاص الغسل للاشياء عام
والقصر للثوب خاص الصراخ عام والواعية على الميت خاصة العجز
عام والعجيزة للمراة خاصة الذنب عام والذنابى للفرس خاص التحديث
عام والسمر بالليل خاص السير عام والسرى ليلا خاص التحويل للاشياء
عام والانقاض للراس خاص الحبل عام والكر الحبل الذي يصعد به النخل
خاص النوم في الاوقات عام والقيلولة نصف النهار خاصة الطلب
عام والتوخي في الخير خاص الهرب عام والاباق للعبيد خاص الحرز
للغلات عام والخرص للنخل خاص الخدمة عامة والسدانة للكعبة خاصة
الرائحة عامة والقتار للشواء خاص العدو للحيوان عام والعسلان
للذئب خاص الوكر للطير عام والادحي للنعام خاص الظلم لما سوى
الانسان عام والخمع للضبع خاص الفصل الثامن في تقسيم الخروج
خرج الرجل من داره برز الشجاع من مكمنه انسل فلان من بين القوم
تفصى من امر كذا مرق السهم من الرمية معصت الرطبة من قشرها دلق
السيف من غمده فاحت منه ريح نور النبت اذا خرج زهره قلس الطعام
اذا خرج من الجوف الى الفم صبا فلان اذا خرج من دين الى دين تملصت السمكة
من يد الصياد اذا خرجت منها الفصل التاسع فيما يختص من ذلك
بالاعضاء الجحوظ خروج المقلة وظهورها من الحجاج الدلع خروج

اللسان من الشفة • الاندلاق خروج البطن • البجح خروج السرة الفصل
العاشر يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور نجم
قرن الشاة • فطر ناب البعير • صبأت ثنية الصبي • تفلك ثدي الجارية
طلع البدر • نبع الماء • نبغ الشاعر • اوشم النبت • بثر البثر • حمم الزغب •
الفصل الحادي عشر في تقسيم استخراج الشيء من الشيء نبث البئر اذا استخرج
ترابها • استنبط البئر اذا استخرج ماءها • مرى الناقة اذا استخرج لبنها
ذبح فأرة المسك اذا استخرج ما فيها • نقش الشوكة من الرجل اذا استخرجها
منها • نقى العظم اذا استخرج مخه • عصر الزيتون اذا استخرج عصارته
نشل اللحم من القدر اذا استخرج منها • اختضر الفرس اذا استخرج حضره •
سطا على الناقة اذا ادخل يده في رحمها فاستخرج ولدها • مسط الناقة
اذا استخرج ماء الفحل من رحمها وذلك اذا ضربها فحل لئيم وهي كريمة عن
الاصمعي وابي عبيدة الفصل الثاني عشر في انتزاع الشيء من الشيء واخذه منه
عن الائمة كشط البعير • سلخ الشاة • سمط الخروف • سحف الشعر • كسح الثلج
بشر الاديم اذا اخذ بشرته • حلق الطين عن راس الدن اذا اخذه منه • سحا
الطين عن الارض • عرق العظم اذا اخذ ما عليه من اللحم • قلم الظفر اذا
اخذ طرفا منها وهو يقدها وما يلي منها الفصل الثالث عشر في اوصاف
تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها سيف كهام اي كليل عن الضريبة
لسان كهام عيي عن البلاغة • فرس كهام بطيء عن الغاية • المليخ من الناس
الذي لا ملاحة له • ومن الطعام الذي لا ملح فيه ومن الفاكهة الذي لا

طعم له وللحم ايضا • الادم من الناس السود ومن الابل البيض ومن الظباء
الحمر • الصلود من الخيل الذي لا يعرق • ومن القدور الذي يبطئ غليانها
ومن الزنود الذي لا يوري • الاعزل من الرجال الذي يخرج الى القتال بلا
سلاح ومن السحاب الذي لا مطر فيه • ومن الدواب الذي يعزل ذنبه
الفصل الرابع عشر في تقسيم الجمع • جمع المال • جبى الخراج • كتب الكتيبة
قمش القماش • اصحف المصحف • قرى الماء في الحوض • صرى اللبن في الضرع
عقص الشعر على الراس • ضفر الشابة سرحبه [?] • وفي الحديث انه صلى الله عليه
والسعوذ عليها [?] السلام حين ركب وضفر ثابه [?] في سرحبه [?] الفصل
الخامس عشر فيما يناسبه الكتب جمعك بين الشيئين • ومنه كتب الكتاب
لانه يجمع حرفا الى حرف • وكتب الكتائب اذا جمعها • وكتب السقاء اذا
خرزه • وكتب الناقة اذا صرها • وكتب البغلة اذا جمع بين شفريها بحلقة
الفصل السادس عشر في تقسيم المنع حرم فلانا اذا منعه العطاء • ظلف
النفس اذا منعها هواها • فطم الصبي اذا منعه اللبن • حلأ الابل اذا منعها
الماء • طردها اذا منعها الكلأ عن ابي زيد الفصل السابع عشر في الحبس
حقن اللبن • قصر الجارية • حبس اللص • دجن الشاة • كنز المال • صرب البول
الفصل الثامن عشر في السقوط دنا ناب البعير • هوى النجم • انقض
الجدار • خر السقف • طاح القص [?] الفصل التاسع عشر في المقاتلة
المماصعة بالسيوف • المداعسة بالرماح • المصادبة [?] تلقاء الوجوه
المطاردة ان يحمل كل واحد منهما على الاخر المجاحشة ان يدافع كل واحد

منهما عن نفسه • المكافحة المقابلة بالوجه ليس دونها ترس ولا غيره •
المكاوحة المجاهرة بالممارسة • الاستطراد ان يتهزم القرن من قرنه
كانه يتحرف اليه ثم يكر عليه وينتهز الفرصة لمطاردته الفصل العشرون
في اللمعان تلألأ الشمس والقمر لمعان السراب والصبح بصيص الدر
والياقوت • وبيص المسك والعنبر • بريق السيف • تألق البرق • ومض
اللؤلؤ والثغر • تأجج النار وهجهما عن ابن الاعرابي الفصل الحادي
والعشرون في تقسيم الارتفاع طما الماء • متع النهار • سطع الطيب والصبح
نشز الغيم • حلق الطائر • نفع الصراخ • طمح البصر الفصل الثاني والعشرون
في تقسيم الصعود صعد في السطح ورقي في الدرجة • علا في الارض • توقل
في الجبل • اقتحم العقبة • فرع الاكمة • تسنم الرابية • تسلق الجدار الفصل
الثالث والعشرون في تقسيم التمام والكمال عشرة كاملة • نعمة سابغة
حول محرم • شهر كريت عن الاصمعي وغيره • الف صتم • درهم واف • رغيف
حادر • عن ابي زيد خلق عمم • شاب عبعب اذا كان تام الشباب عن
ابي عمرو الفصل الرابع والعشرون في تقسيم الزيادة • اثرى الهلال • نما
المال • مد الماء • ربا النبت • ذكا الزرع • اداع الطعام من الريع وهو
النزل

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني في مجاري كلام العرب ورسومها وسننها والاستشهاد
بالقرآن على اكثرها فصل في تقديم المؤخر وتأخير المقدم ع
العرب تبدأ بذكر الشيء والمقدم غيره كما قال الله تعالى يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي وكما قال عز اسمه فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقال عز من قائل وهو
الذي خلق الليل والنهار وكما قال يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء
الذكور وكما قال حسان بن ثابت في ذكر بني هاشم شعر بها ليل منهم جعفر
وابن امه • علي ومنهم احمد المتخير • وكما قال الصلتان العبدي شعر
فملتنا اننا مسلمون • على دين صديقنا والنبي فصل
يناسبه في التقديم والتأخير العرب تقول اكرمني واكرمته زيد تقديره
اكرمني زيد واكرمته كما قال الله تعالى حكاية عن ذي القرنين آتوني افرغ
عليه قطرا وتقديره آتوني قطرا افرغ عليه وكما قال جل ثناؤه الحمد لله
الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما وتقديره انزل
على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا وكما قال امرؤ القيس شعر
فلو ان ما اسعى لادنى معيشة • كفاني ولم اطلب قليل من المال
وتقديره كفاني قليل من المال ولم اطلب • وكما قال طرفة • وكري
اذا نادى المضاف محنبا • كسيد الغضا نبهته المتورد • وتقديره

كذبها الغضا المورد نجنبه   وكما قال ذو الرمة شعر كأن أصوات
من إيغالهن بنا ۝ أواخر الميس إنقاض الفراريج ۝ وتقديره كأن
أصوات أواخر الميس من إيغالهن بنا إنقاض الفراريج ۝ وكما قال أبو الطيب
المتنبي ۝ حملت إليه من لساني حديقة ۝ سقاها الحجى سقي الرياض السحائب
وتقديره سقي السحائب الرياض فصل في إضافة الاسم إلى الفعل
هي من سنن العرب إذ تقول هذا عام يغاث الناس وهذا يوم يدخل الأمير
وفي القرآن رب أنظرني إلى يوم يبعثون وقال عز اسمه هذا يوم لا
ينطقون وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله أن المريض ليخرج من مرضه
كيوم ولدته أمه فصل في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل العرب تقدم
عليها توسعا واقتدارا واختصارا ثقة بفهم المخاطب كما قال عز ذكره كل
من عليها فان أي من على الأرض وكما قال حتى توارت بالحجاب يعني الشمس
وكما قال جل من قائل كلا إذا بلغت التراقي يعني الروح وكما كنى عن الأرض و
الشمس والروح من غير أن أجرى ذكرها وكما قال حاتم الطائي شعر أماوي
ما يغني الثراء عن الفتى ۝ إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر ۝ يعني إذا
حشرجت النفس ۝ وقال دعبل إذ كان إبراهيم مضطلعا بها ۝
فلتصلحن من بعده لمخارق ۝ يعني الخلافة ولم يسمها قبل ۝ وقال عبد
الله بن المعتز بن المهدي وكان أحذق الناس بالغناء شعر وندمان
دعوت فهب نحوي ۝ وسلسلها كما انخرط العقيق ۝ يعني وسلسل الخمر
ولم يجر ذكرها فصل في الاختصاص بعد العموم العرب تفعل

ذلك

ذلك فتذكر الشيء على العموم ثم تخص منه الأفضل فالأفضل فتقول جاءني القوم
والرئيس والقاضي وفي القرآن حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقال تعالى ذكره فيهما فاكهة ونخل ورمان وإنما أفرد الله تعالى الصلاة الوسطى
والصلوات وهي داخلة في جملتها وأفرد التمر والرمان من جملة الفاكهة وهي منهما
للاختصاص والتفضيل كما أفرد جبريل وميكائيل من الملائكة فقال من كان
عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فصل في ضد ذلك
قال الله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فخص السبع
ثم أتى بالقرآن العام ذكره إياها فصل في ذكر المكان والمراد به من فيه
العرب تفعل ذلك قال الله عز ذكره واسأل القرية أي أهلها وكما قال جل جلاله
وإلى مدين أخاهم شعيبا أهل مدين وكما قال حميد بن ثور قصائد
تستحلي الرواة نشيدها ۝ ويلهو بها من لاعب الحي سامر ۝ يعض عليها
الشيخ إبهام كفه ۝ ويخزى بها أحياؤكم والمقابر ۝ أي أهل المقابر والعامة
يقول أكلت قدرا طيبة أي ما فيها وكذلك قول العامة شربت كأسا
فصل فيما ظاهره أمر وباطنه زجر هو من سنن العرب إذ تقول
لمن تنهى افعل ما شئت وفي القرآن اعملوا ما شئتم وقال جل وعلا فمن شاء
فليكفر فصل في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة العرب تفعل
ذلك فيقولون جحر ضب خرب والخرب نعت الجحر لا نعت الضب ولكن الجوار
عمل عمله وكما قال امرؤ القيس ۝ كأن ثبيرا في عرانين وبله
كبير أناس في بجاد مزمل ۝ والمزمل نعت الشيخ لا نعت البجاد وحقه الرفع

ولكن حفصه وكما قال الآخر يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا
ورمحا والرمح لا يتقلد وانما قال ذلك لمجاورته السيف وفي القرآن فاجمعوا
امركم وشركاءكم ولا يقال اجمعت الشركاء وانما يقال جمعت شركائي واجمعت
امري وانما قال ذلك للمجاورة وكما قال النبي صلى الله عليه وآله ارجعن
مأزورات غير مأجورات واصلها موزورات من الوزر ولكن اجراها مجرى
المأجورات للمجاورة بينهما وكقولهم الغدايا والعشايا ولا يقال الغدايا
اذا افردت من العشايا لانها الغدوات والعامة تقول جاء البرد والا
والاكسية لا تجي ولكن للجوار حسنه في كلام العرب فصل يناسبه
ويقاربه العرب تسمي الشيء باسم غيره اذا كان مجاورا له او كان منه بسبب
كتسميتهم المطر بالسماء لانه منها ينزل وفي القرآن يرسل السماء عليكم مدرارا
اي المطر وكما قال جل اسمه اني اراني اعصر خمرا اي عنبا ولا خفاء بمناسبتها
وكما يقال فلان عفيف الازار اي عفيف الفرج وفي امثالهم ومن سنن العرب
وصف الشيء بما يقع فيه او يكون منه كما قال الله تعالى في يوم عاصف اي عاصف
الريح وكما تقول ليل نائم اي ينام فيه ساهر يسهر فيه فصل
في اجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بني آدم ذلك من سنن
العرب كما يقول اكلوني البراغيث وكما قال عز من قائل يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وكما قال سبحانه وتعالى
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على اربع وانما قال ذلك تغليبا لمن يمشي على رجلين

وهم

وهم بنو آدم ومن سنن العرب تغليب ما يعقل على ما لا يعقل كما تغلب المذكر
على المؤنث اذا اجتمعا فصل في الرجوع من المخاطبة الى الكناية ومن
الكناية الى المخاطبة العرب تفعل ذلك كما قال النابغة شعر يا دار
مية بالعلياء فالسند ° اقوت وطال عليها سالف الابد ° فقال يا
دارمية ثم قال اقوت وكما قال عز وجل حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
بريح طيبة فقال كنتم في الفلك ثم قال بهم وكما قال الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين فرجع من الكناية
الى المخاطبة كما رجع في الآية المتقدمة من المخاطبة الى الكناية فصل
في الجمع بين شيئين اثنين ثم ذكر احدهما دون الآخر والمراد به كلاهما جميعا
من سنن العرب ان يقول رأيت عمرا وزيدا وسلمت عليه اي عليهما قال الله
عز ذكره والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله و
تقديره الكلام ولا ينفقونهما وكما قال تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتقديره اليهما وقال جل جلاله والله ورسوله احق ان يرضوه والمراد
يرضوهما فصل في جمع شيئين من اثنين من سنن العرب اذا
ذكرت شيئين من اثنين ان تجريهما مجرى الجمع كما يقول عند ذكر الحسنين
عليهما السلام وكما قال عز ذكره ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ولم يقل
قلباكما وكما قال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ولم يقل يديهما
فصل في جمع الفعل عند تقدمه الاسم ربما يفعل العرب ذلك
لانه الاصل يقول جاؤني بنو فلان واكلوني البراغيث ° وقال الشاعر

وقال الشاعر رأين الغواني الشيب لاح بعارضي ، فأعرضن عني بالخدود
النواضر ، وقال الآخر ، بنج الربيع سحابا ، الفيتها غر السحائب
وفي القرآن وأسروا النجوى الذين ظلموا أنفسهم وقال جل ذكره ثم عموا وصموا
كثير منهم فصل في إقامة الواحد مقام الجمع هي من سنن العرب
إذ تقول قرّبنا به عينا أي أعينا وفي القرآن فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا
أي أنفسا وقال تعالى ذكره ثم يخرجكم طفلا أي أطفالا وقال عز ذكره وكم من
ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا أي وكم من ملائكة في السموات
وقال عز من قائل فإنهم عدو لي وقال هؤلاء ضيفي ولم يقل أعدائي ولا
أضيافي وقال جل جلاله لا نفرق بين أحد منهم والتفريق لا يكون إلا بين
اثنين والتقدير لا نفرق بينهم وقال يا أيها النبي إذا طلقتم النساء وقال
وإن كنتم جنبا فاطهروا وقال والملائكة بعد ذلك ظهير ومن هذا الكتاب
سنة العرب إذ يقولون للرجل العظيم والملك الكبير انظروا في أمري لأن
السادة والملوك يقولون نحن فعلنا وإنما أمرنا فعلى هذا الابتداء
يخاطبون في الجواب كما قال تعالى عمن حضره الموت رب ارجعون
فصل في الجمع يراد به الواحد من سنن العرب الإتيان بذلك
كما قال عز ذكره ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله وإنما أراد المسجد
الحرام وقال جل اسمه وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها وكان القاتل واحدا
فصل في أمر الواحد بلفظ الاثنين تقول العرب افعلا ذلك
والمخاطب واحد كما قال الله عز وجل ألقيا في جهنم كل كفار عنيد

وهو خطاب لمالك خازن النار وكما قال الأعشى شعر وصل على
حين العشيات والضحى ، ولا تحمد الشيطان والله فاحمدا ، ويقال إنه
أراد والله فاحمدن فقلب النون الخفيفة ألفا وكذلك قوله ألقيا في
جهنم فصل في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل وبلفظ المستقبل
وهو الماضي قال الله عز ذكره أتى أمر الله أي يأتي وقال جل اسمه فلا صدق
ولا صلى أي لم يصدق ولم يصل وقال عز من قائل في ذكر الماضي بلفظ المستقبل
فلم تقتلون أنبياء الله من قبل أي لم قتلتم وقال تعالى واتبعوا ما تتلوا
الشياطين أي ما تلت وقد يأتي كان بلفظ الماضي ومعنى المستقبل
كما قال الشاعر ، فأدركت من قد كان قبلي ولم أدع ، لمن كان بعدي
في القصائد مصنعا ، أي لمن يكون بعدي وفي القرآن وكان الله غفورا
رحيما أي كان ويكون وهو كائن الآن جل ثناؤه وتقدست أسماؤه
فصل في المفعول يأتي بلفظ الفاعل تقول العرب سر كاتم
أي مكتوم ومكان عامر أي معمور وفي القرآن لا عاصم اليوم من أمر الله
أي لا معصوم وقال عز وجل خلق من ماء دافق أي مدفوق وقال تعالى في عيشة
راضية أي مرضية وقال سبحانه حرما آمنا أي مأمونا وقال
جرير شعر ان البلية من تمل فؤاده ، فانقع فؤادك من حديث
الوامق ، أي من حديث الموموق فصل في الفاعل يأتي بلفظ
المفعول ذلك قال الله تعالى إنه كان وعده مأتيا أي آتيا وكما قال
جل جلاله حجابا مستورا أي ساترا فصل في إجراء الاثنين

مجرى الجمع قال الشعبي في كلام له في مجلس عبد الملك بن مروان رجلان جاؤني
فقال عبد الملك لحنت يا شعبي فقال يا امير المؤمنين لم الحن مع قول الله عز وجل
هذان خصمان اختصموا في ربهم فقال عبد الملك لله درك يا فقيه العراقين
قد شفيت وكفيت فصل في اقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل
والمفعول تقول العرب رجل عدل اي عادل ورضى اي مرضي وبنو فلان لنا
سلم اي مسالمون وحرب اي محاربون وفي القرآن ولكن البر من آمن بالله
وتقديره ولكن البار من آمن بالله وبعضهم يقول تقديره ولكن البر بر من آمن با
لله فاضمر ذكر البر وحذفه فصل في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر
هما من سنن العرب قال الله عز اسمه وقال النسوة وقال تعالى وقالت الاعراب
آمنا فصل في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر
من سنن العرب ترك حكم اللفظ وحمله على معناه كما يقولون ثلاثة انفس والنفس
مؤنثة وانما حملوه على معنى الانسان او معنى الشخص قال الشاعر
ما عندنا الا ثلاثة انفس ° مثل النجوم تلألأت في الحندس ° وقال
عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة شعر فكان مجني دون من كنت اتقي ° ثلث
شخوص كاعبان ومعصر ° فحمل ذلك على انهن نساء وقال الاعشى
لقوم وكانوا هم المنفدين ° شرابهم قبل تنفادها ° فانث الشراب كما
كان الخمر في المعنى وهي مؤنثة كما ذكر الكف وهي مؤنثة في قوله ارى رجلا اسيفا
كانما يضم الى كشحيه كفا مخضبا ° فحمل الكلام على العضو وهو مذكر
وقال الآخر ° يا ايها الراكب المزجي مطيته ° سائل بني اسد

اي ما هذه الجلبة وقال الآخر من الناس انسانا ديني عليهما
مليئان لو شاءا لقد قضياني ° خليلي اما ام عمرو فواحد ° واما عن
الاخرى فلا تسلاني ° فحمل المعنى على الانسان او على الشخص وفي القرآن
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا رأتهم من مكان
بعيد فحمله على النار فانثه وقال عز اسمه فاحيينا به بلدة ميتا
ولم يقل ميتة لانه حمله على المكان وقال جل ثناؤه والسماء منفطر به
فذكر السماء وهي مؤنثة لانه حمل الكلام على السقف وكل ما علاك فاظلك
فهو سماء والله اعلم فصل في حفظ التوازن العرب تزيد وتحذف
حفظا للتوازن وايثارا لها اما الزيادة فكما قال الله تعالى وتظنون
بالله الظنونا وكما قال فاضلونا السبيلا واما الحذف فكما قال جل
اسمه والليل اذا يسر وقال الكبير المتعال ويوم التلاق ويوم التناد
وكما قال لبيد شعر ان تقوى ربنا خير نفل ° وباذن الله ريثي وعجل
اي وعجلي وقال الاعشى ومن شانئ كاسف وجهه
اذا ما انتسبت له انكرن اي انكرني فصل في مخاطبة اثنين
ثم النص على احدهما دون الآخر العرب تقول ما فعلتما يا فلان
وفي القرآن من ربكما يا موسى وفيه فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى خاطب
آدم وحوا ثم نص في اتمام الخطاب على آدم واغفل حوا فصل
في اضافة الشيء الى صفته هي من سنن العرب اذ تقول صلوة
الاولى ومسجد الجامع وكتاب الكامل وحماد عجرد وعنقا مغرب

ويوم الجمعة وفي القران ولدار الاخرة خير لك من الاولى وكما قال عز اسمه
قل ان كانت لكم الدار الاخرة وكما قال جل جلاله ان هذا لهو حق اليقين
وتقديره ان هذا لهو الحق اليقين فاما اضافة الشي الى جنسه فكقولهم
خاتم فضة ° وثوب خز ° وخبز شعير فصل في المدح يراد به
الذم فيجري مجرى التهكم والهزء ° العرب تفعل ذلك فتقول للرجل
تستجهله يا عاقل وللمراة تستقبحها يا قمر وفي القران ذق انك انت العزيز
الكريم وقال عز اسمه انك لانت الحليم الرشيد فصل في الغاء جزاء لو
اكتفا بما يدل عليه الكلام وثقة بفهم المخاطب ذلك من سنن العرب
قال الشاعر وجدك لو شي اتانا رسوله ° سواك ولكن لم نجد
لك مدفعا ° والمعنى لو اتانا رسول سواك لدفعناه وفي القران حكاية
عن لوط لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد وفي ضمنه لكنت
اكف اذاكم عني ومثله ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى فالجزاء عنه مضمر كانه قال لكان هذا القران فصل
فيما يذكر ويونث وقد نطق به القران باللغتين من ذلك السبيل
قال الله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل
الغي يتخذوه سبيلا وقال عز ذكره قل هذه سبيلي ادعو الى الله ومن ذلك
الطاغوت قال الله عز وجل في تذكيره يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به وقال في تانيثها والذين اجتنبوا الطاغوت ان
يعبدوها فصل فيما يقع على الواحد والجمع من ذلك

الفلك

الفلك قال الله عز وجل في الفلك المشحون فلما جمع قال الله تعالى والفلك
التي تجري في البحر ومن ذلك قولهم رجل جنب ورجال جنب وفي القران
وان كنتم جنبا فاطهروا ومن ذلك العدو قال الله عز وجل فانهم عدو لي
وقال تعالى وان كان من قوم عدو لكم ومن ذلك الضيف قال الله تعالى
هولاء ضيفي فصل في جمع الجمع العرب تقول اعراب واعاريب
واعطية واعطيات واسقية واسقيات وطرق وطرقات وجمال وجمالات
واسورة واساور وقال الله عز ذكره انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالات
صفر وقال عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب وليس كل جمع يجمع كما لا
يجمع كل مصدر فصل في الخطاب الشامل قال الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وقال عز وجل واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فعم
بهذا الخطاب الرجال والنسا وغلب الرجال وتغليبهم من سنن العرب
وكان ثعلب يقول تقول العرب امرو وامران وقوم وامراة وامراتان
ونسوة ولا يقال للنسا قوم وانما هي الرجال دون النسا قوم لانهم
يقومون في الامور كما قال الله عز وجل الرجال قوامون على النسا فهم
قائم وقوم كما يقال زائر وزور وصائم وصوم ومما يدل على ان القوم
للرجال دون النسا قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا
خيرا منهم ولا نسا من نسا عسى ان يكن خيرا منهن ° وقول زهير
وما ادري وسوف اخال ادري ° اقوم ال حصن ام نسا فصل
في الاخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين العرب قد تفعل ذلك

كما قال الاسود بن يعفر ان المنايا والحتوف كلاهما * في كل يوم ترقبان
سوادي * وقال آخر ألم يحزنك ان حبال قيس * وتغلب قد
تباينتا انقطاعا * وقد جاء مثله في القرآن اولم ير الذين كفروا ان
السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فصل في نفي الشيء
جملة من اجل عدمه كمال صفته العرب تفعل ذلك كما قال الله عز وجل
في صفة اهل النار ثم لا يموت فيها ولا يحيى فنفى الموت لانه ليس بموت
صريح ونفى الحياة لانها ليست بحياة طيبة ولا نافعة وهذا كثير في كلام
العرب قال ابو النجم يلقين بالخبار والاجارع * كل جهيض لين الاكارع
ليس بمحفوظ ولا بضائع * يعني انه ليس بمحفوظ لانه القي في صحرا ولا بضائع
لانه موجود في ذلك المكان ومن هذا الفصل قوله تعالى وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى من شراب ولكن سكارى من فزع ووله
فصل يقاربه ويشتمل على نفي في ضمن اثبات تقول العرب
فلان ليس بحلو ولا حامض يريدون انه يجمع من ذا وذا كما قال الشاعر
ابو فضالة لا رمح ولا حلل * مثل النعامة لا طير ولا جمل * وكما قال
الآخر * وانت مزيج كطعم الخوخ * فلا انت حلو ولا انت مر
وفي القرآن لا شرقية ولا غربية يعني انها شرقية وغربية وفي
امثال العامة فلان كالخنثى لا ذكر ولا انثى اي يجمع صفات الذكران والاناث
معا فصل في اللازم بالالف من لفظة متعدية بغير الف الالف
التعدية ربما يكون الشيء نفسه ويكون الفاعل به ذلك بالالف

كقولهم

كقولهم اقشع الغيم وقشعته الريح وانزفت البئر ذهب ماؤها ونزفناها
نحن وانسل ريش الطائر ونسلته واكب فلان على وجهه وكببته انا وفي
القرآن افمن يمشي مكبا على وجهه وقال تعالى فكبت وجوههم في النار
فصل مجمل في الحذف والاختصار من سنن العرب ان تحذف
الالف من ما اذا اتصلت بها فتقول بم ولم وعم وعلام وفيم كما قال عز
اسمه فيم انت من ذكراها وكما قال عم يتساءلون عن النبأ العظيم اي ما
فادغم النون في الميم ومن الحذف للاختصار قوله تعالى يعلم السر واخفى
اي السر واخفى منه فحذف وقوله وما امرنا الا واحدة اي الا امرة واحدة او مرة
واحدة ومن الحذف قولهم لم ابل ولا ابال وقولهم لم اك لم اكن وفي كتاب
الله تعالى ولم اك شيئا ومن ذلك ما تقدم ذكره من قوله جل جلاله
كلا اذا بلغت التراقي وقوله حتى توارت بالحجاب وقوله كل من عليها فان
فحذف النفس والشمس والارض ايجازا واختصارا ومن ذلك حذف ياء
النداء كقولهم زيد تعال وعمرو اذهب اي يا زيد ويا عمرو وفي القرآن يوسف
اعرض عن هذا اي يا يوسف ومن ذلك حذف اواخر الاسماء المفردة المعرفة
في النداء دون غيره كقولهم يا حار ويا مال ويا صاح اي يا حارث ويا مالك
ويا صاحبي ويقال لهذا الحذف الترخيم وفي بعض القراءة الشاذة ونادوا
يا مال * وقال امرؤ القيس افاطم مهلا بعض هذا التدلل * وقال
عمرو بن العاصي * معاوي لا اعطيك ديني ولم انل * به منك دنيا فانظر
ومن ذلك قولهم بالله اي احلف بالله فحذفوا احلف للعلم والاستغنا

عن ذكره بسم الله أي أبتدئ باسم الله ومن ذلك حذف الألف عند كثرة
الاستعمال ومن ذلك ما تقدم ذكره في حفظ التوازن كقوله عز ذكره والليل
إذا يسر والكبير المتعال ويوم التلاق ومن ذلك حذف التنوين عن محمد بن
جعفر وزيد بن عمرو وحذف النون من التثنية عند الإضافة كقولك لا غلامي لك
ولا يدي لزيد بعلاك وقمي لا كحل له ومن ذلك حذف نون الجمع عند الإضافة
في قولك هؤلاء ساكنوا مكة ومسلموا قومه ومن الحذف قولهم والله أفعل
ذلك يريدون لا أفعل ذلك ومن الحذف قوله عز وجل ولا تقولوا ثلثة
انتهوا خيرا لكم منصب خيرا بالإضمار أي يكن الانتهاء خيرا ونصب خيرا وحذف
واختصر ومن الحذف قوله عز ذكره وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه
من تأويل الأحاديث وتقديره ولنعلمه فعلنا ذلك وكذلك قوله
وحفظا من كل شيطان مارد وحفظا فعلنا ذلك ومن الحذف قولهم صليت
الظهر أي صلاة الظهر وكذلك سائر الصلوات الأربع بعدها فصل
مجمل في الإضمار يناسب ما تقدم في الحذف من سنن العرب الإضمار
إيثارا للتخفيف وثقة بفهم المخاطب ومن ذلك إضمار أن وحذفها
عن مكانها كما قال الله عز ذكره ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا أي وأن
يريكم البرق • وكما قال طرفة شعر ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى •
وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي • أيهذا الزاجري أن أحضر الوغى
وكما قال بعض أدباء الشعراء • ففكرت في النحو حتى ملكته شعر
وأتعبت نفسي له والبدن • وكنت بظاهره عالما • وكنت

بباطنه

بباطنه ذا ظن • خلا أن بابا عليّ الصفا • في النحو بالشيء لم يكن • إذا قلت
لم قيل لي هكذا • على النصب قالوا بإضمار أن • ومن ذلك إضمار من كقوله
تعالى وما منا إلا له مقام معلوم أي إلا من له ومن ذلك إضمار من كما قال تعالى
واختار موسى سبعين رجلا لميقاتنا أي من قومه ومن ذلك إضمار إلى
كما قال جل جلاله سنعيدها سيرتها الأولى أي إلى سيرتها الأولى ومن
ذلك إضمار الفعل كما قال الله فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله
الموتى وتقديره فضرب فحيي كذلك يحيي الله الموتى ومثله وإذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا و
تقديره فضرب فانفجرت ومثله فمن كان مريضا أو به أذى من رأسه ففدية
وتقديره فحلق ففدية ومن ذلك إضمار القول كما قال سبحانه فأما
الذين اسودت وجوههم أكفرتم وفي ضمنه فيقال لهم أكفرتم لأن أما لا بد
لها في الخبر من فاء فلما أضمر القول أضمر الفاء ومثله وتتلقاهم الملائكة هذا
يومكم أي يقولون هذا يومكم قال الشنفرى شعر فلا تدفنوني
إن دفني محرم • عليكم ولكن أبشري أم عامر • أي التي يقال لها خامري
أم عامر وهي الضبع فصل مجمل في الزوائد والصلات التي هي من
سنن العرب الباء الزائدة كما تقول أخذت بزمام الناقة أي زمام
الناقة وكما قال الشاعر سود المحاجر لا يقرأن بالسور أي لا يقرأن
السور • وكما قال عنترة شربت بماء الدحرضين فأصبحت • زوراء
تنفر عن حياض الديلم أي ماء الدحرضين • وفي القرآن حكاية عن هرون

لا ناخذ بالجبن ولا برأسي وقال عزّ ذكره الم يعلم بانّ الله يرى والتقدير الم يعلم انّ الله يرى ولات الباء زائدة كما قال جلّ ثناؤه ويعلمون انّ الله هو الحقّ المبين ومنها التاء الزائدة في ثمّ وربّ ولا تقول العرب ربّت امرأة وقال الشاعر وربّتما شيبت عليل صدري ويقول ثمّت كان كذا كما قال عبدة بن الطبيب ثمّت قمنا الى جرد مسوّمة اعرافهنّ لايدينا مناديل اي ثمّ قمنا وتقول لات حين كذا وفي القرآن ولات حين مناص اي لا حين والتاء زائدة ومنها زيادة لا كقوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة اي اقسم وقال الراجز في بئر لا حور سرى وما شعر اي في بئر حور قال ابو عبيدة لا من حروف الزوائد لتتمة الكلام والمعنى الغاؤها كما قال عزّ ذكره غير المغضوب عليهم ولا الضالين اي والضالين وكما قال زهير مورث المجد لا يغتال همّته عن الرياسة لا عجز ولا سأم اي عجز وسأم وقال الآخر شعر ما كان يرضى رسول الله دينهم والطيّبان ابو بكر ولا عمر اي ابو بكر وعمر وقال ابو النجم فما الوم البيض الا تسخرا اي ان تسخر وفي القرآن ما منعك الا تسجد اذ امرتك اي ما منعك ان تسجد ومنها زيادة ما كقوله عزّ وجلّ فبما رحمة من الله لنت لهم اي فبرحمة من الله وكقوله فبما نقضهم ميثاقهم اي فبنقضهم وكقوله وقليل ما هم اي وقليل هم وكما قال الشاعر لامر ما تصرّفت الليالي لامر ما تصرّفت النجوم اي لامر تصرّفت وقد يزاد في ربّ كما قال بعض السلف ربّما اعلم ما دد [?]

وفي القرآن ربما يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين ومنها زيادة من كقوله تعالى وما تسقط من ورقة الا يعلمها والمعنى ما تسقط ورقة كما قال عزّ ذكره وكم من ملك في السموات اي وكم ملك وكما قال جلّ اسمه وكم من قرية اهلكناها وكما قال قل للمؤمنين يغضّوا من ابصارهم اي ابصارهم ومنها زيادة اللام كما قال تعالى لربّهم يرهبون اي ربّهم وكما قال تقدّست اسماؤه ان كنتم للرؤيا تعبرون اي كنتم الرؤيا تعبرون ومنها زيادة كان كما قال عزّ ذكره وما علمي بما كانوا يعملون اي بما يعملون وكما قال الشاعر وجيران لنا كانوا كرام اي وجيران لنا كرام ومنها زيادة الاسم كقولنا بسم الله والمراد بالله ولكنه لما اشبه القسم زيد فيه الاسم ومنها زيادة الوجه كقوله عزّ ذكره ويبقى وجه ربّك اي ربّك ومنها زيادة مثل كقوله تعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله اي عليه والله اعلم وقال الشاعر يا عاذلي دعني من عذلكما مثلي لا يقبل من مثلكما اي انا لا اقبل منك وقال الآخر دعني من العذر في الصبوح فما يقبل من مثلك المعاذر

فصل في الالفات ومنها الف الوصل والف القطع والف الامر والف الاستفهام والف التعجب والف التثنية والف الجمع والف الندبة والف لام المعرفة والف المخبر عن نفسه في قوله ادخل واخرج ومنها الف الحينونة كما يقال احصد الزرع اي حان ان يحصد واركب المهر اي حان ان يركب ومنها الف الوجدان كقوله اجبنته اي وجدته جبانا [?] وفي القرآن فانّهم لا يكذّبونك اي لا يجدونك كذابا ومنها الف الاثبات كقولهم اختر

اى انى بفعل احسنى واتبع اى انى بفعل اتبع ومنها الف التحويل كقوله تعالى
لنسفعا بالناصية فانها نون التاكيد جعلت الفا ومنها فى قولهم نزال
ودراك بمعنى انزل وادرك ومنها الف القافية كقول الشاعر ۝
يا ربع لو كنت دمعا فيك منسكبا ۝ قضيت نحبى ولم اقض الذى وجبا
ومنها الف الندبة مع اتصالها بالهاء كقولك وا تابط شرا
واباه وابن الليل لمن زهيل ومنها الف التوجع والتاسف
وهى تقارب الف الندبة كقولهم واقلباه واكرباه واحزناه فصل
فى الباءات ومنها باء الزيادة وقد تقدم ذكرها ومنها التبعيضها باء
التبعيض كما قال عز ذكره وامسحوا برؤسكم اى بعضها ومنها باء القسم
كقولهم بالله وبالبيت الحرام وبحياتك ومنها باء الالصاق
كقولك مسحت يدى بالارض ومنها باء الاعتماد كقولك كتبت بالقلم
وضربت بالسيف وزعم قوم ان هذه والتى قبلها سواء ومنها باء المصاحبة
كما تقول دخل فلان بثياب سفره وركب فلان بسلاحه وفى القران وقد
دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به ومنها باء السبب كقوله جل جلاله
وكانوا بشركائهم كافرين اى من اجل شركائهم وكما قال والذين هم به مشركون
اى من اجله ومنها الباء الداخلة على نفس الخبر والظاهر انها لغيره كقولك
رايت بفلان رجلا جليلا ولقيت بزيد كريما كانك توهمت انك لقيت بزيد
كريما كانك توهم انك لقيت بزيد كريما اخر غير زيد وليس كذلك انما اراد به
نفسه ۝ كما قال الشاعر اذا ما تامله مقبلا ۝ رايت به حمزة

مشعله

مشعله وفى القران فسئل به خبيرا ومنها الباء الواقعة موقع عن كما
قال عز ذكره سأل سائل بعذاب واقع اى عن عذاب ومنها الباء الواقعة
موقع من كما قال عز ذكره عينا يشرب بها عباد الله اى منها ومنها الباء
التى فى موضع فى كما قال الاعشى ۝ ما بكاء الكبير بالاطلال ۝ اى
فى الاطلال ۝ وقال الاخر ۝ وليل كان نجوم السماء ۝ به مقل رنقت للهجوع
اى فيه ومنها الباء التى فى موضع على ۝ كما قال الشاعر ۝ ارب يبول الثعلبان
براسه ۝ لقد ذل من بالت عليه الثعالب ۝ اى على راسه ومنها باء البدل
كما تقول هذا بذاك اى عوض منه وبدل منه قال الشاعر ان تجفنى فلطالما
ما واصلتنى ۝ هذا بذاك فما عليك ملام ۝ ومنها باء التعدية كقولك
ذهبت به ورجعت به ومنها الباء بمعنى حيث كقولهم انت بالمجرب اى حيث
التجريب وفى كتاب الله عز اسمه فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب اى حيث
يفوزون فصل فى التاءات منها ما زاد فى الاسم كما يزيد فى
تنضب وتتفل ومنها ما زاد فى الفعل نحو تفعل وتفاعل وافتعل واستفعل
ومنها تاء القسم والعرب تقيم التاء مقام الباء والواو فى القسم فتقول تالله
لافعلن كذا اى بالله لافعلن كذا وفى القران تالله لاكيدن اصنامكم ولا
تستعمل هذه التاء الا فى اسم الله عز اسمه ومنها التاء التى تزاد فى رب
وثم ولا وقد تقدم ذكرها ومنها تاء التانيث نحو هى تفعل وفعلت وتاء
النفس نحو فعلت وتاء المخاطبة نحو فعلت ومنها التاء التى تكون بدلا من
السين فى بعض اللغات ۝ كما انشد ابن سكيت ۝ يا قاتل الله بنى

السعلاة • عمرو بن مسعود شرار النات • يعني شرار الناس فصل
في السينات منها السين التي تزاد في استفعل ويقال التي في
في استحكي واستوهب واستطعم واستغفى من السؤال ويختصر سوف
اسمر فيقال سافعل ويقال انها من سوف ومنها سين الصيرورة كما يقال
استنوق الجمل واستنسر البغاث يضربان مثلا للقوي يضعف والضعيف
يقوى ويقارب هذه السين سين استقدم واستاخر اي صار متقدما
ومتاخرا فصل في الفاءات منها فاء التعقيب كقولهم مررت بزيد
عمرو اي مررت بزيد وعلى عقبه بعمرو قال امرؤ القيس بسقط
اللوى بين الدخول فحومل • ومنها الفاء تكون جوابا للشرط كما يقال ان
تاتني فحسن جميل وان لم تاتني فالعذر مقبول ومنه قوله تعالى والذين
كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم فادخل الفاء لان صلة الكفر شرطية فكانه
قال ومن كفر فتعسا لهم وقال صاحب كتاب الايضاح الفاء التي تجي بعد النفي
والامر والنهي والاستفهام والعرض والتمني ينتصب لها الفعل فمثال
النفي كقولك ما تاتني فاعطيك ومنه قوله تعالى عز ذكره وما من حسابك عليهم
من شي فتطردهم فتكون من الظالمين ومثال الامر كقولك ائتني
فاعرفك ومثال النهي كقولك لا تنقطع عنا فنجفوك وفي القران
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومثال الاستفهام كقولك اتاتينا
فتحدثنا ومثال العرض الا تنزل فتصيب ومثال التمني ليت
لي مالا فاعطيك فصل في الكافات تقع الكاف في مخاطبة

المذكر

المذكر مفتوحة وفي مخاطبة المؤنث مكسورة نحو قولك واليك وتدخل في
اول الاسم للتشبيه وتخفض نحو زيد كالاسد وهند كالقمر قال الاعشى
وتكون الكاف دالة على البعد كما يقول للشي القريب منك ذا وللشي البعيد
منك ذاك وقد يكون الكاف زائدة كقوله عز وجل ليس كمثله شي اي ليس مثله
شي ويكون للتعجب كما قال بعضهم ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة فصل
في اللامات تقع زائدة في قولهم ذلك وانما هو ذاك ومنها لام التاكيد
وربما يقال لام الابتدا نحو قوله تعالى لانتم اشد رهبة في صدورهم من
الله ومنها في خبر ان كقولك ان زيدا لقايم وفي خبر الابتداء كما
قال الشاعر ام الحليس لعجوز شهربة • ومنها لام الاستغاثة كقولك
يا للناس واذا اردت التعجب فبالكسر ومنها لام الملك كقولك هذه الدار
لزيد ولام الملك كقوله عز ذكره ولله ما في السموات والارض ومنها لام السبب
كقوله عز وجل انما نطعمكم لوجه الله اي من اجله عن الكسائي وكقوله تعالى
واقم الصلوة لذكري اي من اجل ذكري • ومنها لام عند كقوله عز اسمه
اقم الصلوة لدلوك الشمس اي عند دلوكها ومنها لام بعد كقول النبي
صلى الله عليه وآله صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته اي بعد رؤيته ومنها
لام التخصيص كقولك الحمد لله فهذه لام مختصة في الحقيقة بالله عز وجل
ومثلها قوله تعالى والامر يومئذ لله ومنها لام الوقت كقولهم لثلث
خلون من شهر كذا واربع بقين كما قال النابغة توهمت ايات
لها فعرفتها • لستة اعوام وذا العام سابع • ومنها لام التعجب كقولك

لله درك ويقال يا للعجب معناه يا قوم تعالوا الى العجب وقد يجمع التي
للنداء والتي للتعجب كما قال الشاعر يا للقوم للعجب العجاب ومنها
لام الامر تقول ليفعل كذا وليطلق ذلك وفي القرآن ثم ليقضوا تفثهم ومنها
لام الجزاء كقوله عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ومنها لام العاقبة كما قال عز وجل فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا وهم لم يلتقطوه لذلك ولكن صارت العاقبة اليهم
وكما قال سابق البربري وللموت تغذو الوالدات سخالها • كما
لخراب الدهر تبني المساكن فصل في الميمات الميم تزاد في مفعل
ومفعل ومفاعلة وغيرها وتزاد في اواخر الاسماء للمبالغة كما زيدت في زرقم
وستهم وشدقم وقرأت في رسالة للصاحب بن عباد ولكن للخضرم حقه
وذي خضرم زعم غلام ثعلب ان الخضر الخاتم وان قولهم خضرم مشتق من ذلك
واحسبه بحسب الميم تزاد في التصاريف كما زيدت في دلقم وستهم فصل
في النونات النون تزاد اولى وثانية وثالثة ورابعة وخامسة
وسادسة فالاولى في نفعل والثانية في قولهم ناقة عنسل
والثالثة في ضفنوع والرابعة في قولهم رعشن والخامسة
في ملحان والسادسة في زعفران وتكون في اول الفعل للجمع نحو
نخرج وفي اواخر الفعل للجمع المذكر والمؤنث نحو يخرجون ويخرجن وعلامة
الرفع في قولك يخرجان وفي قولك الرجلان وتقع الجمع نحو مسلمون وتكون
في فعل المطاوعة نحو كسرته فانكسر وقلبته فانقلب وتكون للتأكيد مخففة

في قولك اضربن واضربن وتكون للمؤنث نحو تفعلين وللجماعة يفعلن
فصل في الهاءات الهاء تزاد في نابه ومدركه وجارحه وهاء
وهاء الاستراحة كما قال الله عز وجل ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه
وهاء الوقف على الامر من وشى يشي ووفى يفي ووعى يعي نحو شه وفه
وعه وهاء الوقف على الامر من اهتدى واقتدى كما قال عز وجل فبهداهم
اقتده وهاء التأنيث نحو قاعدة وصائمة وهاء الجمع نحو حجارة و
ذكورة وفقودة وصقورة وعمومة وخؤولة ومنه وغلمة وبردة
ونجوة وكتبة وفسقة وكفرة وولاة ورعاه وغزاة وجبابرة واكاسرة
ومناصرة وجحاجحة ونسابة فهاء المبالغة وهي الداخلة على صفات
المذكر نحو قولك رجل علامة ونسابة وداهية وراوية ولا يجوز ان يدخل
هذه الهاء في صفة من صفات الله جل وان كان المراد بها المبالغة
في الصفة وهاء الداخلة على صفة الفاعل لكثرة ذلك الفعل منه ويقال
لها هاء الكثرة نحو قولهم نكحة وطلقة وضحكة ولعنة وفي كتاب الله
تعالى ويل لكل همزة لمزة اي لكل عياب مغتاب والهاء في صفة المفعول
لكثرة ذلك الفعل منه كقولهم رجل ضحكة لعنة وسخرة وهتكة وهاء
الحال في قولك ملكت حسن الركبة والمشية والقعدة وهاء المرة كقولك
دخلت دخلة وخرجت خرجة وفي كتاب الله تعالى حبة وفعلت فعلتك
التي فعلت فصل في الواوات قد تكون الواو في الاسماء زائدة او
وثانية نحو كوثر وثالثة نحو جدول ورابعة نحو ترقوة وخامسة نحو قمحدوة

ومن الواوات واو النسق وهو العطف كقولك رايت زيدا وعمروا والواو العلامة
للرفع كقولك اخوك والمسلمون والواو التي في قولك لا تاكل السمك وتشرب
اللبن وقول الشاعر لا تنه عن خلق وتاتي مثله وفي القرآن ولا
تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق ومنها واو القسم في قوله تعالى والشمس و
ضحيها والنجم اذا هوى والسماء ذات البروج ومنها واو الحال كقولك جاء
فلان وهو يبكي اي في حال بكائه وفي القرآن تولوا واعينهم تفيض من الدمع
حزنا ومنها واو رب كقول روبة وقاتم الاعماق خاوي المخترق
اي ورب قاتم الاعماق ومنها الواو بمعنى مع كقولك استوى الماء و
الخشبة اي مع الخشبة وتركت الناقة وفصيلها لرضعها اي مع فصيلها
ومنها واو الصلة كقوله تعالى الا ولها كتاب معلوم والمعنى الا لها ومنها
الواو بمعنى اذ كقوله تعالى وطائفة قد اهمتهم انفسهم يريد اذ طائفة كما
تقول جئت وزيد راكب تريد اذ زيد راكب ومنها واو الثمانية كقولك
واحد اثنان ثلثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية وفي القرآن
ثلثة كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم وكما قال تعالى في ذكر جهنم حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها بلا واو
لان ابوابها سبعة ولما ذكر الجنة قال حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها فالحق بها
لان ابوابها ثمانية وواو الثمانية مستعملة في كلام العرب **فصل**
في الياءات الياء تزاد في الاسماء اولها نحو يرمع ويربوع وثانية
مثل حيدر وثالثة مثل جبذر ورابعة مثل ذفرى واصليت

وخامسة

وخامسة مثل سلحفية ويكون في الافعال مثل يضرب ويضربون والانساب
نحو كوفي وبصري وللنسبة مثل قرشي وتميمي وللتثنية والجمع كالزيدين
والزيدين وعلامة الخفض نحو اخيك ولام المؤنث نحو استغفري و للتصغير
نحو بنيت **فصل** يحمل في وقوع بعض حروف المعاني مواقع بعض
ام تقع موقع بل كما قال الله تعالى ام يقولون شاعر اي بل يقولون قال
سيبويه ام ثاني بمعنى الف الاستفهام كقوله سبحانه ام تريدون ان تسالوا
رسولكم والله اعلم او بمعنى واو العطف كما قال جل جلاله ولا تطع منهم اثما
او كفورا اي اثما وكفورا او بمعنى بل كما قال تعالى وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون اي بل يزيدون او بمعنى الا كما قال امرؤ القيس فقلت له لا تبك
عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا ومعناه نحاول ملكا الا
ان نموت فنعذرا او بمعنى حتى قال الراجز ضربا وطعنا او يموت
الاعجل اي حتى يموت ان بمعنى لعل كما قال عز ذكره وما يشعركم انها
اذا جاءت اي لعلها والله اعلم ان الخفيفة بمعنى اذ كما قال سبحانه وانتم
الاعلون ان كنتم مؤمنين ان الخفيفة بمعنى لقد قال جل ذكره وان كنا عن
عبادتكم لغافلين اي لقد كنا الى بمعنى مع كما قال تعالى من انصاري الى
الله اي مع الله وكما قال ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وكما قال جل ثناؤه
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الا بمعنى بل كما قال عز من قائل طه
ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى والمعنى بل تذكرة لمن يخشى
والله اعلم وكما قال فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم

ابو عمرو يمنون الا بمعنى لكن كما قال عز ذكره لست عليهم بمصيطر الا من تولى
وكفر معناه لكن من تولى وكفر ۰ وقيل في معنى قول الشاعر ۰ وبلدة
ليس بها انيس ۰ الا اليعافير والا العيس ۰ اى ولكن اليعافير على مذهب من
ينكر الاستثناء من غير الجنس اذ بمعنى اذا قال الله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا
معناه اذا فزعوا وقال الله تعالى يا عيسى بن مريم والمعنى واذا قال الله يا
عيسى لان اذا واذ بمعنى واحد في بعض المواضع كما قال الراجز ثم جزاه الله عنى
جزى جنات عدن في العلالى العلا بمعنى اذا جزى لا ترتفع بعد ما فاما
قوله عز اسمه فلو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد فقرى مستقبل
واذ للماضي وانما قال كذلك لان الشي كائن وان لم يكن بعد وهو عند الله
قد كان لان علمه به سابق وقضاءه نافذ فهو لا محالة كائن انى بمعنى كيف قال
الله عز وجل انى يحيى هذه الله اى كيف يحيى وكما قال سبحانه حكاية عن مريم
انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر اى كيف يكون ايان بمعنى متى كقوله سبحانه
وما يشعرون ايان يبعثون وقال بعض اهل العربية يرى اصلها اى اوان
فحذفت الهمزة وجعلت الكلمتان كلمة واحدة كقولهم ايش واصله اى شى بل بمعنى
ان كقوله عز وجل ص والقران ذى الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
معناه ان الذين كفروا في عزة لان القسم لا بد له من جواب بعد بمعنى مع يقال
فلان كريم وهو بعد هذا ادب اى مع هذا وبتاول قول الله عز ذكره عتل
بعد ذلك زنيم اى مع ذلك والله اعلم ثم بمعنى واو العطف قال الله تعالى
فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون عن بمعنى بعد قال المرقش

ام يظن

ام يظنون من تفضل اى بعد تفضل كاين بمعنى كم وفيها لغتان بالهمزة و
التشديد وبالتخفيف قال الله جل وعلا وكاين من قرية عتت عن امر ربها
ورسله اى وكم من قرية لو بمعنى ان الخفيفة قال الكسائى والفراء وقوم معناه
ان الخفيفة كما قال الله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ولو لا
لها معنيان لا تقتضي جوابا لان لو لا بد لها من جواب ظاهر او مضمر
كقوله ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا لو لا
بمعنى هلا كقوله جل وعلا فلو لا اذ جاءهم باسنا تضرعوا اى فهلا وقوله
اسمه لو ما تاتينا بالملائكة وما زيادة وصلة لما بمعنى لم لا يدخل الا على
كما تقول جئت ولما يجئ زيد اى ولم يجئ وكما قال عز ذكره لما ينذروا وكما قال عز
ذكره كلا لما يقض ما امره اى لم يقض فاما لما التى للزمان فيكون للماضي نحو
قصدتك لما وردت فلان لا بمعنى لم كقوله عز اسمه فلا صدق ولا صلى اى لم
يصدق ولم يصل وينشد ان تغفر اللهم تغفر جما واى عبد
لك لا الما اى واى عبد لك لم يلم بالذنب لدن بمعنى عند كقوله تعالى
قد بلغت من لدنى عذرا اى من عندى وكقوله لاتخذناه من لدنا اى من عندنا
لدى بمعنى عند كقوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب اى عند الباب ليس بمعنى
لا تقول العرب ضربت زيدا ليس عمرا اى لا عمرو وكما قال لبيد
انما يجزى الفتى ليس الجمل اى لا الجمل لعل بمعنى كى كما قال الله تعالى جده وانهارا
وسبلا لعلكم تهتدون يريد كى تهتدوا اما بمعنى من كقوله تعالى وما خلق
الذكر والانثى وكذلك والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما

سويقا اي ومن سقاها فاذا واهل مكة يقولون اذا سمعوا صوت الرعد
سبحان ما سبحت له اي من سبحت له قال الله تع ولاصلبنكم في جذوع
النخل اي على جذوع النخل لان الجذع للمصلوب بمنزلة القبر للمقبور
وينشد شعر هم صلبوا العبدي في جذع نخلة ∘ فلا عطست شيبان
الا باجدعا ∘ من بمعنى على قال الله تع ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا
اي على القوم حتى بمعنى الى قال الله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر فصل
في الاثنين ينسب الفعل اليهما وهو لاحدهما وقد تقدم في بعض الفصول انها
بمقادير قال الله تعالى ولما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما وكان النسيان
من احدهما لانه قال اني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان وقال تعالى
مرج البحرين يلتقيان اي كلاهما يجتمعان واحدهما عذب والاخر ملح وبينهما
برزخ لا يبغيان ثم قال يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرجان من الملح
لا من العذب فصل في اقامة الانسان مقام من يشبهه او ينوب
منابه من سنن العرب ان تفعل ذلك فيقول زيد عمرو اي كانه هو او يقوم
مقامه ويسد مسده ويقول ابو يوسف ابو حنيفة اي في الفقه والبحتري
ابو تمام اي في الشعر وفي القران وازواجه امهاتهم اي هن مثلهن في التحريم
وليس المراد انهن والدات اذ جاء في اية اخرى ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم
فنفى ان يكون الام غير الوالدة فصل في اضافة الفعل الى ما ليس
بفاعل على الحقيقة هي من سنن العرب اذ تخبر عن الجماد بفعل الانسان
كقول الراجز امتلأ الحوض وقال قطني ∘ وليس هناك قول

كما

كما قال الشماخ كاني كسوت الرحل احقب سهوقا ∘ اطاع له
من رامتين حديق ∘ فجعل الحديق مطيعا لهذا العير لما تمكن من رعيته
والحديق لا طاعة له ولا معصية وفي كتاب الله عز ذكره فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه ولا ارادة للجدار ولكنه من توسع العرب في المجاز
والاستعارة قال الصولي شعر ما راينا احدا كان اشد تبحرا بالكفو
من ابي فراس ولا اكثر لها رواية ولا ادوم تعبيا بالقران قال لي
يوما ونحن في دار الوزير العباس بن الحسن ننتظر مجيئه هل تعرف للعرب
اراده بغير تمييز فقلت ان العرب تعبر عن الجمادات بقول ولا قول لها
كما قال الشاعر امتلأ الحوض وقال قطني ∘ وليس ثم قول فان لم
ارد هذا وانما اردت في اللغة اراده بغير تمييز وانما عرض بقوله عز ذكره فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه فابدته الله تعالى بان ذكرت قول
الراعي شعر في مهمه قلقت به هاماتها ∘ قلق الفؤوس اذا اردن
نصولا ∘ وكان ابنه الجود سر بذلك من كان يحجج البر وسود
وجه ابي فراس والعرب تسمي التهيؤ للفعل والاحتياج اليه اراده له
قال ابو محمد اليزيدي كنت والكسائي عند العباس بن الحسن
العلوي فجاء غلام له فقال يا مولاي كنت عند فلان فاذا هو يريد ان
يموت وهل يريد الانسان الموت فقال العباس مرتاح قال الله تعالى
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه وانما هنا مكان يكاد
والله عليم فصل في المجاز قال الجاحظ للعرب اقدام على

اقدام على الكلام وتفريهم المخاطب من اصحابهم غيرهم كما جوزوا قولهم اكله
الاسود وانما يذهبون الى النهش واللدغ والعض فقط واكل المال وانما
يذهبون الى الافناء كما قال الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ولعلهم شربوا بتلك
الاموال الاشربة ولبسوا الحلل وركبوا الدواب ولم ينفقوا منها درهما في
سبيل الاكل وجوزوا اكلته النار وانما ابطلت عينه وجوزوا ايضا
ان يقولوا ذقت ما ليس يطعم وهو كقول الرجل اذا بالغ في عقوبة عبده ذق
وكيف ذقته اي وجدت طعمه قال الله عز وجل ذق انك انت العزيز الكريم وقال
تعالى وذاقوا وبال امرهم وقال فاذاقها الله لباس الجوع والخوف ثم
قالوا طعمت لغير الطعام كما قال العرجي ، فان شئت حرمت النساء
سواكم ، وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا وقال الله تعالى فمن شرب منه
فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني يريد من لم يذق طعمه ولما ان خالد بن
عبد الله القسري في هزيمة له اطعموني ماء قال فيه الشاعر ، بل
السراويل من خوف ومن دهش واستطعم الماء لما جد في الهرب
بلغ ذلك الحجاج فقال ما ابرها تغلق منه بابن اخي ابن الله تعالى باعلم
يقول فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني قال الجاحظ في قوله
عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها يريد
فما دونها وهو كقول القائل فلان اسفل الناس فيقول وفوق ذلك
يضع قولك فوق مكان قولهم هو شر من ذلك وقال الفراء فما فوقها

اي في الصغر والله اعلم قال المبرد من الآيات التي ربما تغلط في مجازها
النحويون قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه والشهر لا يغيب
عن احد ومجاز الآية فمن كان منكم شاهدا بلده في الشهر فليصمه و
التقدير فمن كان شاهدا في شهر رمضان فليصمه ونصب الشهر للظرف
لا نصب المفعول فصل في اقامة وصف الشيء مقام اسمه قال
الله عز وجل وحملناه على ذات الواح ودسر يعني السفينة فوضع صفتها
موضع تسميتها وقال تعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد
يعني الخيل وقال بعض المتقدمين ، سألت عن ابيها صحبة ، في
الروع هل يركب الاغر الاشقرا ، يعني هل قتل والاغر الاشقر وصف
الدم فاقامه مقام اسمه ، وقال بعض المحدثين شمت برق
الوزير فاهل حتى لم احدهم بالي الانعام فكاني وقد تقاصر باعي
خابط في غياب الخضر طامي يعني البحر قال الحجاج لاقيا القبعثري
لاحملنك على الادهم يعني القيد فتجاهل عليه وقال مثل الامير يحمل على
الادهم والاشهب فصل في اضافة الشيء الى الله عز وجل العرب تضيف
بعض الاشياء الى الله عز وجل ذكره وان كان كل له سبحانه فيقول بيت الله
وظل الله وناقة الله قال الجاحظ كل شيء اضافه الله الى نفسه فقد عظم
شأنه وفخم امره ومن ذلك بالنار فقال تعالى نار الله الموقدة وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله قال للهب بن ابي لهب اكلك كلب الله
فاكله الاسد ففي هذا الخبر فائدتان احدهما التشبث بذلك ان الاسد

كلب والثانية ان الله لا يضاف اليه الا العظيم من الاشياء في الخير والشر
اما الخير فكقولهم ارض الله وخليل الله وزوار الله واما الشر
فكقولهم دعه في لعنة الله وسخطه واليم عذابه والى نار الله وحر سقره

فصل في تسمية العرب ابناءها بالشنيع من الاسماء هي من سنن
العرب اذ تسمي ابناءها بحجر وكلب ونمر وذئب واسد وما اشبهها وكان
بعضهم اذا ولد لاحدهم ابن سماه بما يراه ويسمعه مما يتفاءل به فاذا راى حجرا
او سمعه تاول فيه الشدة والصلابة والصبر والبقاء وان راى كلبا تاول
فيه الحراسة والالف وبعد الصوت وان راى نمرا تاول فيه المنعة والتيه
والشكاسة وان راى ذئبا تاول فيه الظلم والوقاحة وطول العمر وان
راى اسدا تاول فيه المهابة والقدرة والحشمة قال بعض الشعوبية
لابن الكلبي لم سمت العرب ابناءها بكلب واوس واسد وما شاكلها
وسمت عبيدها بيسر وسعد ويمن فقال واحسن لانها سمت ابناءها
لاعدائها وسمت عبيدها لانفسها **فصل** في ابنية الافعال في
الاغلب الاكثر فعّل بمعنى التكثير كقوله عز وجل وغلّقت الابواب وقالت
هيت لك وقوله يذبّحون ابناءكم فعّل يكون بمعنى افعل نحو خبّر واخبر
وكرّم واكرم ونزّل وانزل ويكون مضادا له نحو افرط اذا جاوز الحد
وفرّط اذا قصّر كما قال الشاعر لا تجز في الافراط والتفريط • كلاهما
عندي من التخليط • وقلت في كتاب المبهج ايّاك والافراط المملّ •
والتفريط المخلّ ويكون فعّل سلب المعنى نحو كلّم ويكون بمعنى نسب نحو ظلّمه

اذا نسبه

اذا نسبه الى الظلم وجهّله اذا نسبه الى الجهل افعل يكون بمعنى فعل
اسقى وسقى وامحضه الود ومحضه وقد يتضادان نحو نشط العقدة اذا
شدها وانشطها اذا احلها فاعل يكون بين اثنين نحو ضاربه
وخاصمه وحاوره وقاتله ويكون بمعنى فعل كقول الله تعالى قاتلهم الله اي
قتلهم وسافر الرجل اي سفر تفاعل يكون بين اثنين وبين الجماعة
نحو تجادلا وتناظرا وتحاكما ويكون من واحد نحو تراءى له ويكون بمعنى
اظهر نحو تغافل وتجاهل وتمارض وتساكر اذا اظهر غفلة وجهلا و
مرضا وسكرا وليس بغافل ولا جاهل ولا مريض ولا سكران تفعّل يكون
بمعنى فعّل تخلّصه اذا خلّصه كما قال الشاعر تخلّصني من عقلة الي منعما
وكنت زمانا في ضمان اساره • وكما قال عمرو بن كلثوم • تهددنا وتوعدنا
رويدا • متى كنا لامك مقتوينا • ويكون بمعنى التكلف نحو تشجع وتجلد
ويكون لاخذ الشي نحو تادب وتفقه وتعلم ويكون تعلم بمعنى اعلم
كما قال القطامي • تعلم ان بعد الشر خيرا • وان لهذه الغمر انقشاعا
اي اعلم • استفعل يكون بمعنى التكلف نحو استعظم اي تعظم واستكبر اي
تكبر ويكون بمعنى الاستدعاء والطلب نحو استطعم واستسقى واستوهب و
يكون بمعنى فعل نحو استقر اي قر ويكون بمعنى صار نحو استنوق الجمل واستنسر
البغاث وقد تقدم ذكره في باب الشبا افتعل يكون بمعنى فعل نحو
اشتوى اي شوى واقتنى اي كسب ويكون لتجدد صفة نحو افتقر واغتنى
انفعل هو فعل المطاوعة نحو كسرته فانكسر وحجزته فانحجز وقلبته فانقلب

وقد تقدم له ذكر في باب الهونات **فصل** في ابنية دالة على
معان في الاغلب الاكثر ما كان على فعلان دل على الحركة والاضطراب
كالنزوان والغليان والضربان والخفقان وما كان على فعلان دل
على صفات تقع من احوال كالعطشان والغرثان والشبعان والريان
والغضبان وما كان على افعل دل على صفات بالالوان نحو ابيض واسود
واحمر واصفر واخضر وكذلك العيوب تكون على افعل نحو ازرق واحول
واعور واقرع واقطع واعرج واحنف وتكون الادواء على فعال
كالصداع والزكام والسعال والخناق والكباد والاصوات اكثرها على
فعال ايضا كالصراخ والنباح والصياح والرغاء والثغاء والخوار
وباب آخر منها فعيل كالضجيج والهرير والهدير والصهيل والنهيق
والزئير والنعيق والنعيب والخرير والصرير وحكايات الاصوات على
فعللة كالصرصرة والقرقرة والزقزقة والغرغرة والقعقعة والخشخشة
واطعمة العرب على فعيلة كالسخينة والعصيدة والعقيقة واللفيتة
والخزيرة والنقيعة والوليمة واكثر الادوية على فعول كاللعوق
والسعوط والوجور واللدود والذرور والقطور والطلول
واكثر العادات في الاستكثار على مفعال نحو مطعان ومضراب
ومضياف ومهذار وامراة معطار ومذكار ومئناث ومتآم
فصل التشبيه بغير اداة التشبيه هذه طريقة انيقة غلب عليه
المحدثون المتقدمين فاحسنوا وظرفوا ولطفوا وادى ابو نواس

لبي

السابق اليها في قوله يبكي فيذري الدر من نرجس • ويلطم الورد
بعناب • فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخد بالورد •
والانامل بالعناب من غير ان ذكر الدمع والعين والخد والانامل ومن
غير ان استعان باداة من ادوات التشبيه وهي كان وكاف التشبيه وحسبه
كذا وكذا وفلان حسن كالقمر وجواد كالمطر • وقد زاد ابو الفرج
الواوا عليه فخمس ما ربعه في قوله • واسبلت لؤلؤا من نرجس وسقت •
وردا وعضت على العناب بالبرد • ومن هذا الباب قول ابي الطيب
المتنبي • بدت قمرا ومالت خوط بان • وفاحت عنبرا ورنت غزالا
وقول ابي القاسم الزاهي • سفرت بدورا وانثنين اهلة • ومسن
غصونا والتفتن جاذرا • وقول ابي الحسن الجوهري الجرجاني في الاترج
اذا افتض عنه الختم فاح بنفسجا • واشرق مصباحا ونور عصفرا •
وقول مؤلف الكتاب في نوال • ربا طيبا وغنى عندليبا • ولاح
شقائقا ومشى قضيبا وقوله ايضا • فعنك لنا من اربع • بل علينا
سيوف الخوارج • لحاظ الظباء وطوق الحمام • ومشي القباج وزي
التدارج • ومن هذا الباب قول ابن سكرة • الخد ورد والصدغ
غالية • والريق خمر والثغر من برد • وقول القاضي عبد العزيز
في المدح • لحاظك اقدار وكفك مزنة • وعزمك صمصام ووجهك
هلال **فصل** في اقامة العم مكان الاب والخالة مكان الام قال
تعالى حكاية عن بني يعقوب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك واله
ابائك ابراهيم واسمعيل واسحق فاسمعيل عم يعقوب فجعله اباه
قال فى بعض قصة يوسف ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا
يعنى اباه وخالته وكانت امه قد ماتت فجعل الخالة اما فصل
فى تقارب اللفظين واختلاف المعنيين ذلك كقولهم خرج فلان اذا
وقع فى الحرج وتحرج اذا تباعد عن الحرج وكذلك اثم وتأثم وهجد اذا
نام وتهجد اذا سهر وفزع فلان اذا اتاه الفزع وفزع اذا نحى عنه الفزع وفى
كتاب الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اى اخرج الفزع عنها ويقال
امرأة قذور اى متصونة عن الاقذار واللفظ تشبه ضد ذلك فصل
فى وقوع فعل واحد على عدة معان من ذلك قولهم قضى بمعنى ختم
كقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت وقضى بمعنى امر كقوله تعالى وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه اى امر وقضى بمعنى صنع كما قال تعالى فاقض ما
انت قاض اى فاصنع ما انت صانع وقضى بمعنى حكم كما يقال للحاكم وقضى بمعنى
اعلم كقوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب اى اعلمناهم وقال
للميت قضى نحبه اذا فرغ من الحيوة وقضا الحاجة معروف ومنه قوله تعالى
حاجة فى نفس يعقوب قضاها ومن هذا الباب قوله تعالى فصل
لربك يعنى الصلوة المعروفة وقوله وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم
اى ادع لهم وقوله جل وعز ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلوة من الله الرحمة ومن

الملائكة

الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الثناء والدعاء والصلوة الدين
من قوله فى قصة شعيب اصلوتك تأمرك اى دينك والصلوة كنائس
اليهود وفى القران لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد
فى كلمة واحدة من الاضداد تختلف معانيها باختلاف مصادرها
وليس للعرب مثلها هى قولهم وجد كلمة مبهمة فاذا صرفت قيل فى
ضد العدم وجودا وفى المال وجدا وفى الغضب موجدة وفى الضالة
وجدانا وفى الحزن وجدا فصل فى وقوع اسم واحد على اشياء
مختلفة من ذلك عين الشمس وعين الماء ويقال لكل واحد منهما العين
والعين النقد من الدراهم والعين الدنانير والعين السحابة تنشأ من قبل
القبلة والعين مطر ايام لا يقلع والعين الديدبان والجاسوس وطليعة
والرقيب وكلهم قريب من قريب ويقال فى الميزان عين اذا رجحت احدى
كفتيه على الاخرى والعين عين الركبة وعين الشئ نفسه وعين الشئ خياره
والعين عين الباصرة والعين مصدر عانه عينا ومن ذلك الخال الخ
الام ونوع من البرود والاختيال والغيم وواحد الخيلان ومن ذلك
الحميم يقع على الماء الحار والقران ناطق به وقال ابو عمرو الحميم الماء البارد
وانشد وساغ الى الشراب وكنت قدما اكاد اغص من بالماء الحميم
والحميم القريب من قوله تعالى ولا يسئل حميم حميما والحميم الحامى يقال دعينا
فى الحامة لا فى العامة والحميم العرق والحميم الخيار من الابل يقال جاء
المصدق واخذ حميمها اى خيارها ومن ذلك المولى هو السيد والمعتق

والمشتري وابن العم والصهر والجار والحليف ومن ذلك العدل هو
الفدية من قول الله تعالى لا يؤخذ منها عدل اى فدية والمثل من
قوله تعالى او عدل ذلك صياما اى مثل ذلك والعدل القيمة
والرجل الصالح والحق وضد الجور فصل في المرض المرض
في القلب هو الفتور عن الحق وفي البدن فتور الاعضاء وفي العين فتور
فصل النظر في الابدال من سنن العرب ابدال الحروف واقامة
بعضها مكان بعض في قولهم مدح ومده وجد وجذ وحذم وجذم
وصقع الديك وسقع وفاض اى مات وفاظ وفلق الله الصبح وفرقه
وفي قولهم صراط وسراط ومصيطر ومسيطر ومكة وبكة فصل
في القلب من سنن العرب القلب في الكلمة وفي القصة اما في الكلمة
فقولهم جذب وجبذ وضب وبض وبكل ولبك وطمس وطسم واما
في القصة فكقول الفرزدق • كما كان الزناء فريضة الرجم • اى كما كان
الرجم فريضة الزناء • وكما قال الاخر • وتشقى الرماح بالضياطرة
الحمر • اى وتشقى الضياطرة الحمر بالرماح ويقال ادخلت الخاتم في
اصبعي وانما هو ادخال الاصبع في الخاتم وفي القران ما ان مفاتحه
لتنوء بالعصبة اولي القوة وانما العصبة اولوا القوة تنوء بالمفاتح
فصل في تسمية المتضادين باسم الواحد هي من سنن العرب
المشهورة كقولهم الجون للاسود والابيض والقرء للاطهار والحيض
والصريم لليل والصبح والخيلولة للشك واليقين قال

ابو دويب

ابو دويب • فبعثت نعيهم بعيش ناصب • واخال اني لاحق
مستتبع • اى اوثق والند المثل والضد وفي القران فيجعلون لله
اندادا على المعنيين والزوج الذكر والانثى والقانع السائل والذي لا
يسئل والناهل العطشان والريان فصل هي من سنن العرب
وذلك ان تتبع الكلمة الكلمة على وزنها او رويها اشباعا وتاكيدا كقولهم
جائع نائع وساغب لاغب وعطشان نطشان وخب ضب وخراب
يباب وقد شاركت العجم العرب في هذا الباب فصل في اشتقاق نعت
الشيء من اسمه ذلك من سنن العرب كقولهم يوم ايوم • وليل
اليل وروض اريض • واسد اسيد • وصلب صليب • وصديق صدوق
وظل ظليل • وحرز حريز • وكن كنين وداء دوي فصل في
اخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك العرب تقول فلان كريم
غير انه شريف ولئيم غير انه خسيس قال النابغة الذبياني شعر
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم • بهن فلول من قراع الكتائب •
وكما قال النابغة الجعدي • فتى كملت اخلاقه غير انه • جواد فما
يبقي من المال باقيا • وقال بعض البلغاء فلان لا عيب فيه غير انه لا
عيب فيه يريد نفي الكمال عن مسالبه فصل في الشيء ياتي بلفظ
الفاعل مرة وبلفظ المفعول مرة والمعنى واحد • يقول العرب مدجج
ومدجج وعبد مكاتب ومكاتب وشأن معرب ومعرب • ومكان
عامر ومعمور • واهل وماهول • ونفست المراة ونفست وعنيت

وعتبة بن سعد وفلان بعد وزهي علينا وزها فصل في التكرير
والاعادة هما من سنن العرب في اظهار العناية بالامر كما قال الشاعر
هلا بني نعمان سألوا البنا وكما قال الآخر كم نعمة كانت لكم كم
كم وكم تكرير لفظ العناية بتكثير العدد ومنه قوله تعالى اولى لك
فاولى ثم اولى لك فاولى ولهذا جاء التكرير في كتاب الله عز وعلا كقوله
فباي آلاء ربكما تكذبان وقوله ويل يومئذ للمكذبين فصل في
اجراء غير بني آدم مجراهم في الاخبار عنهم من سنن العرب ان تجري الموات
وما لا يعقل في بعض الكلام مجرى بني آدم فتقول في جمع ارض ارضون و
تقول لقيت منهم الامرين وربما تعدى هذا الى اكثر منه كما قال النابغة
تمززتها والديك يدعو صباحه اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا
وكما قال الله عز وجل لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
وكل في فلك يسبحون وقال جل اسمه اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين وقال يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون وقال سبحانه لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
واكثر من قول الجعدي قول عبدة بن الطبيب اذا اشرف الديك يدعوا
بعض اسرته الى الصياح وهم قوم معازيل فجعل للديك اسرة و
سماهم قوما فصل في خصائص من كلام العرب للعرب
كلام تختص به في الخير وفي الشر وفي الليل والنهار وغيرهما من ذلك
التتابع والتهافت لا يكونان الا في الشر وهاج الفحل والشر والحرب والفتنة
ولا

ولا يقال هاج لما يؤدي الى الخير وظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وبات يفعل
اذا فعله ليلا والتأويب سير النهار ولا تعريج فيه والاسآد سير الليل
لا تعريس فيه ومن ذلك قوله تعالى فجعلناهم احاديث اي مثلنا بهم ولا
يقال جعلوا احاديث الا في الشر ومن ذلك التأبين لا يكون الا مدحا
للميت والمساعاة لا تكون الا في الزنا بالاماء دون الحرائر ويقال نفشت
الغنم ليلا وهملت نهارا وخفضت الجارية ولا يقال خفض الغلام ولقوت
بعيره اذا رماه بها ولا يقال ذلك في غيرها فصل يناسبه في
الريح والمطر لم يأت لفظ الريح في القرآن الا في الشر والرياح الا في الخير
قال الله عز ذكره وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه
الا جعلته كالرميم وقال تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم
نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر وقال جل جلاله وهو الذي
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وقال ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته وعن عبد الله بن عمر الرياح ثمان فاربع رحمة و
اربع عذاب فاما التي للرحمة فالمرسلات والمبشرات والذاريات والناشرات
فاما التي للعذاب فالصرصر والعقيم وهما في البر والعاصف والقاصف
وهما في البحر ولم يأت لفظ الامطار في القرآن الا للعذاب كما قال تعالى
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وقال جل وعز ولقد اتوا
على القرية التي امطرت مطر السوء وقال تعالى هذا عارض ممطرنا بل هو ما
استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم فصل في اقتصارهم على ذكر

بعض الشيء وهم يريدون كله • ذلك من سنن العرب في قولهم قعد
على ظهر راحلته • وقال الشاعر الواطئين على صدور نعالهم •
وكما قال لبيد شعر او يرتبط بعض النفوس حمامها • اراد كل النفوس
وفي القرآن قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ومن هذا للتبعيض اي
يغضوا ابصارهم وقال عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال • وقال
الفرزدق • لما اتى خبر الزبير تواضعت • سور المدينة والجبال الخشع
يعني اسوار المدينة فصل في الاثنين يعبر عنهما باحدهما مرة وباحدهما
مرة قال الفراء رايت بعيني ورايت بعيني والدار في يدي وفي يدي
وكل اثنين لا يكاد احدهما ينفرد فهو على هذا المثال كاليدين والرجلين
قال الفرزدق • ولو بخلت يداي بها وضنت • لكان علي للقدر
الخيار • فقال ضنت بعد قوله يداي • وقال الآخر • وكان
في العينين حب قرنفل • او سنبلا كحلت به فانهلت • وقال بعد قوله
في العينين وقال به يعني القرنفل والسنبل وقال الآخر
اذا ذكرت عيني الزمان الذي مضى • بصحراء فلج ظلتا تكفان • وقال
بعض المحدثين • فذلك بعينيهما المعالي فانثنى • بجدك والفضل التهبير
كجبل • ويقال وقعت عينه عليه اي عيناه وفلان حسن الحاجب اي الحاجبين
والخد بيده وقام على نعله اي نعليه وقدميه فصل في الجمع الذي لا
واحد له من لفظه • النساء والنعم والغنم والخيل والابل والعالم والرهط
والنفر والمعشر والجند والجيش والثلة • والفوز والمساوي والمحاسن

ورق

ومراق البطن والمسام والحاشر فصل في الاثنين اللذين لا واحد
ولا جمع لهما • كلا وكلتا • واثنان واثنتان والمذروان وحواليك
ولبيك • وسعديك وحنانيك • وقد قيل ان واحد حنانيك
وفي القرآن وهو اهون عليه والله اعلم فصل في نظم للعرب
لا يقوله غيرهم يقولون عاد فلان شيخا وهو لم يكن قط شيخا وعاد الماء
آجنا وهو لم يكن كذلك • قال الهذلي • اطعت العرس
في الشهوات حتى • اعادتني اسيفا عبد عبد • ولم يكن قبل اسيفا
حتى يعود الى تلك الحال وفي كتاب الله تعالى يخرجونهم من النور الى الظلمات
لم يكونوا في نور من قبل ومثله ومنكم من يرد الى ارذل العمر وهم لم يبلغوا
ارذل العمر فيردوا اليه فصل في النحت العرب تنحت من كلمتين
وثلث كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار كقولهم رجل عبشمي منسوب
الى عبد شمس • وانشد الخليل اقول لها ودمع العين جار •
الم يحزنك حيعلة المنادي • من قولهم حي على الصلوة وقد تقدم
فصل شاف في حكايات اقوال مبتدأة من هذا الجنس فاما قولهم
صهصلق فهو من صهل وصلق والصلدم من الصلد والصدم فصل في
الاتباع والتاكيد العرب تقول عشرة وعشرة فتلك عشرون كاملة
ومنه قوله تعالى فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ومنه قوله ولا طائر يطير بجناحيه وانما ذكر الجناحين لان العرب
قد تسمي الاسراع طيرانا كما قال النبي صلى الله عليه وآله كلما سمع هيعة طار

اليهما وكذلك قوله عز وجل يقولون بالسنتهم ما فذكر الالسنة لان الناس
يقولون قال في نفسه وقلت في نفسي وفي كتاب الله تعالى ويقولون في انفسهم
لولا يعذبنا الله فاعلم ان ذلك القول باللسان دون الكلام النفسي والله اعلم

فصل في اضافة الاشياء الى من ليس له لكن اضيفت اليه لاتصالها به
هي من سنن العرب كقولهم سرج الفرس وزمام البعير وثمرة الشجر وغنم
الراعي كما يجدها فلا نصه الاجير

فصل في الفرق بين ضدين بحرف
او حركة ذلك من سنن العرب كقولهم دوي من الداء وداوى من الدواء واخفر
اذا اجار وخفر اذا نقض العهد وقسط اذا جار واقسط اذا عدل واقذى
عنه اذا القى منها القذى وقذاها اذا نزع وما كان فرقه بحركة كما يقال
رجل لعنة اذا كان يلعن ولعنة اذا كان كثير اللعن وكذلك ضحكة وضحكة

فصل في زيادة المعنى حسنا بزيادة لفظ هي من سنن العرب كما
يقول زيد ليث فهذا انما شبهه بليث في شجاعته فاذا قال زيد كالليث
الغضبان فقد زاد المعنى حسنا وكسا الكلام رونقا كما قال الشاعر
شددنا شدة الليث * غدا والليث غضبان * وكما قال
امرؤ القيس * ترائبها مصقولة كالسجنجل * فلم يزد على تشبيهها بالمراة
وذكر ذو الرمة الذي زاد في المعنى حين قال * ووجه كمراة الغريبة
اسجح * لان الغريبة لا يكون لها من يعلمها محاسنها ومساويها فهي
تحتاج الى ان يكون مراتها اصفى وانقى لترى بها ما يحتاج الى رؤيته
من محاسن وجهها ومساويه * ومن هذا الباب قول الاعشى

تروح

تروح على آل المحلق جفنة * كجابية الشيخ العراقي تفهق * فشبه الجفنة
بالجابية وهي الحوض ثم قيدها بذكر العراقي لان العراقي اذا كان بالبر
ولم يعرف مواضع الماء ومواقع الغيث فهو على جمع الماء الكثير احرص
من البدوي العارف بالمنافع والاحنا * وقال ابن الرومي شعر
من مدام كالها دمع * المهجور تبكي عينه برهاكه * فشبهها بدمع المهجور
في الرقة وزاد في المعنى بان وصف عينه بالمره وهو طول العهد بالكحل
ليكون الدمع مع رقته اصفى واسلم مما تشوبه وهذا من لطايف الشعرا

فصل في الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء هذا الجمع يذكر
ويؤنث وهو كقولهم تمر وتمرة وسحاب وسحابة * وصخر وصخرة * وروض
وروضة * وبقر وبقرة وشجر وشجرة ونخل ونخلة وفي القرآن والنخل
باسقات وقال تعالى ان البقر تشابه علينا وقال جل وعلا والسحاب
المسخر بين السماء والارض فذكر وقال في مكان آخر حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
فانث ثم قال سقناه لبلد ميت فرده الى الاصل التذكير

فصل
في التصغير من سنن العرب تصغير الشيء على وجوه عديدة تصغير
تحقير كقولهم رجيل ودبيب ودويبة ومنها تصغير تكبير كقولهم
عيير وحده وجحيش وحده وكقول الانصاري انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب وكقول لبيد * وكل اناس سوف تدخل بينهم * دويهية
تصفر منها الانامل * ومنها تصغير تعظيم كما يقال لم يبق من المال الا
دنينرات * ومن بني فلان الا بييت * ومنها تصغير تقريب كقولهم

الفتين • يضاف فوق الارض ليس باعزل • وكقولك انا نار جل بعيد
العبد وجاءني فلان قبيل الظهر ومنها تصغير اكرام ودحية كقولهم
يا بني ويا اخي ويا اخية ويا بنية وكقول النبي صلى الله عليه وآله لعايشة
يا حميرا ومنها تصغير الجمع كقولك دريهمات وكقول عيسى بن عمر اثم
ان كانت الا اثيابا في اسفاط • فصل في الاستعارة وهي من
سنن العرب وهي ان يستعيروا للشيء ما يليق به ويضعوا الكلمة مستعارة
له من موضع آخر كقولهم في استعارة الاعضا لما ليس من الحيوان راس الامر
راس المال وجه النهار عين الماء حاجب الشمس انف الجبل انف الباب
لسان النار ريق المزن يد الدهر جناح الطريق كبد السما • ساق
الشجر وكقولهم في التفرق • انشقت عصاهم شالت نعامتهم مرق ابني
سمع الارض وبصرها فسا بينهم الظربان وكقولهم في اشتداد الامر كشفت
الحرب عن ساقها ابدى الشر عن ناجذيه حمي الوطيس دارت رحى الحرب
وكقولهم في الانوار العلوية انفز الصبح عن عموده سل سيف الصبح
من غمده الصبح في قفا الليل باح الصباح وهي نطاق الجوزا • انحط
قنديل الثريا • ذر قرن الشمس ارتفع النهار ترحلت الشمس • رمت الشمس
بجمرات الظهيرة • نقل وجه النهار خفقت رايات الظلام • نورت الحي
شاب راس الليل • لبست السما جلبابها • قام خطيب الرعد خفق
قلب البرق • انحل عقد السما وهي عقد الانوا • انقطع شريان الغمام
تنفس الربيع تعطر النسيم تبرجت الارض قوي سلطان الحر؟اب

بجيش

بجيش مرجله وثور مظله الحر فناع الصيف • جاشت جيوش الخريف
حلت الشمس الميزان وعدل زمان الميزان • القى الشتا كلكله • شابت
مفارق الجبال يوم عبوس قمطرير كشر عن ناب الزمهرير وفرش الارض
بالقوارير • في محاسن الكلام • الادب غذاء الروح • الشباب باكورة
الحياة الشيب عنوان الموت • الرشوة رشاء الحاجة • النار فاكهة
الشتا • العيال سوس المال • النبيذ كيمياء الفرح • الوحدة قبر
الحي الصبر مفتاح الفرج • الدين داء الكرام النمام جسر الشر الادعاب
زبد الفتنة النم • الربيع شباب الزمان • الولد ريحانة الروح الشمس
قطيفة المساكين • الطيب لسان المروة • ومن استعارات القرآن
وانه في ام الكتاب لتنذر ام القرى ومن حولها واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة والصبح اذا تنفس فاذاقها الله لباس الجوع والخوف كلما
اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله احاط بهم سرادقها فما بكت عليهم السماء
والارض حمالة الحطب واشتعل الراس شيبا وآية لهم الليل نسلخ منه
النهار فصب عليهم ربك سوط عذاب ولما سكت عن موسى الغضب
ومن الاستعارات في الاشعار الجاهلية قول امرئ القيس وليل
كموج البحر ارخى سدوله • علي بانواع الهموم ليبتلي فقلت له لما
تمطى بصلبه • واردف اعجازا وناء بكلكل • وكقول زهير • وعري
افراس الصبى ورواحله • وقول لبيد اذ اصبحت بيد الشمال
زمامها • فاما اشعار المحدثين في الاستعارات فاكثر من ان يحصى

فصل في التجنيس هو ان يجانس اللفظ اللفظ في الكلام و
المعنى مختلف كقوله تعالى واسلمت مع سليمان لله رب العالمين
وكقوله تعالى يا اسفى على يوسف وكقوله تعالى فادلى دلوه وكقوله
فاقم وجهك للدين القيم وكقوله فروح وريحان وكقوله وجنا الجنتين
دان وكما جاء في الخبر الظلم ظلمات يوم القيمة امن من امن بائقاته
ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله ولم اجد التجنيس في شعر الجاهلية
الا قليلا كقول الشنفرى وبتنا كان البيت حجر فوقنا
بريحانة ريحت عشا وطلت وقول امرء القيس لقد طمح الطماح
من بعد ارضه ليلبسني من دائه ما تلبسا وكقوله ايضا ويكفي
اسى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي وفي شعر
الاسلاميين المتقدمين كقول ذي الرمة كان البرى والعاج
عيجت متونه وكقول رجل من بني عبس وذلكم ان ذل الجار
حالفكم وان انفكم لا يعرف الانفا فاما في اشعار المحدثين فاكثر
من ان يحصى فصل في الطباق هو الجمع بين الضدين كما قال الله تعالى
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وكما قال تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وكما
قال عز من قائل وتحسبهم ايقاظا وهم رقود وكما قال ولكم في القصاص
حيوة وكما جاء في الخبر حفت الجنة بالمكاره وحفت النار
بالشهوات الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا كفى بالسلامة داء ان الله
يبغض البخيل في حيوته السخي عند موته جبلت القلوب على حب من احسن اليها

وبغض

وبغض من اساء عليها احذروا من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ومما
جاء في الشعر قول الاعشى تبيتون في المشتى ملاء بطونكم
وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا وكقول عبد بني الحسحاس ان
كنت عبدا فنفسي حرة كرما او اسود الخلق اني ابيض الخلق وكقول
الفرزدق والشيب ينهض في الشباب كانه ليل يصيح بجانبيه
نهار وكقول البحتري واقد كان قبح الجور يسخطها دهرا
فاصبح حسن العدل يرضيها فصل في الكناية عما يستقبح ذكره
هي من سنن العرب وفي القرآن وقالوا لجلودهم اي فروجهم وقال تعالى
او جاء احد منكم من الغائط فكنى عن الحدث وقال عز وجل فاتوا حرثكم
انى شئتم وقال تعالى فلما تغشاها حملت فكنى عن الجماع والله كريم يكني
وقال النبي صلى الله عليه واله لقائد الابل التي عليها نساء رفقا
بالقوارير وكنى بهن عن الحرم وقال عليه السلم اتقوا الملاعن اي لا تحدثوا
في الشوارع فتلعنوا ومن كنايات البلغا بي حاجة لا يقضيها غيري
كناية عن الحدث وذكر ابن العميد محتشما حلف بالطلاق فقال الي
يمينا ذكر فيها حرايره وذكر ابن مكرم سائلا فقال هو من قرا سورة
يوسف يعني ان السوال يتكررون من قرآنه هذه السورة في
الاسواق والجامع والجوامع وكنى ابن عايشة عمن به الابنة بقوله هو
غرايب يعني انه يواري مواراة الغير وكنى غيره عن اللقيط بتربية القاضي
وعن الرقيب شاني الحبيب وكان قابوس بن وشمكير اذا وصف رجلا

بالبله قال هو من اهل الجنة يعني قول النبي عليه السلام اكثر اهل الجنة البله
ومن كنايتهم عن موت الرؤساء والاجلة والملوك انتقل الى جوار ربه
استاثر الله به **فصل** في الالتفات هو ان تذكر الشيء وتتم معنى
الكلام به ثم تعود لذكره كانك تلتفت اليه كما قال ابو الشعب
فارقت شعبا وقد قوست من كبر • لبئست الخلتان الثكل والكبر
ذكر مصيبته بابنه مع تقوسه من الكبر ثم التفت الى معنى كلامه فقال
لبئست الخلتان وكما قال جرير • اتذكر يوم تصقل عارضيها •
بعود بشامة سقي البشام • وكما قال عز وجل لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى **فصل** في الحشو
العرب تقيم الحشو في الكلام مقام الصلة والزيادة ويجيء في نظام
الكلمة وهو على ثلثة اضرب منها ردي مذموم • كقول الشاعر
ذكرت اخي فعاودني • صداع الراس والوصب • فذكر الراس فهو
حشو مستغنى عنه لان الصداع مخصوص بالراس فلا معنى لذكره معه
وكقول الآخر • صدود كهو التياد دابه • اهدى لراسي ومفرقي
وشيبا • فقوله ومفرقي مع ذكر الراس حشو بغيض وكقول الآخر
اذا لم يكن للمراة في دولة امرئ • نصيب ولا حظ تمنى زوالها • والنصيب
والحظ بمعنى واحد واما الضرب الاوسط فكما قال ابو الفيسي
الاهل اتاها والحوادث جمة • بان ابن امرئ القيس به تملك بيقرا
والحوادث جمة حشو مستغنى عنه ولكن لا باس لانه في مكانه • وكقول

النابغة • لعمري وما عمري علي بهين • لقد نطقت بطلا على الاقارع
فقوله وما عمري علي بهين حشو يتم الكلام بدونه ولكنه محمود لما فيه من
تفخيم اللفظ وتاكيد المراد واما الضرب الثالث وهو الحشو الحسن اللطيف
كقول عوف بن محلم • ان الثمانين وبلغتها • قد احوجت سمعي الى ترجمان
فقوله وبلغتها حشو مستغنى عنه في نظم الكلام ولكنه احسن في مكانه
واوقع من المقصود وكان ابن عباد يسمي هذا الحشو حشو اللوزينج لانه
خير من جوزه ومن هذا الضرب قول طرفة • فسقى ديارك غير مفسدها
صوب الربيع وديمة تهمي فقوله غير مفسدها حشو ولكن ما احسنه هاهنا
ومن ذلك قول عدي بن زيد لابي زيد وعدي في حبس النعمان •
فلو كنت الاسير ولا تكنه • اذا علمت معد ما اقول • فقوله ولا تكنه
حشو لا يخفى حسنه وبراعته • ومن ذلك قول البحتري • ان السحاب
اخاك جاد بمثلها • جادت يداك لو انه لم يضرب • فقوله اخاك
حشو ولكن ما احسنه غاية • ومن ذلك قول ابن المعتز • ان لجي لا زال
يحيى صديقي • وخليلي من دون هذا الانام • وقوله لا زال يحيى حشو يزكي
على حشو اللوزينج • ومن ذلك قول ابي الطيب المتنبي • وتحتقر الدنيا
احتقار مجرب • يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا • وحاشاك حشو
يجمع الحسن والطيب • ومن ذلك قول ابن عباد • قل لابي القسم
حسبه • هنئت ما اعطيت هنيته • كل جمال وابو دلف
انت برغم البدر اوجهه • وبرغم البدر حشو يقطر منه ماء الظرف

ومن ذلك قول ابي محمد الخازن له • فانه طوبى للمعفوان

الكريم وانت معناه طوبى • فقوله وانت معناه حشو يعجز ابو حنيف

عن حسنه وحلاوته وكان ابن عباد يقول اذا سمع قول يحيى بن اكثم

للمامون وقد ساله عن شي لا وايد الله امير المؤمنين

هذه الواو احسن من واوات الاصداغ

في خدود المرد

الملاح

حسب الفرمایش ... [illegible] ... ۱۰۵۱ ...

تم ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

این کتاب از املاک کربلائی
مهدی کاظم است در بهار [illegible]
از سنه [illegible] شد